الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

دور الأسرة في تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر الامهات

-دراسة ميدانية على عينة من امهات تلاميذ السنة الخامسة بحي 19 مارس ، ابتدائية غنابزية مسعود - الوادي-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص : علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:

- أحلام سعودي

إشراف الأستاذة :

كريمة محمدي

لجنة المناقشة

الأستاذ	الصفة	مؤسسة الانتساب
أ.كريمة محمدي	مشرفة	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
د.بلال بوترعة	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
د.خديجة لبيهي	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

الموسم الجامعي : 2017-2018 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

دور الأسرة في تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر الامهات

-دراسة ميدانية على عينة من امهات تلاميذ السنة الخامسة بحي 19 مارس ، ابتدائية غنابزية مسعود - الوادي-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص : علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:

- أحلام سعودي

إشراف الأستاذة :

كريمة محمدي

الموسم الجامعي : 2017-2018 م

شكر والعرفان

قال تعالى : " لئن شكرتم لأزيدنكم "

قال رسول الله صلى الله عيه وسلم : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

الشكر لله عز وجل أولاً وأخراً في توفيقه لنا على إتمام هذا البحث فما كان شيء أن يجري في ملكه إلا بمشيئته جل شأنه .

" إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكن "

. نتقدم بجزيل شكرنا وعميق امتناننا وعرفاننا بالجميل إلى أستاذتي الفاضلة:

محمدي كريمة التي أشرفت على هذا البحث وتعهدته بالرعاية و العناية وشملته بعطفها الكبير و ومنحته من علمها الغزير وحكمتها البالغة ، وحلمها الواسع الكثير حتى جاء على صورته هذه التي جاء عليها

. نشكرها على جهدها المبذول وتضحيتها بوقتها الثمين في سبيل أن يرى هذا البحث النور بعد أن قوّم ما أعوج منه ، وصّوب ما تخلله من أخطاء وعثرات و وسدّ ثغراته ، وتحملت معي عناء القراءة ومشقة البحث و وخصتني بملاحظاتها وتوجيهاتها وإرشاداتها.

كما نشكر كل عمال قاعة عيساوي نت على اشرافهم تنسيق و متابعة مذكرتنا.

أحلام

ملخص بالعربية :

تهدف دراستنا الى الدور الأسرة في تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل وذلك من خلال وجهة نظر الأمهات.

حيث تمت صياغة الإشكالية على النحو التالي: ما هو دور الأسرة في تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل.

ومنه تمت صياغة الفرضيات كالتالي:

الفرضية العامة: للأسرة دور في تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل.

الفرضية الجزئية:

- للأسرة دور في تنمية قيم التعاون.
- للأسرة دور في تنمية قيمة الاحترام.
- للأسرة دور في تنمية قيمة الأمانة.

حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ولجمع البيانات من الميدان تم الاعتماد على أداة الاستبيان والذي احتوى على (45) سؤال وفيه اعتمدنا على العينة القصدية المكونة من (60) فرد من الأمهات اللاتي لديهن أبناء يدرسن في السنة خامسة ابتدائي وذلك في مدرسة **غنابزية مسعود** في حي 19 مارس في بلدية الوادي ولاية الوادي.

وقد تم التوصل الى أن الأسرة لها دور أساسي وفعال في تنمية القيم الإجتماعية للنشء.

Résumé en français:

Notre étude vise le rôle de la famille dans le développement des valeurs sociales chez l'enfant à travers la perspective des mères.
Où le problème a été formulé comme suit: Quel est le rôle de la famille dans le développement des valeurs sociales chez l'enfant.
Les hypothèses ont été formulées comme suit:
Hypothèse générale: La famille joue un rôle dans le développement des valeurs sociales de l'enfant.
Hypothèse partielle:
-La famille a un rôle dans le développement des valeurs de la coopération.
-La famille a un rôle dans le développement de la valeur du respect.
-La famille joue un rôle dans le développement de la valeur du Secrétariat.
Dans cette étude, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive et la collecte de données sur le terrain, en nous appuyant sur l'outil du questionnaire qui consistait en (45) questions dans lesquelles nous nous appuyions sur l'échantillon de 60 mères ayant des enfants en cinquième année à **Ghanabzia Massoud**. Dans le district de Mars 19 dans la vallée Etat de la vallée de la municipalité.
Il a été conclu que la famille joue un rôle fondamental et efficace dans le développement des valeurs sociales des jeunes.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر و عرفان	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالفرنسية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
فهرس الاشكال	ي
مقدمة	
الجانب النظري	
الفصل الأول :الإطار المفاهيمي للدراسة	
1- الاشكالية	6
2- الفرضيات	7
3- أهمية الدراسة	7
4- أسباب اختيار الموضوع	8
5- اهداف الدراسة	8
6- تحديد المفاهيم الاجرائية	9
7- الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني: الاسرة	
تمهيد	14
1-تعريف الاسرة	15
2- خصائص الاسرة	16
3- انواع الاسرة	17
4- اهمية الاسرة	17

5- وظائف الاسرة	18
6-مقومات الاسرة	20
7-دور الاسرة في تنشئة الطفل	22
8-الاتجاهات النظرية لتفسير الاسرة ودورها	23
خلاصة الفصل	27
الفصل الثالث: القيم الاجتماعية	
تمهيد	29
1-تعريف القيم	30
2- اهميتها	31
3- مصادرها و وظائفها	33
4- مكونات القيم وخصائصها	35
5- اصناف القيم	36
6-اساليب تنمية القيم الاجتماعية	37
7-طرق الاسرة في تنمية القيم الاجتماعية	38
8-النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية	39
9-القيم المراد دراستها	40
خلاصة الفصل	42
الجانب الميداني	
الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية لدراسة	
تمهيد	45
1-المنهج المعتمد في الدراسة	46
2- الدراسة الاستطلاعية	46
3-ادوات جمع البينات	47
4-مجتمع البحث والعينة	49
5- مجالات الدراسة	50

6-الاساليب الاحصائية	50
خلاصة الفصل	51
الفصل الخامس: تفسير ومناقشة النتائج	
تمهيد	53
1-عرض البينات وتحليلها	54
2-مناقشة النتائج وتفسيرها	99
3-الاستنتاج العام لدراسة	102
4-توصيات الدراسة	102
الخاتمة	104
المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

العنوان: الجداول	الصفحة
1-يمثل سن الامهات المبحوثات	54
2- يبين المستوى التعليمي للام	55
3- يبين الحالة الاقتصادية للأسرة	56
4- يبين نوع المسكن للأسرة	
5- يوضح اذ ما كان للأسرة وقت اللعب مع الطفل مرة في اليوم او في الأسبوع	
6-يوضح اذ ما كان الوالدين يتسامرون مع اولادهم ويتحدثون من غير الدراسة	58
7-يوضح اذ كان الوالدين يحكون لأطفالهم قصص قبل النوم	59
8-يوضح اذ كان الوالدين يشكرون الطفل عند القيام بتصرفات ايجابية من غير الدراسة	60
9-يوضح اذ ما كان الطفل ويقبلونه العديد من المرات	61
10-يوضح اذ ما كان الاولياء يعطون ابنائهم هداية من غير النجاح الدراسي	62
11-يوضح اذ ما كان الوالدين يشعرونه الافضل على اخوته	63
12-يوضح اذ ما كان الطفل يشعر بان الوالدين يفضلون اخوته عليه	64
13-يوضح اذا كان الطفل يشعر بالخوف اثناء انقطاع الكهرباء في وجود والديه	65
14-يوضح اذ كان الوالدين يعاقبان الطفل عندما يخطأ بشدة وباستمرار	66
15-يوضح اذ ما كان الاولياء يساعدون الطفل في حل وحفظ واجباته ودروسه	67
16- يوضح اذ ما كان يضع اغراضه المدرسية وثيابه في مكانها في غرفته	68
17-يوضح اذ ما كان الطفل يساعد في حل واجبات اخوته الاصغر وتدريسهم	69
18-يوضح اذ ما كان يساهم ببعض من مصروفه الخاص في مصاريف البيت	70
19-يوضح اذ ما كان يساعد في الاعتناء بالنباتات المنزلية ان وجدت	71
20- يوضح اذا كان الطفل يعين والده في شراء مصروف البيت	72
21- يوضح اذ كان الطفل يساعد امه في الحفلات والاعياد	73
22- يوضح اذ كان الطفل يساعد الجيران في حملة نظافة الحي	74

23- يوضح اذ كان الطفل يساعد زملائه المعوزين	75
24-يوضح اذ كان الطفل يساعد كبار السن عند عبورهم في الممرات المكتظة	76
25-يوضح اذ كان الطفل يبادر بمساندة الاخرين وينصحهم بذالك	77
26- يوضح اذ كان الطفل يحدث فوضى اثناء التحاور مع افراد اسرته	78
27- يمثل اذ كان الطفل هادئ اثناء عودت والده من العمل	79
28- يبين اذ كان الطفل يقوم بالرفض وبرد الكلام اثناء امره بشيء لا يريده	80
29- يمثل اذا كان الطفل يردد الفاظ الاكبر منه سنا اثناء الحديث معهم	81
30-يبين اذ كان الطفل يحترم الضيوف ولا يحرجهم بكلامه او تصرفاته	82
31- يوضح اذ كان الطفل يردد الفاظ غير مهذبة عند عودته من الشارع	83
32- يبين اذ كان الاولياء يعطون طفلهم هدية لأنه مهذب ومطيع ويعامل اهله باحترام	84
33- يوضح اذ كان الاولياء يعاقبون الطفل بشدة لأنه مشاكس ولا يعامل اهله باحترام	85
34- يمثل اذ كان الطفل يحترم الاكبر منه سنا ويتعامل معهم بلطف	86
35- يمثل اذ كان الطفل يحترم نفسه واخوته وينصحهم بذالك	87
36- يوضح اذ كان الطفل يخبر والده بسر طلبت منه الام كتمانه	88
37- يوضح اذ كان الطفل يخبر الغرباء بأشياء تحدث داخل المنزل	89
38- يوضح اذ كان الطفل يقوم بتفتيش اغراض والده بغرض اخذ النقود	90
39- يوضح اذ كان الطفل يحتفظ بالأدوات التي يستلفها من اصدقائه ولا يرجعها	91
40- يوضح اذ كان الطفل يحتفظ بالمال الباقي ويخبر امه بان صاحب المحل لم يرجع الباقي	92
41- يوضح اذ كان الوالدين يعاقبانه اثناء اكتشافه انه اخذ اغراض اخوته واخبرهم انها ضاعت	93
42- يوضح اذ كان الطفل يحتفظ بالأغراض الجيدة لنفسه ويعطي لأخوته غير ذالك	94
43- يبين مدى اعتقاد الطفل ان حفظ الامانة يزيد من حب الناس له	95

44- يمثل اذ كان يحتفظ بنصيب احد اخوته من الحلوى عند ائتمانه عليها	96
45- يوضح اذ كان الوالدين بهدية على امانته	97

فهرس الاشكال

العنوان: الاشكال	الصفحة
1-يمثل سن الامهات المبحوثات	54
2- يبين المستوى التعليمي للام	55
3- يبين الحالة الاقتصادية للأسرة	56
4- يبين نوع المسكن للأسرة	57
5- يوضح اذ ما كان للأسرة وقت اللعب مع الطفل مرة في اليوم او في الأسبوع	
6-يوضح اذ ما كان الوالدين يتسامرون مع اولادهم ويتحدثون من غير الدراسة	58
7-يوضح اذ كان الوالدين يحكون لأطفالهم قصص قبل النوم	59
8-يوضح اذ كان الوالدين يشكرون الطفل عند القيام بتصرفات ايجابية من غير الدراسة	60
9-يوضح اذ ما كان الطفل ويقبلونه العديد من المرات	61
10-يوضح اذ ما كان الاولياء يعطون ابنائهم هداية من غير النجاح الدراسي	62
11-يوضح اذ ما كان الوالدين يشعرونه الافضل على اخوته	63
12-يوضح اذ ما كان الطفل يشعر بان الوالدين يفضلون اخوته عليه	64
13-يوضح اذا كان الطفل يشعر بالخوف اثناء انقطاع الكهرباء في وجود والديه	65
14-يوضح اذ كان الوالدين يعاقبان الطفل عندما يخطأ بشدة وباستمرار	66
15-يوضح اذ ما كان الاولياء يساعدون الطفل في حل وحفظ واجباته ودروسه	67
16- يوضح اذ ما كان يضع اغراضه المدرسية وثيابه في مكانها في غرفته	68
17-يوضح اذ ما كان الطفل يساعد في حل واجبات اخوته الاصغر وتدريسهم	69
18-يوضح اذ ما كان يساهم ببعض من مصروفه الخاص في مصاريف البيت	70
19-يوضح اذ ما كان يساعد في الاعتناء بالنباتات المنزلية ان وجدت	71
20- يوضح اذا كان الطفل يعين والده في شراء مصروف البيت	72

21- يوضح اذ كان الطفل يساعد امه في الحفلات والاعياد	73
22- يوضح اذ كان الطفل يساعد الجيران في حملة نظافة الحي	74
23- يوضح اذ كان الطفل يساعد زملائه المعوزين	75
24-يوضح اذ كان الطفل يساعد كبار السن عند عبورهم في الممرات المكتظة	76
25-يوضح اذ كان الطفل يبادر بمساندة الاخرين وينصحهم بذالك	77
26- يوضح اذ كان الطفل يحدث فوضى اثناء التحاور مع افراد اسرته	78
27- يمثل اذ كان الطفل هادئ اثناء عودت والده من العمل	79
28- يبين اذ كان الطفل يقوم بالرفض وبرد الكلام اثناء امره بشيء لا يريده	80
29- يمثل اذا كان الطفل يردد الفاظ الاكبر منه سنا اثناء الحديث معهم	81
30-يبين اذ كان الطفل يحترم الضيوف ولا يحرجهم بكلامه او تصرفاته	82
31- يوضح اذ كان الطفل يردد الفاظ غير مهذبة عند عودته من الشارع	83
32- يبين اذ كان الاولياء يعطون طفلهم هدية لأنه مهذب ومطيع ويعامل اهله باحترام	84
33- يوضح اذ كان الاولياء يعاقبون الطفل بشدة لأنه مشاكس ولا يعامل اهله باحترام	85
34- يمثل اذ كان الطفل يحترم الاكبر منه سنا ويتعامل معهم بلطف	86
35- يمثل اذ كان الطفل يحترم نفسه واخوته وينصحهم بذالك	87
36- يوضح اذ كان الطفل يخبر والده بسر طلبت منه الام كتمانه	88
37- يوضح اذ كان الطفل يخبر الغرباء بأشياء تحدث داخل المنزل	89
38- يوضح اذ كان الطفل يقوم بتفتيش اغراض والده بغرض اخذ النقود	90
39- يوضح اذ كان الطفل يحتفظ بالأدوات التي يستلفها من اصدقائه ولا يرجعها	91
40- يوضح اذ كان الطفل يحتفظ بالمال الباقي ويخبر امه بان صاحب المحل لم يرجع الباقي	92
41- يوضح اذ كان الوالدين يعاقبانه اثناء اكتشافه انه اخذ اغراض اخوته واخبرهم انها ضاعت	93

42- يوضح اذ كان الطفل يحتفظ بالأغراض الجيدة لنفسه ويعطي لإخوته غير ذالك	94
43- يبين مدى اعتقاد الطفل ان حفظ الامانة يزيد من حب الناس له	95
44- يمثل اذ كان يحتفظ بنصيب احد اخوته من الحلوى عند ائتمانه عليها	96
45- يوضح اذ كان الوالدين بهدية على امانته	97

مقدمة:

تعتبر الأسرة مؤسسة اجتماعية ، وهي عبارة عن وكالة تتولى مهمة تربية الطفل وتعليمه ومساعدته، نفسياً، واجتماعياً، وجسمياً، وعقلياً، وأخلاقياً، للخروج للحياة الاجتماعية الخارجية لتجعل منه فرداً راشداً سوياً، متفاعلاً مع ذوي جنسه، وبالتالي هي اللبنة الأولى والدعامة الأساسية في بناء المجتمع، فإذا كانت هذه اللبنة قوية كان البناء الذي يقوم عليها قوياً، متكملاً، وإذا كانت ضعيفة تهاوى البناء وسقط مع أول ريح تواجهه، وتكمن قوة الأسرة في قوة الأفراد الذين يكونوها من مبادئ وتعاليم وقيم.

فتعد القيم من أهم الركائز التي تبنى عليها المجتمعات، وتقام عليها الأمم وتتعلق القيم بالأخلاق والمبادئ وهي عبارة عن معايير عامة وضابطة للسلوك البشري الصحيح.

والقيم الاجتماعية هي الخصائص أو الصفات المحببة والمرغوب فيها لدى أفراد المجتمع والتي تحددها ثقافته مثل الأمانة والتعاون وبالتالي توجه سلوك الفرد والمجتمع حيث أن عملية تنميتها تعد من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للطفل حيث هذه تنعكس آثارها سلباً أو إيجابا على كل الأطراف وذلك لأثرها في الفرد وهنا يكمن دور الأسرة البالغ الأهمية في تشكيل سلوك النشء عموماً سواء من الجانب العقلي والروحي والاجتماعي والثقافي والأخلاقي أي لا يتسنى للفرد تمثيل قيم مجتمعة خلال فترة زمنية معينة وأهمها مرحلة طفولته.

وهنا يكمن حجم المهمة والأمانة التي تتحملها الأسرة، والدور الذي تقوم به في تنمية وترسيخ القيم الاجتماعية النبيلة من أجل استقرار أفرادها صغاراً و كباراً نفسياً واجتماعياً لمواجهة الحياة ومطالبها بكل ثقة وثبات.

الأمر الذي جعل أدوار الأسرة تعدد وتختلف في هذا المجال حسب الأوضاع السائدة داخل الأسرة...

وبناءاً على هذه الاعتبارات تأتي أهمية دراستنا التي تندرج تحت عنوان:

دور الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر الأمهات.

والذي تم تقسيم فصوله كالآتي:

الفصل الأول: تم فيه تناول مشكلة الدراسة وتوضيح أهميتها وأهدافها وأسباب اختيار الموضوع وكذا تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الأسرة

ويتضمن تعريف الأسرة وخصائصها وأنواعها وأهميتها ووظائفها ومقوماتها، وكذلك دورها في تنشئة الطفل وأخيراً الاتجاهات النظرية لتفسير دور الأسرة.

الفصل الثالث: القيم الاجتماعية

ويحتوي على تعريف القيم أهميتها مصادرها ووظائفها مكوناتها وخصائصها أضافها، وطرق الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية ثم النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية ثم القيم المراد دراستها.

الفصل الرابع: الإطار المنهجي

تم فيه تحديد مجال الدراسة والمنهج المستعمل فيها كما تم تحديد نوع الدراسة ونوع العينة ثم الأدوات المستخدمة.

الفصل الخامس: تحليل البيانات وتفسيرها والاستنتاجات العامة

تم فيه معالجة المعطيات الميدانية من خلال عرض البيانات وتحليلها ثم الاستنتاجات العامة والخاصة لكل فرضية من فرضيات الدراسة ثم مجموعة من التوصيات.

حيث قمنا خلال هذه الدراسة الاستطلاعية بالاحتكاك مجموعة من الأمهات لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي لمجموعة من المدارس ثم التعرف على مدى صلاحية أداة جمع البيانات التي استعملناهم (الاستبيان) من حيث وضوح عبارتها للعينة لتقنين الأداة و العينة الأساسية من بعد.

هذا من الناحية الميدانية أما من الناحية النظرية فقد اعتمدنا على مراجع أساسية أهمها من الجانب المنهجي كتاب سعيد سبعون منهجية لإعداد المذكرات كذلك مذكرة الماجستير

من إعداد الطالب عزي حسين تحت عنوان دور الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة و ككل البحوث و الباحثين تعرضنا لصعوبات كادت تعرقل مسار هذه الدراسة أهمها صعوبة كيفية التواصل مع الأمهات (أفراد العينة).

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للدراسة

1. الاشكالية
2. الفرضيات
3. أهمية الدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. اهداف الدراسة
6. تحديد المفاهيم الاجرائية
7. الدراسات السابقة

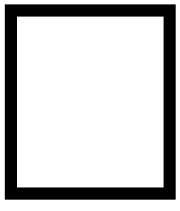

1- الاشكالية:

تمثل الاسرة الركيزة الأساسية التي يتلقى فيها الفرد خبرات الحياة، ونماذج السلوك الاجتماعي ويتعلم القيم التي قد تستمر معه فترة طويلة، من الحياة وليست وظيفة الأسرة مقتصرة على الانجاب فقط، فهذا الاقتصار يمحو الفوارق الطبيعية بين الإنسان والحيوان حيث إن الأسرة تعد الأشخاص للمشاركة في حياة المجتمع وتجعلهم يتعرفون على قيمه وعاداته وتجعلهم أكثر قدرة على التكيف الاجتماعي من خلال غرس القيم الاجتماعية الجيدة والالتزام بالسلوك السوي وعدم الخروج عن قواعد الضبط الاجتماعي، في المجتمع فالأسرة أكثر تأثيرا عن غيرها من المؤسسات التي يكتسب منها الفرد هذه القيم التي يتعامل بها ويتخذها كمصحح لسلوكه في الاستمرارية في التعامل مع أعضاءها أو مع أعضاء المجتمع وبالتالي تنعكس آثارها سلبا على او إيجابا على كل الأطراف، وذلك لأثرها البالغ على تشكيل سلوك الأفراد عموما وعلى تنمية الشخصية وصقلها بشكل متكامل، حيث لا يتسنى للمرء الا بتمثيل قيم مجتمعه المتوارثة والمكتسبة نتيجة للتربية والتنشئة التي تلقاها خلال فترة زمنية طويلة وبالأخص تلك التي استقبلها وتلقاها في مرحلة الطفولة بأطوارها الثلاثة حيث اكتسب فيها عادات مجتمعه وتقاليده، أعراقه ومعاييره ومثله وقيمه، ومنه تعد الأسرة أهم وكلات تنمية القيم الاجتماعية وألى مؤسساتها في تربية الطفل وإعداده ورعايته منذ الخروج للحياة من رحم أمه الصغير إلى رحم العائلة الكبير.

فإذا كانت تربيته داخل الأسرة تمت بصورة جيدة فإنه يستطيع أن يتعامل مع العالم الخارجي بصورة واضحة سهلة، وإنّ أي غياب لدور العائلة في تربية الطفل سوف يؤدي إلى وجود كائن بشري فاقد لكل أنواع السلوك الحميد والقيم الاجتماعية.

وفي هذا الاطار برز عدة باحثين اهتموا بدراسة مواضيع عديدة خاصة منها فيما يتعلق بدور الأسرة في ترسيخ القيم والمبادئ الاجتماعية وغيرها من القيم الأخرى في ذهن الطفل،فنجد منذ القرن العشرين بحوث اهتمت برعاية الطفل رعاية جسمية ونفسية وعقلية كما تميزت موضوعات الأبحاث بعد 1961 حتى الآن بالتركيز على الجوانب البسيكولوجية بحته من التفاعل بين أفراد الأسرة.

فهذا ما جعلنا نطرح الإشكال التالي:

ما هو دور الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر الأمهات وعليه نضع الفرضيات التالية:

2- الفرضيات:

الفرضية الرئيسية :

للأسرة دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل.

الفرضيات الجزئية:

- للأسرة دور في تنمية قيمة التعاون لدى الطفل.
- للأسرة دور في تنمية قيمة الاحترام لدى الطفل.
- للأسرة دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الطفل.

3- أهمية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للبحث عن الدور الذي تلعبه الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر الأمهات لذا فأهمية هذه الدراسة تظهر في العديد من الاعتبارات منها:

- لها أهمية بالغة على سلوك الأبناء وما ينجر عن هذا السلوك من أدوار ومواقف تنعكس أثارها وتبعاتها على الأسر والأبناء والمجتمع وذلك سلبا أو إيجابا تبعا لنمط التنشئة والتنمية الأسرية.
- تنمية إدراك الأسرة لأهمية القيم الاجتماعية في وضع أبناءها في المسار الصحيح.
- دور الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لأطفالها من جهة، ومن نوع المشكلات والأثار المترتبة عن التقصير في هذا الجانب من جهة أخرى.
- تبحث في دور الأسرة المتمثل في تنمية القيم لدى أطفالها وإحاطتهم بمجموعة من القيم الاجتماعية حفاظا عليهم وعلى المجتمع الذين ينتمون إليه.

4- أسباب اختيار الموضوع:

لإختيار هذا الموضوع لدينا العديد من الأسباب نذكر أهمها على ما يلي:

ذاتية:

- محاولة منا ورغبتنا في التعرف على دور الأسرة في ترسيخ وتنمية القيم الاجتماعية لأطفالها ومدى تأثيرها في ذلك من وجهة نظر الأمهات.
- إنجار دراسة علمية أكاديمية تبقى موضوع إفادة للطلبة.

موضوعية:

- دراسة دور الأسرة وتأثيره في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفالها.
- الاعتقاد الجازم بأهمية القيم الاجتماعية في تماسك النسيج الاجتماعي.
- إدراك خطر العولمة والتطورات التكنولوجية في تهديد القيم الاجتماعية.

5- أهداف الدراسة:

بما أن موضوع الدراسة الحالي هو دور الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر الأمهات فإننا سلطنا الضوء على أهدافها الأساسية والتي تمثلت فيما يلي:

- السعي إلي استكشاف مدى أهمية الدور للآباء وخاصتا الأمهات في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل .
- التعرف على دور الأسرة في تنمية قيمة التعاون والاحترام والأمانة لدى الطفل من وجهة نظر الأمهات.
- إدراك مجموعة من الطرائق التربوية العلمية في تنشئة الأطفال عموما وتنمية القيم الاجتماعية خصوصا.

6- تحديد المفاهيم الاجرائية:

- **المفهوم الاجرائي للأسرة:** هي عبارة عن مجموعة من الأفراد تربطهم علاقة القرابة ويتشاركون في المسكن والحياة بجميع جوانبها وتعتبر أول مؤسسة اجتماعية تتكفل بتربية الفرد ورعايته منذ ولادته.
- **التنشئة الأسرية:** وهي عبارة عن عملية صقل للمهارات والقيم والأخلاق وكيفية التعامل مع الآخر والتكيف والاستمرار في التعايش معه حتى يكون قادرا على أداء مهامه ووظائفه بطريقة إيجابية.
- **القيم الاجتماعية:** هي المبادئ والصفات المرغوب فيها من الجماعة والتي تحددها الثقافة السائدة في المجتمع للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع وبصورة أخرى هي عبارة عن تلك الأفعال التي نمارسها بصفة عامة.
- **الطفل:** وهو ذلك الفرد الذي يتراوح سنه ما بين السنتين إلى عشر سنوات.
- **الدور:** وهو المهمة التي ينبغي على الأسرة أن تهتم بها في تنمية القيم الاجتماعية لدى أبنائها.
- **التنمية:** وهي عملية إنماء وتطوير مجموعة المفاهيم التي تتعلق بالقيم الاجتماعية لدى الأطفال.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى : الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.

– دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص علم النفس الاجتماعي .

– اسم ولقب الباحث: عزي الحسين. [1]

– إشكالية الدراسة: للرعاية والتنشئة الأسرية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.

– منهج الدراسة: بما أن الدراسة تنتمي إلى نمط الدراسة الوصفية ، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليل للدراسة.

– فصول الدراسة: تتضمن الدراسة ما يلي:

الفصل الأول: يوضح الإطار العام للدراسة.

الفصل الثاني: ويتناول الأسرة ودورها في الرعاية والتنشئة.

الفصل الثالث: ويتناول القيم الاجتماعية أهميتها وأساليب تنميتها.

الفصل الرابع: ويتناول الطفولة المتأخرة ومشكلات الطفولة المتأخرة والأساليب الإرشادية العملية في تنشئة الأطفال.

الفصل الخامس: ويبحث في إجراءات الدراسة الميدانية.

الفصل السادس: تناول عرض النتائج وتفسيرها، ومناقشتها.

– أهداف الدراسة: تتمثل في الإجابة عن سؤالها الرئيسي بالإضافة إلى التعرف على دور التنشئة والرعاية وتنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.

– نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى إثبات كل من الفرضية العامة والتي تمثلت في أن الرعاية والتنشئة الأسرية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة وكذلك إثبات صحة لفرضيات الجزئية والتي تمثلت أيضا؟ على أن للأسرة دور في تنمية قيمة التعاون، الأمانة، العفو.

[1] عزي حسين دراسة ماجستير ، دور الاسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة ، تيزي وزو ، 2012-2013 .

الدراسة الثانية : القيم الاجتماعية في مناهج التربية الإسلامية للسنة الخامسة ابتدائي وتأثيرها على سلوك التلميذ.[1]

- اسم ولقب الباحث: أحلام شايع، العطرة مفتاح.

- إشكالية الدراسة: ما تأثير القيم الاجتماعية في منهاج التربية الإسلامية للسنة الخامسة لى سلوك التلميذ.

- منهج الدراسة: المنهج الوصفي.
- فصول الدراسة: يوضح الإطار العام للدراسة.
- الفصل الثاني: دراسة نظرية لفصل القيم.
- الفصل الثالث: دراسة نظرية للمنهاج.
- الفصل الرابع: دراسة نظرية للسلوك.
- الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة.
- الفصل السادس: عرض النتائج وتحليلها وفق نازلات الدراسة.

– **أهداف الدراسة:** إلى الكشف عن طبيعة القيم المتضمنة في منهاج التربية الإسلامية ومعرفة طريقة التدريس وتبقين القيم الاجتماعية.

– **نتائج الدراسة:** إثبات الفرضيات وبالتالي مناهج التربية تهتم بالقيم الاجتماعية التي يحتاجها في هذه المرحلة.

القيم الاجتماعية لا تظهر لدى كل التلاميذ فهناك من تظهر عندهم وهناك لا.

الدراسة الثالثة : إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب.[2]

اسم ولقب الباحث : مثيب بن محمد.

– **إشكالية الدراسة:** ما الدور الواجب على الأسرة القيام به في سبيل تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب.

[1] أحلام شايع و العطرفة مفتاح ، القيم الاجتماعية ، في مناهج التربية الاسلامية للسنة الخامسة ابتدائي و تأثيرها على سلوك التلميذ . الوادي، د س .

[2] مثيب بن محمد بن عبد الله ، رسالة ماجستير اسهام الاسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب ، السعودية ، 2009.

- منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

- هدفت الدراسة إلى فيما يتمثل الدور المفترض به من قبل الأسرة من أجل تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب وبالتالي الدور المطلوب في سبيل تنمية القيم الاجتماعية.

– نتائج الدراسة : إثبات فرضيات الدراسة وبالتالي دور الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية وخصوصاً لمرحلة الشباب وأن هذه المكانة لا ينبغي أن تفرط فيها الأسرة لأن نزعتها فيها بعض المؤثرات من وسائل الإعلام أو جماعة الرفاق بل ينبغي أن تقوم الأسرة بالدور التربوي بأكمل وجه، وبينت الدراسة أن هناك مراحل ينبغي أن تمر بها الأسرة في عملية تنميتها للقيم الاجتماعية للشباب ولا ينبغي أن تقفز من مرحلة إلى أخرى.

– الإستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد العناصر الأساسية التي يجب معالجتها أثناء الدراسة.
- كما أفادتنا في اختيار العينة وطبيعتها.
- ضبط جوانب موضوع الدراسة وتحديد مسارها.
- المساعدة في تحديد مفاهيم الدراسة من خلال النتائج المتوصل لها كانت بداية دراستنا.

الفصل الثاني

الأسرة

تمهيد

1. تعريف الاسرة
2. خصائص الاسرة
3. انواع الاسرة
4. اهمية الاسرة
5. وظائف الاسرة
6. مقومات الاسرة
7. دور الاسرة في تنشئة الطفل
8. الاتجاهات النظرية لتفسير الاسرة ودورها

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الأسرة موطئ اهتمام الكثير من العلماء والباحثين في مختلف التخصصات ومختلف الجوانب نظرا لأهميتها. فهي الخلية الأساسية لبناء أي مجتمع إذ تتكون من أفراد تربطهم صلة القرابة والرحم فهي أقدم مؤسسة اجتماعية للتربية عرفها الانسان ولا تزال تقوم بدورها في تزويد النشء بخبرات الحياة ومهارتها وكذلك يتلقى فيها الفرد مبادئ وأصول العلاقات الانسانية، وفي هذا الفصل سنتناول كل من تعريف الأسرة وخصائصها ودورها وأهميتها ووظائفها ومقوماتها ثم أنواعها ثم الاتجاهات النظرية لتفسير الأسرة.

تعريف الأسرة:

لغة :

أُسرة الرجل : عشيرته ورهطه الأدنون ؛ لأنّه يتقوىٰ بهم .

والأُسرة : عشيرة الرجل وأهل بيته .

والأُسرة : أهل الرجل وعشيرته ، والجماعة يربطها أمر مشترك .

والأُسرة : أهل بيت الإنسان وعشيرته ، وأصل الأُسرة الدرع الحصينة ، وأطلقت علىٰ أهل بيت الرجل ؛ لأنّه يتقوىٰ بهم.[1]

اصطلاحا :

لقد ظهرت في السنوات الأخيرة عدة تعاريف للأسرة تتجه جميعها نحو ابراز الارتباط الدائم بين الرجل والمرأة والأبناء ورعايتهم والقيام ببعض الوظائف التي لم تسقط عن الاسرة في تطورها من شكل لآخر.

- يعرفها إيميل دوركايم "أن مفهوم الأسرة ليس الذي يشير إلى أنها تجمع طبيعي للأبوين وأولادهما بل إنما هي مؤسسة اجتماعية يرتبط أعضاءها حقوقيا خلقيا ...ببعضهم البعض.[2]
- هي اللبنة الأولى في المجتمع وتتكون الوالد والأم وأبنائهما الذين يعيشون في بيت واحد ويقوم فيها الأب والأم بالرعاية المتكاملة والتي تتمثل في الرعاية الدينية والاجتماعية والعقلية والنفسية.[3]
- سميرة أحمد السيد فتعرفها: "أول وأهم النظم الاجتماعية التي أنشأها الانسان لتنظيم حياته في الجماعة وبذلك تعتبر الأساس الذي يقدم الفرد لجميع مؤسسات المجتمع ونظمه الاجتماعية.[4]

[1] لسان العرب / ابن منظور 4 : 20 ، مادة: أسر ، نشر أدب الحوزة ، قم 1405 هـ.

[2] عبد القادر القصير: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة، دراسة ميدانية علم الاجتماع الحضري، بيروت، دار النهضة العربية 1989، ص34.

[3] عفاف بنت حسين الحسيني: دور الأسرة في استتباب أمن الفرد والمجتمع من خلال التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي دار المحمدي، جدة، ط1، 2005، ص23.

[4] سميرة أحمد السيد: علم اجتماع التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1933، ص63.

- ويعرفها اوغست كونت: "الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة التي يبدأ منها التطور، وهي أول وسط طبيعي واجتماعي ينشأ فيه الفرد، ويتلقى المكونات لثقافته ولغته وتراثه الاجتماعي".[1]

- يعرفها أحمد زكي بدوي: الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الانساني وتقوم على المقتضيات التي يرضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة.[2]

خصائص الأسرة:

تعتبر الأسرة مؤسسة اجتماعية، تتميز بمجموعة من الخصائص أهمها:

- الأسرة هي البيئة التي يولد فيها الفرد وتعمل على إعداده وشق طريقه للحياة، وذلك بتعليمه المبادئ الأولى في حياته.
- الأسرة هي الخلية الاساسية في كل مجتمع وتقوم بتطبيع أفراده فهي من أهم أسس وعوامل التنشئة الاجتماعية للطفل وهي الممثلة الأولى للثقافة وأقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد.[3]
- الأسرة هي البيئة الأنسب للتربية وتكوين النشأ ويعتمد عليها لفترة كبيرة.
- في الفترة التي يقضيها الأطفال في الأسرة يتم وضع القواعد الاولى لشخصيتهم، كما أنها تؤثر على تكوين ميولاتهم.
- للأسرة نظام اقتصادي خاص من حيث الاستهلاك وانتاج الأفراد لتأمين وسائل المعيشة للمستقبل القريب لأفراد الأسرة.[4]

[1] مصطفى الخشاب: دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية ببيروت، 1985، ص32.

[2] أحمد زكي البدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، 1993، ص152.

[3] محمود حسن: الأسرة ومشكلاتها، دار المعارف، مصر 1967، ص3.

[4] حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي، دار الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 1995، ص22.

أنواع الأسرة:

تختلف أنواع الأسرة باختلاف المجتمعات الانسانية وباختلاف الدراسات حيث نجد أن بعضا من العلماء صنفها إلى نوعين أساسيين وهما:

الأسرة الممتدة: وهي النمط الشائع في المجتمعات البدائية والمجتمعات الغير صناعية، وتتكون من الزوج والزوجة وأبنائهما، كما تهتم بالمتزوجين منهم كع أبنائهم، يقيمون في منزل واحد.[1] وهي عبارة عن جماعة متضامنة الملكية والسلطة فيها للجد، أي أنها تلك التي تتكون من مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأسر المرتبطة سواء كان النسب فيها إلى الرجل والمرأة ويقيمون في مكان واحد لا يختلف عن الأسرة والعائلة الواحدة.[2]

الأسرة النواة: وهي ظاهرة اجتماعية حديثة يرجع ذلك إلى وظائفها التي تؤديها والتي تمثلت في الوظيفة الجنسية والتناسلية والتربوية، وهي تلك الأسرة الصغيرة المكونة من الزوج والزوجة والأبناء الغير متزوجين والذين يجمعهم بيت واحد.

أهمية الأسرة:

إن الأسرة وما تحتوي عليه من أفراد تعتبر المؤسسة الأولى يتم فيها خلق الاتصال الجماعي والاجتماعي الذي يمارسه الطفل في بداية سنواته الأولى وذلك ينعكس على تفاعله الاجتماعي فيما بعد.

ويتعدد هذا التفاعل الاجتماعي الذي تحتويه الأسرة حيث يقول "ماكيفروبيدج" "لا يوجد بين التنظيمات التي يحتويها المجتمع الكبير منها أو الصغير، ما يفوق الأسرة في قوة أهميتها الاجتماعية فهي تؤثر في حياة المجتمع بأكمله وبأساليب متعددة، كما أن صدى التغيرات التي تطرأ عليها تؤثر في الهيكل الاجتماعي برمته"[3]

فالأسرة ذات أهمية بارزة في تشكيل الشخصية المتكاملة للطفل.

---

[1] طلعت إبراهيم لطفي: مدخل إلى علم الاجتماع، دار غريبة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د.س، ص17.

[2] محمد أحمد بيدمي وآخرون: علم الاجتماع العائلي، دراسة متغيرات الأسرة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، سنة 2003، ص22.

[3] مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، عنابة، 2002، ص72.

ومادام الطفل لا يعي سلوك أفراد أسرته سوى التقليد والأخذ العشوائي فإن هذه العادات والتصرفات التي يسلكها أهله أمامه ستؤثر على ذهنه بشكل فعل لأن الطفل في هذه المرحلة يأخذ ولا يعطي يتأثر ولا يؤثر، بل إنه لا يملك حتى القدرة الكافية في مناقشة أو رفض سلوك أفراد أسرته وما دامت الأسرة هي البيئة الأولى التي ينشأ فيها الطفل والتي يتفاعل معها ليكون الخطوط البارزة لشخصيته فإنها تقوم بغرس القيم الاجتماعية والمبادئ والمعايير والعادات وقواعد المعاملات، وبالتالي تنقل للطفل ما تملكه من قيم اجتماعية إيجابية مثل الأمانة والاحترام والتعاون، ومن ثم ينشأ الفرد صالحا، أما إذا كان الأسرة يملكون عناصر بصورتها السلبية مثل الخيانة والكذب والخداع فإن الطفل ينشا سلبيا منحرفاومما تبلغه الاسرة من أهمية على سلوك الأبناء وما ينجر عن هذا السلوك من أدوار ومواقف تنعكس آثارها على الأسرة والمجتمع ككل. [1]

وظائف الأسرة:

تتعدد وظائف الاسرة وتختلف حسب الزمان والمكان وكذلك حسب الإقليم والبيئة المحيطة نذكر منها ما يلي:

– الوظيفة التعليمية:

تعد الاسرة هي المؤسسة التربوية التي يتلقى فيها اللغة القومية كما أنها مسؤولة على التنشئة والتوجيه وتشاركها هذه المسؤولية والنظم التعليمية الموجودة في المجتمع، وذلك في الجماعات التي ينتمون إليها أثناء اتصالهم بغيرهم من الاشخاص وهذا يعني أن الأسرة لها دور في عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تتضمن عليه إكتساب الفرد لثقافة مجتمعه ولغته وحين يحمل ثقافة مجتمعه تصبح عادات المجتمع كما أن التنشئة الاجتماعية تساعد الفرد في الحكم على الأمور والأشياء الخاصة بالمجتمع. [2]

[1] محمد لبيب النجيحي، في الفكر التربوي، دار النهضة العربية، ط2، بيروت، 1981، ص223.

[2] محمود حسن، مرجع سابق، ص16.

– الوظيفة الدينية والخلقية:

وتتمثل هذا الوظيفة في تعليم وتلقين الصلوات والشكر عند تناول الطعام وقراءة الكتب المقدسة وممارسة الطقوس الدينية، فالوضع الديني للأسرة له في تنشئة الأبناء، فالعلاقة بين أفراد الأسرة والإيمان العقائدي، والقيام بالشعائر الدينية والتحلي بالخلق الحسن في القول والعمل، والأخذ بالقيم الإنسانية الفاضلة التي تدعوا إلى الحب والسلام وغرس تفاعل الأبناء مع جماعتهم المتدينة.[1]

– الوظيفة الجسمية:

الوظيفة الجسمية هي الوظيفة الأولى والرئيسية، وخاصة في المرحلة الأولى من حياة الطفل فيها توافر الرعاية والعناية والغذاء والملبس والتدفئة والراحة للطفل.

والمقصود بها هي تنمية النواحي الجسمية لدى الأبناء لما هذا الجانب من أهمية، والأسرة هي المسؤولة الوحيدة التي تتكفل بهذا الجانب من حيث إتباع القواعد الصحية السليمة.

– الوظيفة الاجتماعية:

أصبحت الأسرة ذات مكانة في المجتمع، وكان يحدد مركز الشخص كفرد منعزل ولكن بالنظر إليه كعضو في أسرة محددة، فاسم الأسرة هو المهم والمؤثر، وهو بمثابة بطاقة تعريف يجب المحافظة عليها وحمايتها حيث تقوم الأسرة بالمحافظة على المجتمع وتعدهم للعمل والتفاعل الاجتماعي، وهي تقوم بعملية التطبع الاجتماعي من أجل تنمية العواطف الاجتماعية لدى الصغار والمحافظة عليها لدى الراشدين وهي ضرورية للقيام بالوظيفة الاجتماعية[2] وبالتالي يكون الفرد مستعد للمواجهة الاجتماعية أو للحياة الخارجية بجميع نواحيها.

– الوظيفة النفسية: إن الفرد ليس بحاجة إلى الغذاء فحسب من أجل النمو ولكنه يحتاج إلى إشباع حاجاته النفسية، مثل الحاجة إلى الأمن والحب والتقدير، وهذا ما تقوم به الأسرة لأنها أول مكان يجد فيه الفرد الدفء والحنان العاطفي، وهذا يُطبق على الأسرة العربية المعاصرة التي تشبع

[1] سناء الخولي، الأسرة والحياة العقلية، دار المعرفة الجامعية، 1997، ص71.

[2] محمود حسن، مقدمة الخدمة الاجتماعية، د.ط، دار النهضة العربية، بيروت، 11-12.

هذه الحاجة عند الأفراد من خلال العلاقات الزوجية المختلفة، فكلما توفر الجو الصحي والجو الملائم تصبح الأسرة أيضا ممر الأمن والاطمئنان والثقة.[1]

مقومات الأسرة:

إن الأسرة ترتكز على مجموعة من المقومات الأساسية التي هي حركة لكل بناء اجتماعي يسوده الاستقرار والتوازن ويمكنها من القيام بوظائفها المتنوعة التي تتوقف على هذا التكامل وتتمثل فيما يلي:

المقوم الاجتماعي:

تقوم الحياة الاسرية على تلك العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة، وشعور هؤلاء الأفراد بأهمية هذه العلاقات والرغبة في استمرارها يعني الاستقرار والاطمئنان في الجو العائلي حيث يتضح "المقوم الاجتماعي للأسرة من خلال تكامل الأسرة حيث توافق الاتجاهات والمواقف بين أفرادها، وكذلك التماسك والتضامن والعمل المشترك والاتجاه نحو أهداف وغايات واحدة"[2].

المقوم الصحي:

تحتاج الأسرة إلى الصحة الجسمية ذلك أنها تساعد على مواجهة كل الأزمات والمشاكل الاجتماعية والنفسية وغيرها، فالأسرة كأداة بيولوجية عليها أن تحقق إنجاب النسل ونقل الجينات الوراثية السليمة عبر الأجيال، فمرض وراثي يؤثر على الحياة الأسرية ويعيقها من قيام وظائفها ونشاطاتها خاصة إذا مرض أحد الأطفال على الأب والأم الاهتمام به والسهر عليه والقيام بالواجب أثناء المرض.3

[1] محمود حسن، مرجع سابق، ص25.

[2] محمد السويدي، مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، 2105.

[3] حسين عزي ، دور الاسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة ، رسالة ماجستير ، تيزي وزو ، 2013.

المقوم الديني:

يعتبر الدين أحد العناصر الثقافية الاساسية للأسرة وينبغي على الأسرة أن توظف الدين كضرورة أخلاقية للضبط، تعتمد عليها في توفير القيم الروحية داخلها والالتزام بمبادئ الحياة السليمة.

وتعتبر الأسرة بمثابة الحارس والرقيب حيث تقوم بالضبط وغرس للقيم والمقومات الدينية والأخلاقية في نفوس أفرادها، ومن أهم الوسائل التي تؤدي زيادة التكامل والوحدة بين أعضاء الأسرة. [1]

المقوم الاقتصادي:

يعتمد المقوم الاقتصادي على أساس التوفير اللازم من الحاجات المادية التي يحتاج إليها الفرد في حياته الأسرية، ويقوم هذا الاشباع على ضرورة توفير الموارد الاقتصادية والمالية التي تسمح بتوفير هذه الحاجيات بأشكالها المختلفة.[2]

المقوم النفسي:

يعد المقوم النفسي أساس التفاهم والاحترام بين أفراد الأسرة، فالتفاعل الايجابي بينهم والتوازنات الانفعالية كلها شروط موضوعية لضمان الحياة الأسرية المستقرة، ويعتمد المقوم النفسي خاصة على التوافق بين الزوجين، ويعد هذا التوافق أكثر نجاحا في الحالات التي ينتمي فيها الزوجان إلى ثقافة اجتماعية متماثلة كما تؤثر الخبرات النفسية للزوجين على هذا التوافق خاصة تلك الخبرات التي يكتسبها الشخص في طفولته، وأن اشتراك الزوجين في أهداف عامة والتعارف بينهما يعد من أسباب التوافق الأسري. [3]

[1] أميرة منصور يوسف علي، قضايا السكن والأسرة والطفولة، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، ص61.

[2] السيد رمضان، مدخل في رعاية الأسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ص25.

[3] أميرة منصور يوسف علي، مرجع سابق، ص56.

دور الاسرة في تنشئة الطفل:

تلعب الأسرة دور كبير في عملية التنشئة وخاصة في المراحل الأولى من عمر طفلها ويكون ذلك عن طريق توفير مجموعة من الحاجيات الأساسية التي يحتاجها في تلك المرحلة وكذلك التعزيز وإعطاء المكافئات والعقاب وتوفير المثل العليا والقدوة الحسنة.

والأسرة كجماعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض وتعتبر البيئة الأساسية التي تقوم بعملية التطبع ونقل ثقافة المجتمع وغرس العديد من العادات والتقاليد والقيم فهي المسؤول الأول عن تكوين أخلاقيات الفرد بوجه عام".[1]

ويؤكد هذه الفكرة سمارة / SMART في قولها "أن الأسرة تمنح أطفالها الاستعدادات والسمات والحب والأمن والفرص العديدة لنمو شخصياتهم...وتعليمهم كيف يسلكون ويتعاملون ويعلمون ويتم تأثيرها عليهم من خلال عاملي الوراثة والبيئة".[2]

كانت الأسرة ولا تزال أقوى مؤسسة يستخدمها المجتمع في عملية التنشئة الاجتماعية ونقل التراث الاجتماعي من جيل إلى آخر.[3]

يرجع احتفاظ الأسرة بدورها في التنشئة الاجتماعية إلى ما للأسرة الانسانية بصفة عامة من خصائص اجتماعية مما يجعلها أنسب هذه المؤسسات لتبدأ فيها ومنها عملية التنشئة الاجتماعية ونظم الأسرة لا تختلف عن غيرها من النظم الاجتماعية فهي على الرغم من استقرارها وتواصلها فإنها تخضع لعملية التطورية كغيرها.

وتلعب الأسرة دورا أساسيا في تنشئة الطفل لتحديد نمط شخصية الفرد وما لدور الوالدين من أثر في تحديد أبعاد شخصية الأبناء في الحاضر والمستقبل مما يدعوا إلى ضرورة الاعتدال في التنشئة الاجتماعية، لذا كان الاهتمام بالأسرة هي نقطة البداية في تنمية الفرد والأم التي هي محور الأساس

[1] موسى نجيب موسى: دراسة ماجستير، أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين، جامعة حلوان، تونس، 2003 ص68-70.

[2] أسيا بنت علي راجع بركات: دراسة ماجستير في علم نفس النمو، العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المنحرفين، المملكة العربية السعودية، 2000، ص21.

[3] سهير كامل أحمد وآخرون: تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، د ط، مركز الاسكندرية للكتاب – القاهرة، 2002 ص23-24-25.

في عملية التطبيق الاجتماعي بوصفها تتحمل الجزء الأكبر في المسؤولية في أمر رعاية وتنشئة الأطفال وهي التي تعمل على تشكيل شخصية الأبناء.[1]

فتغرس القيم الأصلية والمثل العليا التي تشكل أهم الملامح الرئيسية للملامح الشخصية وذلك من خلال التوجيهات والارشادات المستمرة من شأنها أن تنمي قدرات الأبناء العقلية والحركية المساهمة في تحقيق مجتمع الغد الذي نصبو ونتطلع إليه.[2]

لذا تقوم التنشئة الاجتماعية بدورا هاما في ضبط النزاعات العدوانية لدى الأطفال ومساعدتهم على تكييف مظاهر العدوانية، ومما لا شك فيه أن رؤى الأبناء للعالم المحيط بهم ومدى تقبلهم للقيم والتقاليد والثقافة السائدة في المجتمع تتكون من خلال تنشئتهم اجتماعيا حيث يقضي الأطفال أغلب أوقاتهم مع أسرهم، ويتبنى الأبناء الاتجاهات السائدة في بينهم بتأثير أعذاء الأسرة المشاركين في تربيتهم، نظرا لاستمرار العلاقات بينهم.[3]

الاتجاهات النظرية لتفسير الأسرة ودورها:

يحاول الباحثون في ميدان الأسرة مثلهم في مثل أغلب المنظرين في مختلف مجالات العلم لتنظيم معارفهم المتراكمة في نسق المفهومات والتعليمات والنظريات، فنظريات الأسرة ليست بالحاكم النهائي من حيث الصدق والخطأ ولكنها طرق للتفسير العقلاني للأسرة، ومن أهم الاتجاهات النظرية الاساسية في تفسير الأسرة نذكر ما يلي:

النظرية التطورية الكلاسيكية:

تعد النظرية التطورية الكلاسيكية من أهم النظريات الاجتماعية التي اهتمت بموضوع الأسرة، ويرى معتنق هذه النظرية أن التطور الاجتماعي يمثل دوره الاساسي في الكشف عن الأشكال الاصلية للتنظيم بما فيها ربط هذه الأشكال بالحاضر.[4]

[1] محمد محمد نعيمة: التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، ط1، دار الثقافة العلمية، القاهرة، 2002، ص26.

[2] محمد محمد نعيمة: المرجع نفسه، ص23-25.

[3] عبد الرحمان الداقي: الوجيز في علن النفس الاجتماعي، د.ط، دار هومة، الجزائر، 2012، ص42.

[4] صالح علي الزين وآخرون: قضايا في علم الاجتماع، دار الكتب الوطنية، بن غازي، 1996، ص1956.

ويوضح رواد النظرية أن الأشكال العليا للتفكير شأنها شأن الأشكال العليا للكائنات الحية، ونشأته عن طريق التطور من الأشكال الدنيا وخلال نمو الإنسان نشأت الأسرة منبثقة من مرحلة الفوضى أو الاباحية وقد تطورت هذه الحالة إلى مرحلة الزواج الجمعي.

وينطلق أصحاب هذه النظرية من فكرة هذه الحياة الأسرة واستخدامها كأداة تحليلية لوصف ومقارنة بناءات ووظائف التفاعل الزواجي في المراحل المختلفة من التطور والنمو بهدف وصف وتفسير بعض الجوانب للأسرة في كل مرحلة، وأقرت هذه النظرية بأن النظام الأسري قد تطور من مرحلة الإباحية الجنسية إلى مرحلة النظام الأموي، ثم مرحلة النظام الأبوي، وأن لكل مرحلة تطورية ظروف وشروط تلزم الأسرة القيام بمهام معينة كي تواجه شروط وظروف مرحلة تطورية جديدة، أو تقبل مرحلة التغيير الآتي: في هذا السياق يؤكد (ياتوقن) صاحب كتاب حق الأم، ان في جميع المجتمعات البدائية كانت القاعدة هي الاباحية الجنسية فجاءت بذلك المجتمعات التي تتميز بسلطة الأم، ثم ظهرت مؤخرا في تاريخ الجماعات البشرية التي تتميز بسلطة الأب. [1]

ونشر هنري هبين في كتاب القانون القديم: إن الأسرة التي تتميز بسلطة الأب الأصل الأصيل للحياة الاجتماعية وأبرز من خلال الأسرة الأبوية وأوضح أن الاسرة البدائية تشبه الاسرة الرومانية.[2]

التي تضم مجموعة من الأجيال منحدرين من عصب واحد إلى جانب من تربطهم بهم صلات التبني ومن هذه الأسر التي تكونت الأشكال العليا للتنظيم السياسي[3].

فظهر النظام الأبوي والانتساب إلى الأب حيث يلزم مجتمع الأب بإعالة الأسرة في الوقت الحاضر يظهر في نفس الوقت وبصورة تدريجية وفي هذا النمط الزواجي يقتصر الرجل المرأة على اتخاذ شريك واحد في العملية الزوجية وهذا ما يعرف بوحدة الزواج.

تعتبر النظرية الوظيفية من أهم النظريات انتشار في دراسة الأسرة، حيث كسب هذا الاتجاه تأييدا في كل من الو.م وأوربا، من أهم رواده حديثا **تالكوت بارسونز، وروبرن ميرتون**. وينظر

[1] صالح علي الزين وآخرون: مرجع سابق ، ص1956.

[2] سعيد عواشرية: الأسرة الجزائرية إلى أين، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 56، قسنطينة، الجزائر، 2003، ص116.

[3] عبد الرؤوف الضبع: علم الاجتماع العائلي، دار الوفاء لدنيا الطبع والنشر، ط1، اسكندرية، 2003، ص66.

الاتجاه الوظيفي إلى البناء الاجتماعي على أنه محور أساسي لتفسير تطور الأسرة، ذلك بما يتضمنه من عمليات تجرى بين أجزائه ووحداته مختلفة وما ينتج عنها من اسهامات وظيفية من بقاء استمراره.

يرى **بارسونز** أن الاسرة بوصفها وحدة بنائية هي الوحدة التي تستطيع القيام بمهمة اعداد الصغار وتنشئتهم بغرس القيم والمعتقدات وجميع الرموز الثقافية، والمبادئ الاجتماعية. ويرى أيضا أن على النسق الاجتماعي وهي: ضرورة تكيف الاسرة مع البيئة الاجتماعية والطبيعية التي تعيش فيها لمقابلة الظروف الاقتصادية عن طريق تهيئة ظروف العمل الجيد.

- تحقيق الهدف يشير إلى الفهم الأساسي والموافقة على أهدافها.
- التكامل بين الوحدات أو الأجزاء داخل النسق حيث يبدوا التأثير المتبادل بين الأسرة النواة والمجتمع المحلي في مشاركتها الأنشطة الصناعية والاجتماعية.
- خفض التوتر فإن الفرد يعاني من صراع دور الأسرة من خلال مواجهة المتطلبات المختلفة.[1]

وكذلك ينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى الاسرة على أنها جزء من كيان المجتمع، وتشكل نسق فرعي من نسق عام، ذلك أن النظرية الوظيفية في تناولها إلى الأسرة تسعى إلى توضيح وجود الأسرة وذلك عن طريق ابراز وظائفها تنجز وظائفها الاجتماعية، ونجد أيضا **بارسونز** عالج العديد من الموضوعات منها، أن عالمية أسرة النواة تعود أساسا إلى الوظائف الرئيسية التي تقوم بها وكذلك عالج العديد من الجوانب في مجال الاجتماع الأسري كتحليله لعملية التنشئة الاجتماعية والعلاقة بين الزوجين ودراسة المجتمع الصناعي للأسرة.

– النظرية التفاعلية الرمزية: هي عبارة عن مدخل يشير لدراسة الحياة الجماعية الإنسانية والسلوك الشخصي ويعتبر هذا الاتجاه أن الاسرة وحدة من الاشخاص المتفاعلين في ضوء العمليات الداخلية وأداء أدوار ومشكلات الانفصال واتخاذ القرارات والضغوط.[2]

[1] أحمد الكندري: علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط3، 2005، صص47، 48.

[2] حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الاسرة والمجتمع – دراسة في علم الاجتماع الأسري، مؤسسة الشباب الجامعة، الاسكندرية 2002، ص132.

وتشير التفاعلية الرمزية إلى تلك الخاصية المميزة للتفاعل عندما يحدث بين الكائنات البشرية، وهي تركز على العلاقات بين الكائنات البشرية، وكذلك على العلاقات بين الزوج للزوجة والوالدين للأبناء[1].

إذن التفاعلية الرمزية تركز على الأدوار داخل الأسرة فهي تبحث في مسألتين رئيسيتين تدخل في نطاق اهتمام الدراسات الأسرية، وهي التنشئة الاجتماعية والشخصية.

- **نظرية الصراع:** يرى أصحاب هذه النظرية أن الأسرة عبارة عن صورة مصغرة للصراع في المجتمع، وهذا ما أشار إليه **كارل ماركس** مثلا في نظام الوراثة، اختص للابن الأكبر بالميراث دون غيره من الأبناء، حيث تجلت في نظام حق الابن الأول في الميراث والاحتفاظ بثروة الأب، أما بالنسبة للطبقة الدنيا الذين لا يملكون السلطة فلم يكن لديهم سوى القليل[2]. وترى هذه النظرية ان الصراع يسود في النسق الاجتماعي، أكثر من التطابق والتكامل، فالصراع يسود مختلف الطبقات وفئات المجتمع وأفراد الأسرة والذين يعيشون في التناحر والتنافر وبذلك يفقدون روح التعاون والتكامل والاستقرار، وهو أمر طبيعي ناتج عن عدم المساواة في الحقوق والواجبات، وفي ضوء هذه النظرية تعد الأسرة بمثابة تنظيم اجتماعي يحقق الفائدة لبعض الأفراد أكثر من غيره.[3]

ويرى **انجلز** أن الأسرة هي مجتمع طبقي مصغر فيه تقوم طبقة الرجال بقمع طبقة أخرى وهي نساء، وكان يوافق ويؤكد أن الزواج كان أول أشكال الصدام الطبقي، فيه يؤسس سعادة أحد الجماعات على بؤس وقمع الجماعة لأخرى.[4]

[1] السعيد عواشرية، المرجع نفسه، ص ص 118-119.

[2] سامية مصطفى الخشاب، النظرية الاجتماعية لدراسة الأسرة، دار المعارف، ط1، القاهرة 1982، ص15.

[3] حسين عبد الحميد رشوان، المرجع نفسه، ص32.

[4] سامية مصطفى الخشاب، المرجع نفسه، ص14.

الخلاصة:

نستخلص مما سبق أن الأسرة جماعة اجتماعية دائمة تتكون من أشخاص تربطهم صلة الزواج والدم وتكمن أهميتها في أنها تنمي قدرات الفرد، فهي المؤسسة الأولى يتلقى فيها الطفل العادات والتصرفات التي يسلكها. وللأسرة خصائص عن الجماعات الاجتماعي الأخرى، فهي البيئة الأنسب لتربية وتكوين النشء، كما أن لها وظائف تجعلها مختلفة عن باقي الجماعات الإنسانية وتطرقنا أيضا إلى دورها في تنشئة الطفل ثم إلى النظريات والاتجاهات التي تفسر وجودها ودورها.

الفصل الثالث

القيم الاجتماعية

تمهيد:

إن القيم الاجتماعية تساهم في تكوين سلوك الفرد وأفعاله منذ الصغر لذلك أهتمت الأسرة بتعليم هذه القيم للأطفال لبناء شخصية إجتماعية للفرد وفي هذا الفصل نستطرق إلى تعريف القيم ومكوناتها ومصادرها وخصائصها وأهميتها وأهم المدارس النظرية التي تناولتها كموضوع دراسة أساسي.

1- تعريف القيم:

لغة: القيم جمع مفرده قيمة تعني الاستقامة والاعتدال، يقال: أمر قيم بمعنى أمر مستقيم، الديانة القيمة: الديانة المستقيمة، والشيء الأقوم: الأعدل[1] .

وفي القاموس المحيط: القيمة بالكسر: واحدة القيم، ومالية: إذ لم يدم على شيء ، وقومت السلعة وإستقمته: تمنته، واستقام، إعتدل، وقمومته: عدلته فهو قويم ومستقيم[2].

اصطلاحاً: لقد تعددت معاني القيم بتعدد المواضع والمواقف والمدارس التي تناولتها بالدراسة والتمحيص حيث أخذت معاني عديدة ومختلفة ونجد من أهم التعريفات التي اعترضتنا أثناء البحث:

- هي ما يكون به الشيء ذا ثمن أو فائدة، يقول المثل العربي، قيمة كل امرئ بما يحسه، وتشير اليم لخصلة الحميدة الشريفة التي تخص الإنسان على الاتصاف بها كحرصه على اقتناء الأشياء ذات الثمن أي الثمينة حيث تعد المعيار الذي يحكم بموجب الفرد على أهمية الأشخاص أو الأنماط أو الأفعال أو الأهداف[3].

- هي عبارة عن تنظيمات الأحكام عقلية إنفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط، والقيم موضوع الاتجاهات وهو تعبير عن دوافع الإنسان وتمثل الأشياء التي توجه رغباتنا واتجاهاتنا نحوها، والقيمة مفهوم مجرد ضمن غالبا يعبر عن الفضل أو الامتياز أو درجة الفضل الذي يرتبط بالأشخاص أو الأشياء أو المعاني أو أوجه النشاط[4].

[1] المنجد فيا والإعلام، دار المشرق لبنان ط38، 2000، ص663.

[2] الفيروز آبادي محمد بن يعقوب: القاموس المحيط دار إحياء التراث العربي لبنان، 1991، ص245.

[3] ذياب موسى البدانية: المجلة العربية للدراسات الأمنية التدريب، المجلة 26، العدد 53، ص 27

[4] حامد عبد السلام زهران علم النفس الاجتماعي ط، عالم الكتب مصر 2003 ص158.

– وهي مجموعة الأحكام المكتسبة التي ينتشر بها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره سلوكه وتؤثر في تعلمه فالصدق والأمانة والشجاعة والانتماء للوطن وتحمل المسؤولية كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه وتختلف القيم باختلاف المجتمعات بل حتى الجماعات الصغيرة[1].

– ويعرفها جحجوح بأنها: الأحكام العقلية والوجدانية، والمعتقدات المتعلقة بفكرة أو موضوع أو موقف معين، وهي تعد موجهات عامة لسلوك الأفراد فهي معايير للسلوك الفردي والاجتماعي في الحياة[2].

وعلى ضوء ما تقدم من التعاريف فيما يتعلق بمفهوم القيم بصفة عامة أما مفهوم القيم الاجتماعية قد يتعدد ثقافات المجتمع حيث ما هو مقبول عند مجتمع آخر لذا يمكن الاقتصار على بعض التعاريف.

أ– هي مجموعة الأخلاق الفردية التي تعود بالخير على المجتمع، فهي التي تحكم الفرد بما يحيط به، وتقوم على أساس التعاون والتراحم والتواصل وحب الآخرين[3].

ب– وهي تلك القيم التي تساعد الإنسان على وعي وضبط وإدراك وجوده الاجتماعي، بحيث يكون أكثر فاعلية، وهي تضبط حاجة الإنسان للارتباط بغيره من الأفراد ويستطيع أداء دوره الاجتماعي بحيوية وفاعلية[4].

1– **أهميتها**: تحتل القيم منزلة رفيعة في كثير من نواحي وجوانب سلوكيات الفرد اليومية لما لها من أهمية حيث تبدوا واضحة في حياته عندما يدرك أن السلوك الاجتماعي في جوهره يقوم على أساس مبدأ النظام الذي يحكم العلاقات بين الناس.

[1] عبد الرحمان بن عبد الله العفيصان، أثر التحول في القيم الشخصية والأسرية على السلوك العنبي لدى مرتكبور جرائم العنف بمدينة الرياض، رسالة دكتوراة، جامعة نايف العربية للعلوم الأنسية، رياض 2006، ص09.

[2] المزين خالد محمد، القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا للمرحلة الأساسية .... رسالة ماجستير، 2009، ص10.

[3] المزين خالد محمد، المرجع نفسه، ص18.

[4] أبو العنين على خليل، القيم الإسلامية والتربية مكتبة إبراهيم حلمي، السعودية، 1988، ص251.

- **على المستوى الفردي**[1]:

- تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق وتحقيق الرضا عن نفسه.

- تمثل جوهرة الكينونة الإنسانية، لاعتبارها تشكل ركناً أساسيا في بناء الفرد وتكوينه.
- تضبط شهوات الفرد ومطامعه.
- تعمل على اتزان الفرد وتتمته بنفسية صحية عالية.
- تشعر الفرد لإحساس بهويته والانتماء لمجتمعه.
- يلقى الفرد المتمسك بها مكافأة دنيوية تتمثل في حب الناس له ويصح شخصية محبوبة تلقى قبولاً واستحساناً وثقة من أفراد المجتمع.

- **على المستوى الاجتماعي**:

- تحفظ للمجتمع صوتية وتميزه.

- تحفظ للمجتمع إستمراريته وبقاءه، والحقيقة التاريخية تشهد أن قوة المجتمعات وضعفها لا تحدد بالمعايير المادية وحدها بل بقاؤها ووجودها، واستمراريتها مرهون بما تمثله من معايير قيمة وخلقية فهي الأسس والموجهات السلوكية التي يبني عليها تقدم المجتمعات ورقيها[2].

فالقيم تعد جزء لا يستهان بها ضمن الإطار المرجعي للسلوك في الحياة العامة بالإضافة إلى ذلك ما يكون للقيم من أهمية في تربية النشء مثل احترام الرأي العام المتعلق بالمسائل الجنسية، وتمثل المعايير الدينية والاجتماعية والشخصية وتقليد الأشخاص المثاليين ... فالمهمة جعل القيم أكثر ليونة ونصحاً وانطباقًا مع واقع الحياة[3].

فيمكن اعتبار القيم الأساس في تشكيل حياة المجتمع وحراسة الأنظمة وحمالة البناء الاجتماعي من التدهور والانهيار وتمثل الحلقة الوسطى التي ترتبط بين العقيدة والنظم الاجتماعية والسياسية، كما أنها في

[1] عزي حسين: مرجع سابق، 2013، ص98.
[2] المرجع نفسه، 2013، ص99.
[3] أحلام شايع، العطرة مفتاح: القيم الاجتماعية في منهج التربية الإسلامية سنة خامسة وتأثيرها على سلوك التلميذ، الوادي.

ذات الوقت تمثل أحد المصادر الدائمة للحركة الإنسانية وبهذا تصبح دراسة القيم التربوية في ضوء هذه الأهمية الواحدة من الضرورات اللازمة للتربية ومن ثم ينبغي على التربية في كافة مؤسساتها.

2- مصادرها ووظائفها:

- مصادر القيم:

أ- مصادر عامة: لقد اختلف العلماء في أصل القيم حيث أنها ظلت محل نقاش وهو ما جعلهم يذهبون إلى تعدد الآراء وتناقضها ونجد أهمها[1]:

- الأول: وهو رأي الاتجاه الفردي الذي يربط القيم بالإنسان وينسب أصلها إلى الطبيعة البشرية وإلى التكوين النفسي للفرد وما ركب فيه من الغرائز والدوافع والميول فتجد من أنصار هذا الرأي البراجماتيين، والوجوديين، وأصحاب التحليل النفسي وهذا يعني أن هذه الفلسفة للقيم تفترض أن القيمة تعتمد على الاختيار الحر والرغبة الذاتية فلا قيمة ولا معيار إلا بها تحكم به الرغبة ويبعث عليه وجدان اللذة والألم.

- **الثاني:** وهو رأي أصحاب الاتجاه الجماعي الذي يقول بأن مصدر القيم هو المجتمع وهذه الفلسفة للقيم.

تفترض أن القيم ناشئة عن الحتمية الاجتماعية أو الحتمية الاقتصادية، ويعطيها المبرر الذي يجعلها متعالية عن الأفراد.

ب- **المصادر الاجتماعية:** تتنوع القيم الاجتماعية كما يلي[2]:

أولاً: الدين: يشتمل على المبادئ والتنظيمات التي تحقق سعادة الإنسان والمجتمع في كل الحالات ... وعلى القواعد الضابطة لهداية الناس وتنظيم حياتهم إذ أن القيم الدينية هي في الغالب الأساس الذي يستند عليه الناس في تقديم لسلوكهم من ناحية القبول أو الرفض فالأديان هي عبارة عن مجموعة من القيم تحدد سلوك حيث تتمثل مصادر القيم الاجتماعية في ديننا الإسلامي تتمثل في:

[1] مراد زعيمي، مرجع سابق، 2004، ص186، 189.

[2] عزي حسين: مرجع سابق، 2013، 103.

1- **القرآن الكريم**: وهو كلام الله المتنزل على سيدنا محمد ﷺ بواسطة الوحي عن طريق جبريل عليه السلام – المعجز بلفظه ومعناه.

2- **السنة النبوية**: ي وحي الله تعالى معنى ولفظًا من عند رسول الله ﷺ .

3- **الإجماع**: وهو اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول ﷺ عل حكم شرعي واقعة، وتحقق المصلحة الشرعية.

4- **المصلحة المرسلة**: هي المصالح الملائمة لمقاصد الشرع الإسلامي.

ثانيا: الأسرة والمدرسة: فالأسرة تعتبر البيئة الأولى التي تحتضن الفرد باعتبارها أكثر المؤسسات الاجتماعية تأثيرًا في التنشئة الاجتماعي، أما المدرسة فتعد من المؤسسات الاجتماعية تأثيرًا في التنشئة الاجتماعية أما المدرسة فتعد من المؤسسات التي تتولى المهام بعد الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية بتطبع الفرد بمجموعة القيم من خلال المنظومات والبرامج المقررة لها.

ثالثا: العرف

وهو ما اعتاده الناس من معاملات واستقامت عليه أمورهم ويعد العرف مصدرا هاما للقيم في المجتمع وهناك شروط عدة من المنظور الإسلامي لقبول العرف وهي أن لا يكون مخالفا للنص ويكون شائع بين أهله ومعمول به من قبلهم والعاملون به يمثلون الأكثرية، وهنا تدخل المصطلح العادات والتقاليد تحت مصطلح العرف.[1]

3-2 وظائف القيم:

تعتبر القيم من المؤشرات الهامة في توجيه سلوك الفرد والجماعة وذلك لما تلعبه في تشكيل وظائف على المؤسسات العملية التي تقوم بها ونجد أن للقيم وظائف عديدة في حياة الفرد والمجتمع يمكن إيجازها كما يلي:

- تعمل على التكامل الاجتماعي من خلال اشتراك القيم بين أفراد جماعته.
- تلعب دورا هاما في بناء شخصية الفرد فتهيئ له خيارات معينة للاستجابة لموقف معين.
- تجعله أقدر على التكيف الاجتماعي كذلك تحقق للفرد الإحساس بالأمان وتقويه على مواجهة ضعف نفسه.

[1] المزين خالد محمد، 2003 صص20-12

- تحافظ على تماسك المجتمع وتساعده على مواجهة التغيرات التي تحدث.
- تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع المجتمعات الأخرى من حوله.

4- مكونات القيم وخصائصها:

- مكونات القيم: نجد أهمها[1]

أ- **المكون العقلي**: ويتضمن المعلومات والمعارف النظرية والأهداف واستكشاف البدائل الممكنة.

ب- **المكون الوجداني**: ويشمل الاختيار الحر والشعور بالسعادة للاختيار القيمة، وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة.

ج- **المكون السلوكي**: هو الجانب الذي تظهر فيه القيمة على شكل سلوك ظاهري أو فعل يستخدم في الحياة[2]وبالتالي تشمل إعلان التمسك بالقيمة وقبولها والرغبة في تطبيقها أي ترجمتها إلى ممارسة ثم بناء نظام قيمي.

- خصائص القيم:

بما أن للقيم تعريفات مختلفة ومعاني متباينة كأحد المفاهيم المنظمة لحياة الإنسان وسلوك أفراد المجتمع فلها سمات وخصائص مشتركة يمكن من خلالها تنمية هذه القيم لدى الفرد يمكن تحديدها على النحو التالي:

-القيم المكتسبة يتعلمها الفرد في نطاق الجماعة

-ذات طبيعة اجتماعية ولها أثر بارز في السلوك العام والخاص

-تختلف باختلاف الدور الاجتماعي والمركز الاجتماعي والاقتصادي والثقافي كما تختلف باختلاف الجنس والعمر والمعطيات الدينية والأخلاقية[3]

-تشكل لب الثقافة لأي مجتمع من المجتمعات حيث تمثل الرموز الثقافية التي تحدد ما هو مرغوب فيه

-القيم ما هي إلا حصيلة لتجربة جماعة حيث بصورة تلقائية يقوم المجتمع بترتيبها حسب الأهمية.

[1] عزي حسين، 2013 ص106.

[2] فهمي نورهان: القيم الدينية منمنظور الخدمة الاجتماعية الاسكندرية 1999ص83

[3] جادر نصر الدين دلو: مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى، الجزائر، ب.ط، 2006، ص186.

5- أصناف القيم:

تصنف القيم وفق أسس وأبعاد معينة وذلك أنه من الصعوبة القيام بدراسة ميدانية دون اللجوء إلى تصنيفها وذلك يعود للاختلاف في وجهات النظر والتباين في المداخل الدراسية والفكرية: وأهم التصنيفات هي تلك التي تندرج تحت مجموعة من المعايير وهي:

1- معيار المحتوى
2- معيار المقصد من القيمة
3- معيار شدة القيمة
4- معيار عمومية القيمة
5- معيار وضوح القيمة
6- معيار دوام القيمة

أولا: معيار المحتوى:[1]

أ- **القيم النظرية:** ويعبر عنها الفرد باكتشاف الحقيقة وهو في سبيل ذلك الهدف يتخذ اتجاها معرفيا من العالم المحيط به.

ب- **القيم الاقتصادية:** ويعبر عنها الفرد بميله إلى ما هو نافع ويتخذ من العالم ما هو وسيلة للحصول على الثروة وزيادة الإنتاج والتسويق والاستهلاك واستثمار الأموال.

ج- **القيم الاجتماعية:** ويعبر عنها الفرد بميله إلى غيره من الناس فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم أو يجد في ذلك أشباعا له وراحة نفسية واجتماعية.

ثانيا: معيار المقصد:

فتصنف حسب هذا المعيار إلى قسمين:[2]

أ- قسم وسائلية: وهي التي تعتبر وسائل لغايات أبعد

ب- قسم غائية: وهي التي تعبر غاية في حد ذاتها: مثل حب البقاء، نيل رضا الله

ثالثا: معيار الشدة:[3]

أ- ما ينبغي أن يكون: وهي القيم الملزمة الآمرة الناهية التي تمس كيان المصلحة العامة

[1] حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق، 2003 ص159
[2] عزي حسين: مرجع سابق، 2013، ص112
[3] عزي حسين المرجع نفسه2013 ص112

ب–ما يفضل أن يكون: وهي القيم التفضلية التي يشجع الأفراد على الالتزام

ج– ما يرجى أن يكون: وهي تلك القيم التي يشعر الفرد من المستحيل تحقيقها.

رابعا: معيار العمومية:[1]

أ– قيم عامة: وهي القيم التي يعم شيوعها وانتشارها في المجتمع كله.

ب– قيم خاصة: وهي القيم المتعلقة بمواقف أو مناسبات خاصة أو بنقطة محددة

خامسا: معيار الوضوح:[2]

أ– قيم صريحة: وهي التي يصرح ويعبر عنها بالكلام.

ب– قيم ضمنية: أي التي تستخلص ويستدل على وجودها من ملاحظة الميول والاتجاه والسلوك بصفة عامة.

سادسا: معيار الدوام: [3]

أ– قيم عابرة: وهي وقتية سريعة الزوال.

ب– قيم دائمة(نسبيا): وهي التي تدوم وقتا طويلا وتنتقل من جيل إلى آخر.

6– أساليب تنمية القيم الاجتماعية:

أ– **تقوية الإيمان بالله عز وجل:** كلما قوي الإيمان بالله عز وجل وقوية مراقبة الله في نفس الإنسان كلما كان الإنسان محملا بالقيم الاجتماعية النبيلة التي تجعله يتفاعل مع مجتمعه التفاعل الإيجابي من منطلق الإيمان الذي بداخله الذي يدفعه إلى أن يكون نافعاً لنفسه ولغيره، ولذا فلا بد من تربية النشئ على الإيمان بالله تعالى ومحبته، وإستشعار عظمته ومراقبته والخوف منه والسعي لرضاه من خلال بر الوالدين ومساعدة المحتاجين، وغير ذلك من القيم الرفيعة والسجايا الكريمة.

ب– **وجود البيئة الأسرية السليمة:** فالأسرة دور بارز حينما تكون قائمة على أساس سليم من الإستقرار، تلك الأسرة يتغذى فيها الناشئ منذ صغره على محبة والخير والتعاون والسلام فتكون أساسًا لتعامله عند الكبر على ما تربى ونشأ عليه. [4]

[1] أحلام الشايع، العطرة مفتاح، مرجع سابق، 2010–2011.ص62

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] عزي حسين، مرجع سابق، 2013، ص113.

[4] مثيب بن محمد بن عبد الله ،رسالة ماجستير اسهام الاسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب ، السعودية ، 2009 ، ص 42.

ج- **تنمية روح الأخوة الدينية والترابط المجتمع:** فالنشئ إذا ما ربي على الأخوة الدينية وروابط المجتمع فإنه سيجد ما يرغب للتفاعل مع المجتمع تفاعلًا إيجابيًا يفرح لفرحه ويحزن لحزنه ويبذل قصارى جهده لإسعاد أفراد ذلك المجتمع فالطفل يحزن ويتألم عندما يرى طفلًا آخر من الإضطهاد والقهر في بلاد أخرى.

د- **العمل الجماعي ونبذ الفردية:** وذلك يرجع للأسرة بالدرجة الأولى وبالتالي ينبغي تربية الطفل على الجماعي وتنمية روح الفريق وذلك عن طريق الألعاب الجماعية والتعاون من الصغر ينمي في الشخص حب الجماعة والمحافظة على التماسك لذلك نجد رسول الله صلى اله عليه وسلم يقول إن يد الله مع لجماعة، فإن الشيطان مع من فارق الجماعة يركض "رواه النسائي".

ونجد العديد من الأساليب تتعدد بتعدد الواقف اليومية للفرد نجد منها الأسوة الحسنة والإقتداء بالغير في الأشياء الحسنة والتميز بين الجيد والقبيح في عملية الإقتداء، ونجد أيضًا الوعظ والإرشاد والت\كير بالغير والحق والقيم العاليا بما فيه من فوائد ومنافع تعود بالأثر الإيجابي على الأفراد كذلك أسلوب الترغيب والترهيب أو ما يسمى لدى البعض الثواب والعقاب حيث تعد من الأساليب المهمة في تنمية القيم.[1]

7- طرق الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية:

تعتبر الأسرة هي اللبنة الأولى التي ينهض بها المجتمع ويرسخ بها بناء ويثبت أركانه ويقوي صفوفه بتواجد أفراده من خلال ما تغرسه في داخلهم من قيم اجتماعية رفيعة تزيد في تماسكه وصلابة نسيجه الاجتماعي ولن تتحقق أهدافها بالالتزام بدورها الفاعل في تنشئة أبناءها وذلك من خلال طرائق اختصرنا أهمها فيما يلي: [2]

- مساعدة الطفل على تمثيل القيم الاجتماعية والحقائق وإمداده بالخبرات الاجتماعية.

- مساعدة الطفل في توجيهه للقيم الصحيحة.

[1] مثيب بن محمد بن عبد الله، مرجع سابق ، ص 44.

[2] أبو العين علي خليل، مرجع سابق، 1988، ص162.

- تهيئة المناخ المناسب لاكتساب القيم عن طريق صلاح الأسرة.

- العدل بين الأطفال والمساواة بينهم وتعويدهم على الآداب الاجتماعية بالممارسة العملية وليس الكلام فقط.

- توجيه الطفل إلى الصحبة الصالحة صيانة لهم من الانحراف وتأديبهم وتزويده بالفضائل الخلقية لهدي النبي ﷺ.

ويكون تنفيذه هذه الطرق بالتدرج في تنمية القيمة وذلك حسب مراحل وهي:

1- التوعية: ونقصد بها إثارة الطفل وتحفيز ذهنه للقيمة المُراد تنميتها.
2- الفهم: ونقصد بها الفهم الصحيح لما ستعود به القيمة المراد تنميتها عليه بمنافع وعلى غيره.
3- التطبيق: ويكمن في الفعل والممارسة الحقيقية للقيمة.
4- التعريز: تعميق الفهم وترقية مستوى التطبيق العملي للقيمة مع عملية الدعم الذاتي في ممارسة القيمة. [1]

8- النظريات المفسرة للقيمة الاجتماعية:

8-1- **المدرسة السلوكية:** ترى المدرسة السلوكية إلى أن اكتساب القيم عن طريق التعريز الإيجابي، والتعريز السلبي، وأن القيم يكتسب نتيجة عملية تفاعل الفرد مع المنيرات البيئية وتعريو استجابته لها.

ويقرر السلوكيون ومنهم "سكينر" و "هوفلاند" أن المرء بغير قيمة وأحكامه وسلوكه على وفق ما يترتب على سلوكه من إحساس بالألم عند الإشباع نتيجة للعقاب أو إحساسه بالمتعة أو الإشباع نتيجة للمكافئة، والسلوك القيمي المرغوب فيه، إذا ما عزز سلبيا فإن ذلك يؤدي إلى تقوية السلوك القيمي غير المرغوب فيه، الأمر الذي يؤدي إلى تغيير نظرة الفرد نحو العالم لذلك يرى الفرد أن العالم غير آمن. [2]

[1] أبو العين علي خليل، مرجع سابق، 1988، ص162.
[2] أحمد عبد اللطيف وحيد علم النفس الاجتماعي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط 1 ، الاردن ، 2001 ، ص 72.

ولا يشبع حاجة على وفق القيم التي آمن بها وعلى هذا فإن الفرد يغير من قيمة تجنبا للإحساس بالألم وعدم الأمان نتيجة تعزيز سلوكه القيمي السلبي، وإذا ما حصل الفرد على تعزيز الفرد يتعلم بواسطة عمليات الارتباط والتعزيز[1].

8-2- **المدرسة العرفية**: تنظر المدرسة المعرفية التطورية إلى اكتساب القيم على أنها عملية إصدار أحكام ترتبط ارتباطًا وثيقًا بنمو التفكير عند الطفل، واكتساب القيم في نظر هذه المدرسة ليس محاكاة لنموذج اجتماعي أو تكيف للسلوك الأخلاقي بمقتضى المثيرات البيئية أو الأفكار لقواعد معينة، وإنما تؤكد أن الخلق يستأمن محاولة الفرد تحقيق التوازن في العلاقات الاجتماعية قدراته العقلية ويعتبر **بياجية** من راود هذه المدرسة إذا اهتم بنمو حكم الطفل الأخلاقي، وطريقته في التفكير حول الأسئلة التي تتعلق بالصواب والخطأ وفهمه للقوانين الاجتماعية [2].

8-3- نظرية التعلم الاجتماعي:

رأى أصحاب هذه النظرية أن كتساب القيم وتعلمها يتم من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية، ومن خلال المحاكاة أو التقليد ومن خلال التعليم البديل الذي يحقق من خلال التعزيز الذاتي، هذا ما أكده وقرره "**باندورا" و"وولترز**" ويقولون أيضا أن هذا النوع من التعزيز يستمر وذلك لتجنب القلق أو الشعور بالذنب وعليه فإن القيم السلبية، أو غيره مرغوب فيها يتم تعلمها نتيجة للخبرة المباشرة، أو نتيجة لتعرض الفرد إلى نماذج سلبية[3].

9- القيم الُراد دراستها:

9-1- التعاون: ويعد من أهم وأنبل القيم الإجتماعية التي بحث عليها دين الإسلام وهي مساعدة وتقديم يد العون للآخر حيث قال الله عز وجل: **وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ** [المائدة: 2]

[1] أحمد عبد اللطيف وحيد، مرجع سابق ، ص72.

[2] عبد الحافظ سلامة علم النفس الاجتماعي، دار اليازوردي للنشر والتوزيع، الأردن.

[3] أحمد عبد اللطيف وحيد، مرجع سابق، 2001، ص73.

فيقول أحد الدعاة المسلمين أنه لو فهمنا هذه الآية وفهمنا هذه الآية وفهمنا حدودها وأبعادها وطبقناها لتوسعت دوائر الشر والأذى إلى أن تتلاشى وإذا كان معينا مشجعا أو داعماً أو ممد لكل عمل خير فيه الدنيا والآخرة لتوسعت دوائر الخير والحق ودعم العمل والإحسان.

9-2- الاحترام[1]: وهو أحد القيم التي يتمتع بها الشخص الذي يمتلك الأخلاق والسلوك الجيد، ولا تكتمل منظومة القيم دون توافر الاحترام فالاحترام هو إظهار التقدير للآخرين إما كردة فعل لقاء احترامهم له، أو لتشجيع الآخرين للتعامل معه.

9-3- الأمانة: يشار إلى الأمانة على أنها قيمة عليا من القيم الإنسانية الاجتماعية وخلق رفيع من الأخلاق الكريمة التي يتحلى بها الفرد في حياته وقد ورد ذكرها في العديد من المواطن في القرآن والسنة حيث قال الله عز وجل في سورة الأحزاب إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ ۖ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا [2].

[1] بواسطة هديل شلش 31:14، 15-05-2018، www.mawdoo3.com

[2] القرآن الكريم سورة الأحزاب، الآية: 72، ص427.

خلاصة:

لا شك أن القيم الاجتماعية ركيزة أساسية من ركائز المجتمع التي يقوي بها نسيجه وتلتحم صفوفه ومن خلال ما تقدم في هذا الفصل الخاص بالقيم الاجتماعية تم التعرف على ماهيتها وأهميتها على مستوى الفرد والجماعة ومصادرها ووظائفها والنظريات المفسرة لها وكذلك لتوضيح دور الأسرة في تنمية القيم تم عرض الطرق العملية، المقترحة لتنميتها من خلال التفاعل بين أفراد الأسرة.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الاطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1-المنهج المعتمد في الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3-ادوات جمع البينات

4-مجتمع البحث والعينة

5- مجالات الدراسة

6-الاساليب الاحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وهي مجموعة من الخطوات التي تحدد لنا الدراسة وتجعلها أكثر سهولة، كما تساعدنا على اختصار الجهد والوقت وتساهم أيضلً في إثراء موضوع دراستنا.

مجالات الدراسة:

يقصد بها النطاق الذي أجرى فيه مجال البحث ويقسم عادة إلى ثلاث مجالات، المجال المكاني أو المنطقة التي يجري فيها البحث، مجال البشري وهم الأفراد الذين يعيشون في المجال المكاني، المجال الزمني وهي التي استغرقها البحث الميداني منذ بدايته حتى نهايته.

المجال المكاني: مدرسة غنابزية مسعود في حي 19 مارس ولاية الوادي.

المجال البشري: تم إجراء هذه الدراسة على عينة قصدية قواها 60 فرد من أمهات تلاميذ السنة خامسة لتلاميذ ابتدائية غنابزية مسعود.

المجال الزمني: خلال فترة من الموسم الدراسي لسنة 2018/2017. أما 22 أفريل 2018 تم توزيع الاستبيان و هو أحد مراحل البحث.

منهج الدراسة:

إن طبيعة المشكلة والأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها تفرض عليه تحديد منهج لتطبيقه في دراسته وعليه يمكن تعريف المنهج على أنه: "مجموعة من القواعد التي وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم"[1].

ويعرف أيضاً بأنه: "أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية"[2].إذ يعد المنهج الوصفي من المناهج المحببة للباحثين في العلوم الإنسانية ولذا له حصة كبيرة فيها وهو "يعتمد تطورها من الماضي حتى يصل إلى الوقت الحاضر"[3].

[1] عمار بوحوش وآخرون، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1992ص89.

[2] علي غربي: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، د.ن، قسنطينة، 2006، ص84.

[3] غازي عناية: منهجية البحث العلمي عند المسلمين

فقد أردنا دراسة موضوع دور الأسرة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطفل من وجهة نظر الأمهات ومن الأنسب أن نستخدم الأسلوب الوصفي لكشف ووصف الدور الذي تؤديه الأسرة مع الطفل في تنمية القيم الاجتماعية.

الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطة مهمة وأساسية في البحوث الاجتماعية والإنسانية "فهي من أحد أسباب إثراء البحث وضبط الإشكالية حيث نمكن الباحث من بناء الاستمارة النهائية ، كما تؤدي إلى تحديد أكثر الشروط العية"[1]، ومنها فساعدتنا نحن على معرفة وتحديد جوانب وضوابط الموضوع الذي نحن بصدد دراسته حيث قمنا بجمع البيانات، و الاحتكاك بالأمهات.

"فهي تسمح بالتوجه بالفعل نحو بناء عناصر الإشكالية والفرضيات وسلوك السبيل الفكري المقبول والمعقول والواقعي نحو بناء عناصر الإشكالية والفرضيات الذي لا يخطر على بال الباحث، في مع القراءات[2].

وانطلاقا من هنا يتوقف الباحث عند الأمور التي تسمح له بإنجاز بحثه ومواصلة العمل فيه وكذلك الوعي بالعقبات والصعوبات التي قد يوجهها وتعيق مسعاه.

أدوات جمع البيانات:

إن استخدام أدوات جمع البيانات إحدى الخطوات المهمة والأساسية في البحث العلمي وترتبط هذه الأدوات بموضوع البحث العلمي والمنهج المستخدم في الدراسة فإن الباحث يفضل الأدوات التي يرى أنها مكنه من لوصول إلى البيانات المستهدفة بأكثر دقة وموضوعية حيث إنه يمكن في الدراسة الواحدة استعمال أكثر من أداة واحدة، والأداة التي قمنا بإستخدامها في هذه الدراسة هي الاستبيان .

[1] مريم بوطي: دور الأسرة في تثقيف الصحي للطفل، مذكرة ماستر، 2018 ص76.
[2] سعيد بسعون، مرجع سابق، 2012، ص77.

الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً وشيوعاً في البحوث الاجتماعية، ويرجع ذلك إلى الميزات التي تحققها هذه الأداة، سواء بالنسبة لاختصار الجهد والتكلفة أم سهولة معالجة بياناتها إحصائياً.

"واستمارة البحث نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع يتم ملؤها مباشرة"[1].

"وهي عبارة عن وثيقة تتضمن مجموعة من الأسئلة توجه إلى المستوجبين وهم أفراد العينة التي استخرجها الباحث بغرض التحقق من فرضيات البحث حيث ينتظر من هؤلاء المستوجبين أن يقدموا إجابات في مسائل أو نقاط معينة مرتبطة بأهداف الدراسة، أي أن الباحث ينتظر منهم أن يجيبوا على مسائل حددها هو على أساس ما يريد الوصول إليه في دراسته"[2].

ويعرفه آخرون بأنه "هو عبارة عن مجموعة الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة، أو موقف"[3].

ويرجع استخدامنا للاستبيان لأنه يمثل حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب الميداني وعليه قمنا بتحضير الاستبيان.

- تم إعداد مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع.
- قمنا بجمع الأسئلة وجعلها في شكل محاور يجيب كل محور على فرضية واحدة.
- شمل الاستبيان على أسئلة مغلقة فقط.

- قمنا بجمع الأسئلة وجعلها في شكل محاور يجيب كل محور على فرضية واحدة.
- شمل الاستبيان على أسئلة مغلقة فقط.

[1] خالد حامد: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، حسور للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2012 ص143.

[2] سعيد سبعون، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الإجتماع، دار القصبة للنشر، د.ط، الجزائر، 2012، ص156.

[3] محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ص63.

– بلغ عدد أسئلة الاستبيان على (45) سؤال مقسم إلى أربعة محاور إضافة إلى البيانات العامة (الشخصية).

– يتكون من خمس محاول وتعنون كل من المحور الاول : بيانات شخصية ، المحور الثاني : الاسرة ، المحور الثالث : التعاون ، المحور الرابع : الإحترام ، المحور الخامس الأمانة ، و بلغ عدد كل محور عشر أسئلة ما عدى المحور الخاص بالبيانات خمس أسئلة .

المقابلة:

"هي عبارة عن حوار بقيمة الباحث مع المبحوث ويتبادل معه أطراف الحديث حول مسألة أو مسائل ما حيث تعطي للمبحوث حرية معينة في الإدلاء برأيه والتعبير عن تمثلاته لهذه المسائل[1]."

وهي عبارة عن علاقة مؤقتة بين الباحث والمبحوث وفيها يحاول الباحث أن يحصل على مجموعة من الأجوبة للمشكلة التي يريد دراستها.

الملاحظة: "الملاحظة هي تلك العملية التي يقوم فيها الباحث بدور كبير من خلال مشاهدة الظواهر وتفسيرها وإيجاد ما بينها من علاقات ولهذا فهي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات تسهم إسهاماً كبيراً في البحوث الوصفية والكشفية والتجريبية"[2].

وتعرف: أنها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجل الملاحظة أولاً بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج، أو الحصول على أدق المعلومات[3].

مجتمع البحث و العينة:

من الصعوبات التي تواجه الباحث هي دراسة مجتمع بأكمله، لذا يلجأ الباحث إلى اختيار عينة من هذا المجتمع يحمل خصائصه ومميزاته وتسمح بتعميم النتائج على المجتمع بأكمله لذا فعلى الباحث أن يجيد اختيار عينة بحتة باستعمال الطريقة المناسبة والصحيحة، لذا على الباحث اختيار عينة يتوقف

[1] سعيد بسعون، مرجع سابق، 2012 ص173.

[2] فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خناجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة الإشعاع القيه، مصر، 2002، ص143.

[3] عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام المعلومات، دار اليازوري في العلمية، عمان 1999، ص172.

كل قياس أو كل نتيجة ينتهي إليها البحث وتعرف العينة بأنها مجموعة من المفردات تؤخذ من مجتمع البحث ويقوم الباحث باختيارها بهدف جمع البيانات وتوفير الجهد والوقت والعمل على توافق النتائج التي يتوصل إليها باستعمال العينة بحيث يمكن تعميمهُ على باقي مفردات المجتمع[1].

وقد احتوت هذه الدراسة على 60 امرأة من الأمهات اللاتي لديهن أطفال يدرسون في السنة الخامسة.

وقد اعتمدنا في تحديد مفردات دراستنا العينة القصدية حيث قمنا باختيار قصدي من بين مدراس بلدية الوادي مدرسة غنابزية مسعود وقد تمت اختيارها بطريقة قصدية لمحاولة التجانس بين أفرادها حين شملت عينة الدراسة أمهات الأطفال الذين يدرسون السنة الخامسة.

والعينة القصدية هي عبارة عن مجموعة من المفردات يقوم الباحث باختيارها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم شخصيا باقتناء المفردات الممثلة الأكثر من غيرها، لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة التي تمثله تمثيلاً صحيحاً وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفردتها بطريقة مباشرة[2].

المُعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد جمع الاستمارة الموزعة على عينة الدراسة شرعنا في تفريغ البيانات في جداول بسيطة ذلك لحساب عدد التكرارات والنسب المئوية.

[1] محمدج شفيق: البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 1985 ص84.

[2] بن مرسلي أحمد، مناهج الباحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص197.

خلاصة:

اعتمدنا في هذا الفصل على مجموعة من الأساليب العلمية والمنهجية التي تمكننا فهم الظاهرة فهماً دقيقاً حيث تم التطرق إلى منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي ثم الدراسة الاستطلاعية، وجمع البيانات استخدمنا الاستمارة (الاستبيان) ثم مررنا بالمقابلة والملاحظة، ثم ذكر العينة، مع الإشارة إلى مجالات الدراسة.

الفصل الخامس

تفسير و مناقشة النتائج

تمهيد

1. عرض البينات وتحليلها

2. مناقشة النتائج وتفسيرها

3. الاستنتاج العام لدراسة

4. توصيات الدراسة

تمهيد:

بعد عملية جمع البيانات من الميدان وتطبيق الاستبيان سيتم في هذه المرحلة البحثية تفريغ البيانات في جداول معرضها وتفسير النتائج المتحصل عليها في ظل فرضيات الدراسة المطروحة.

1/ عرض البيانات وتحليلها

1-1- عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية

الجدول رقم 01: يمثل سن الأمهات المبحوثات.

السن	التكرارات	النسبة المئوية
38-28	37	%62
49-39	23	%38
المجموع	60	%100

يبين الجدول سن أفراد العينة أعلاه سن أفراد العينة وقد تم تحديد ما بين [28-38] و[39-49] حيث بلغت نسبة الأول 62% ونسبة الثانية هي 38%.

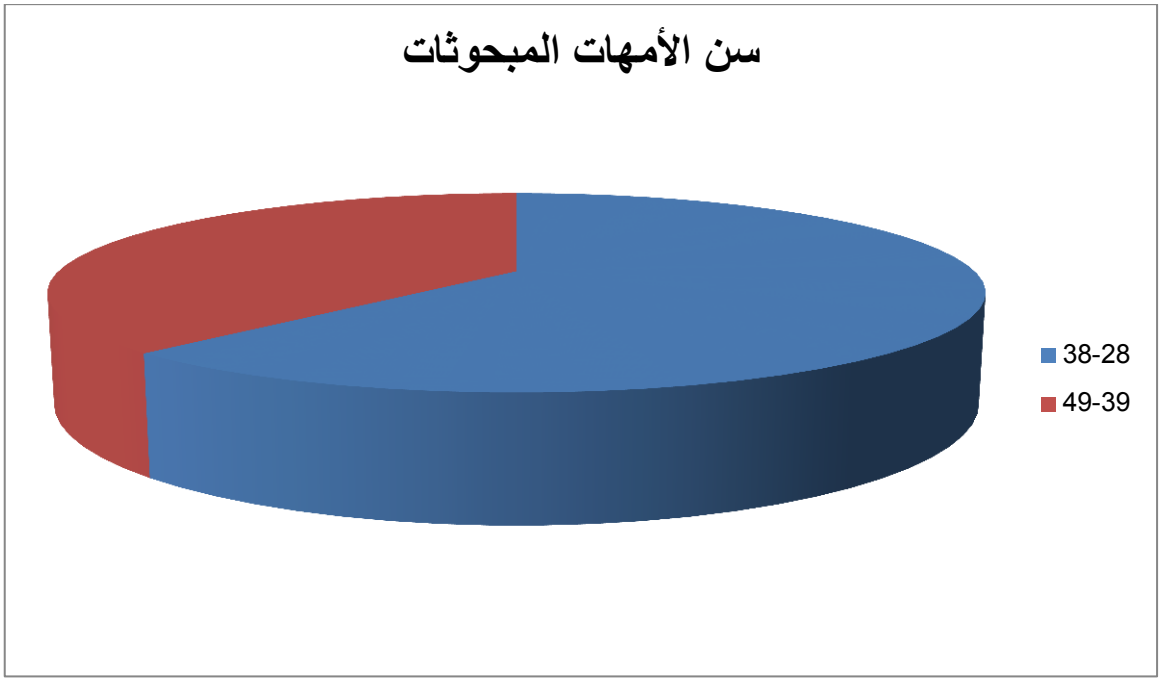

الجدول رقم 02: يبين المستوى التعليمي للأم.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الابتدائي	12	%20
المتوسط	16	%27
الثانوي	18	%30
الجامعي	14	%23
المجموع	60	%100

يفسر لنا الجدول رقم 02 توزيع المبحوثات حسب المستوى التعليمي حيث نجد أن نسبة 30% مستواهم ثانوي بعدها تأتي نسبة 27% من الأمهات اللاتي مستواهم المتوسط ثم تليها نسبة 23% نسبة اللاتي مستواهم جامعي وأخيراً نسبة 20% من الأمهات اللاتي مستواهم ابتدائي.

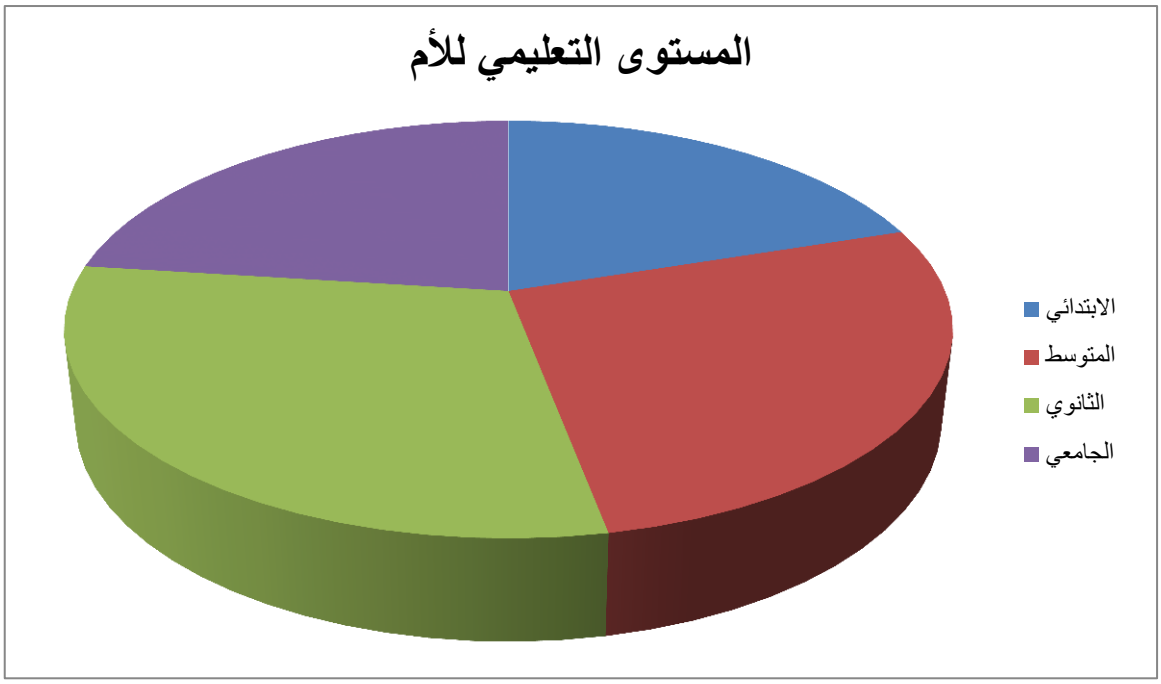

الجدول رقم 03: يبين الحالة الاقتصادية للأسرة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيفة	02	%03
متوسطة	48	%80
جيدة	10	%17
المجموع	60	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه توزيع الحالة الاقتصادية للأمهات المبحوثات حيث نجد نسبة 80% من الحالة المتوسطة ثم تليها 17% من الحالة الجيدة ثم 03% من الحالة الضعيفة.

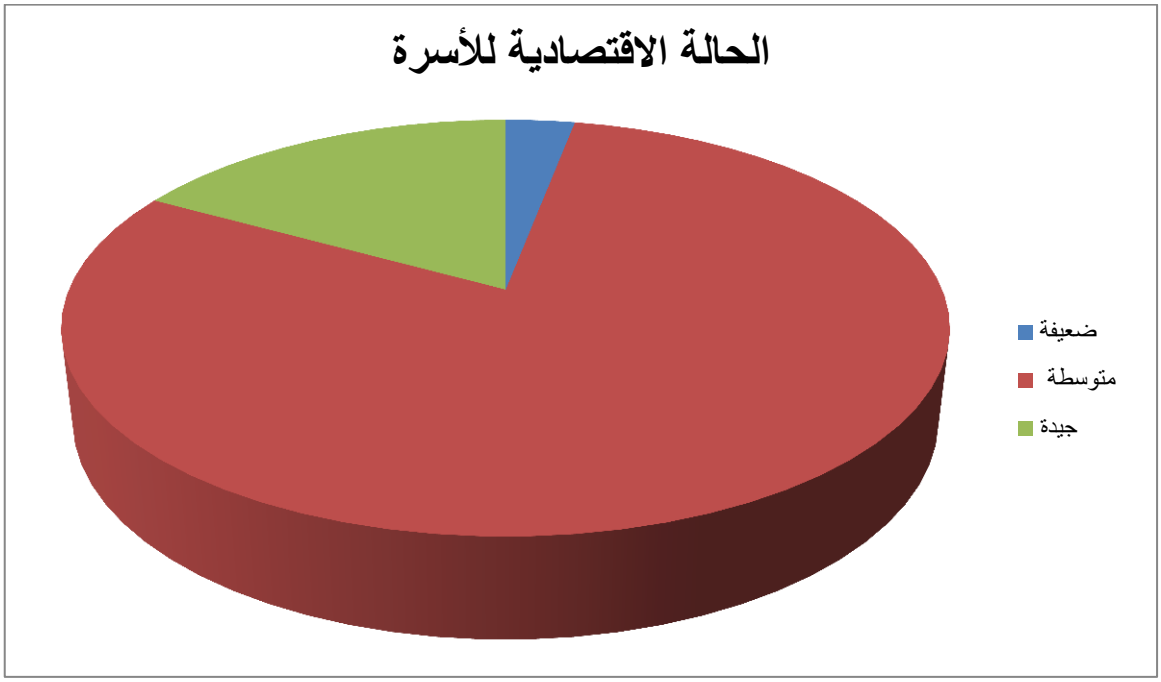

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
سكن فردي عادي	36	%60
سكن فردي جيد	15	%26
سكن مع العائلة الكبيرة	08	%14
المجموع	60	%100

يوضح لنا الجدول الفارط توعية المسكن للمبحوثات حيث بلغت: نسبة السكن الفردي العادي 60% ثم تليها نسبة 26% لتوعية السكن الفردي الجيد وأخيراً تأتي نسبة اللاتي يسكن مع العائلة الكبيرة حيث بلغت 100%.

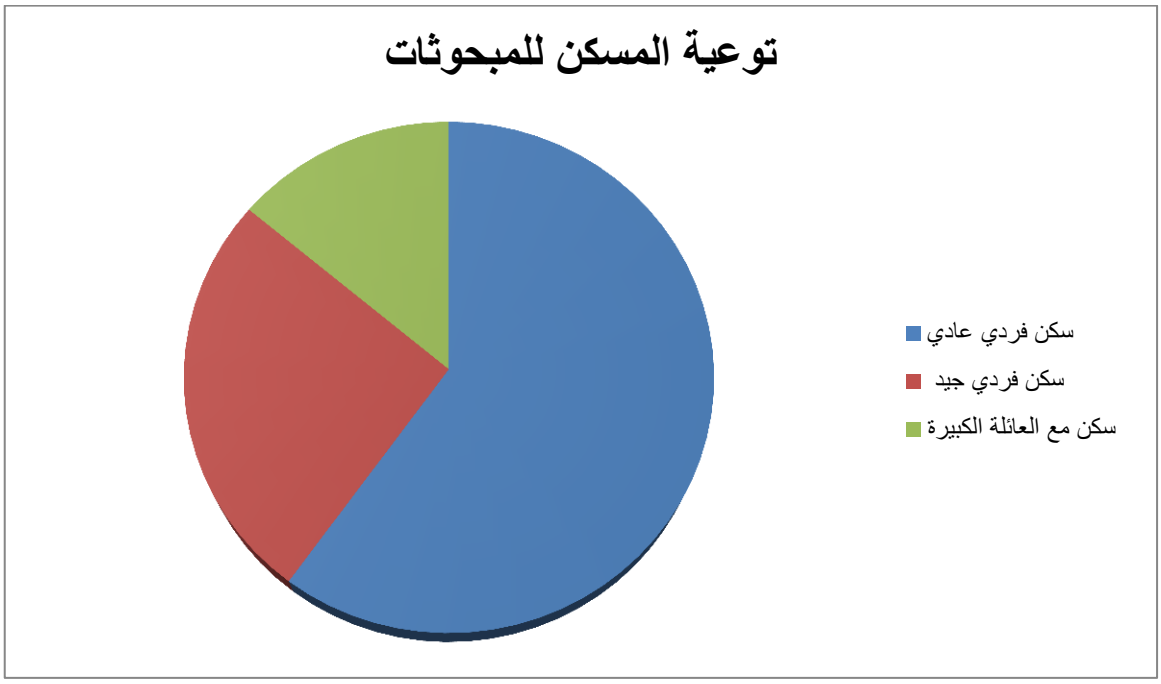

الفرضية العامة: للأسرة دور في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطفل.

المحور الأول: دور الأسرة تنشئة الطفل.

جدول رقم 06: يوضح إذا ما كان للأسرة وقت للعب مع الطفل مرة في اليوم أو الأسبوع.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	19	%32
أحيانا	27	%45
لا	14	%23
المجموع	60	%100

يبين الجدول رقم 06 مدى اهتمام الأسرة بالأطفال ومشاركتهم في اللعب حيث نجد نسبة 32% الذين يلعبون مع أولادهم وبلغت نسبة الذين يلعبون مع أولادهم وبلغت نسبة الذين أجابوا أحياناً نسبة 45% وبلغت نسبة الذين لا يقومون بذلك بنسبة 23%.

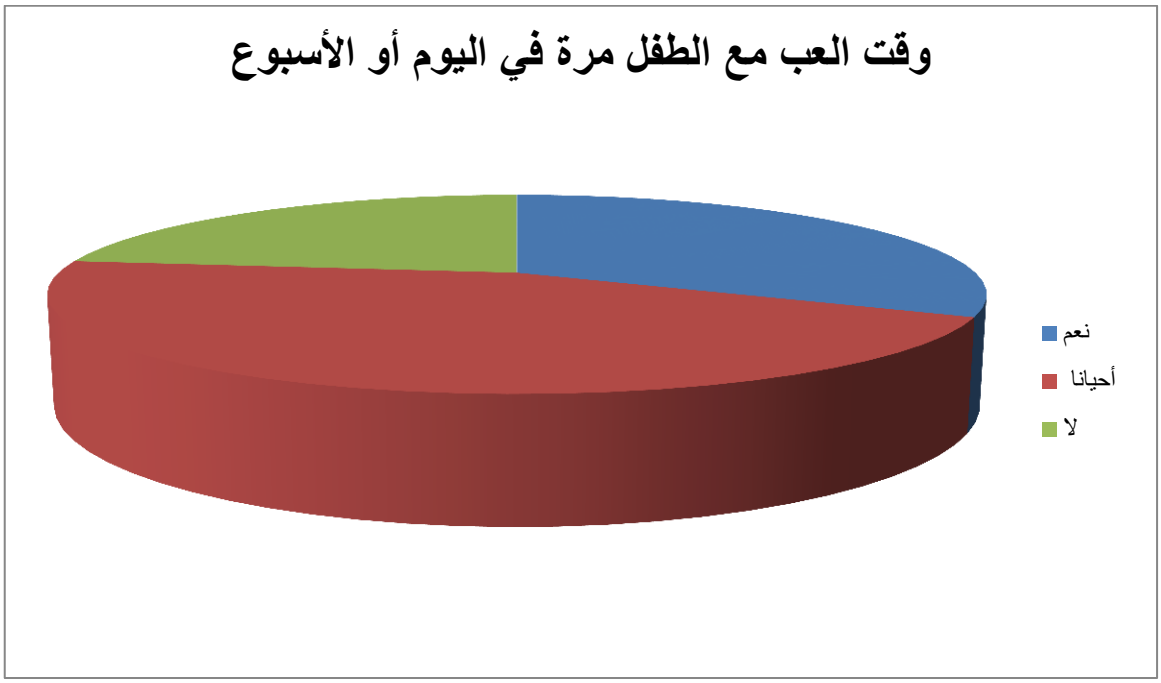

جدول رقم 07: يوضح إمكانات الوالدين يشامرون مع أولادهم ويتحدثون من غير الدراسة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	%65
أحيانا	16	%27
لا	05	%08
المجموع	60	%100

يبين الجدول رقم 07 إذا أمكن الوالدين يتحدثون مع أبنائهم ويتسامرون معهم من غير الحديث في الدراسة فكانت نسبة المبحوثات الذين كانت إجابتهن نعم بلغت 65% ونسبة اللاتي كانت إجابتهن أحياناً بلغت 27% أما بقية المبحوثات فكانت نسبة إجابتهن لا حيث نسبتهن 08%.

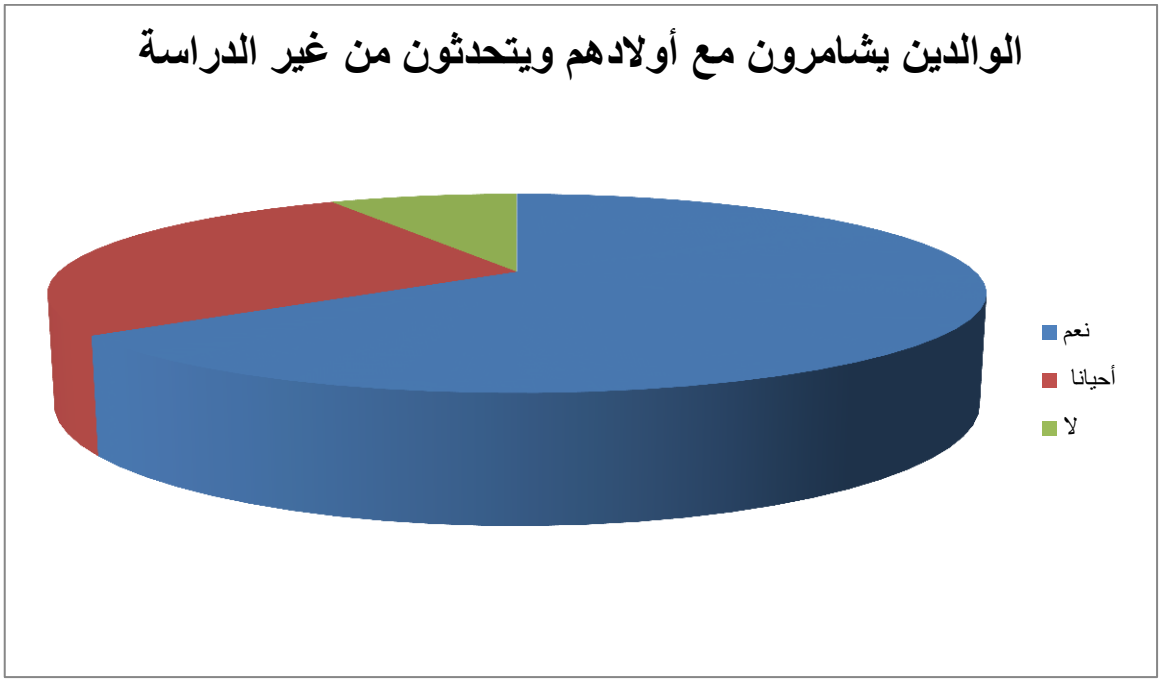

الجدول 08: يوضح إذا كانت الوالدين يحكون لأطفالهم قصص قبل النوم.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	08	%14
أحيانا	31	%51
لا	21	%35
المجموع	60	%100

يشير الجدول رقم 08 إذا ما كان الوالدين يحاكون لأطفالهم قصص ما قبل النوم حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم إلى 14% ونجد أن اللاتي كانت إجابتهن بأحياناً بلغت 51% أما النسبة اللاتي كانت إجابتهن بلا قد بلغت 35%.

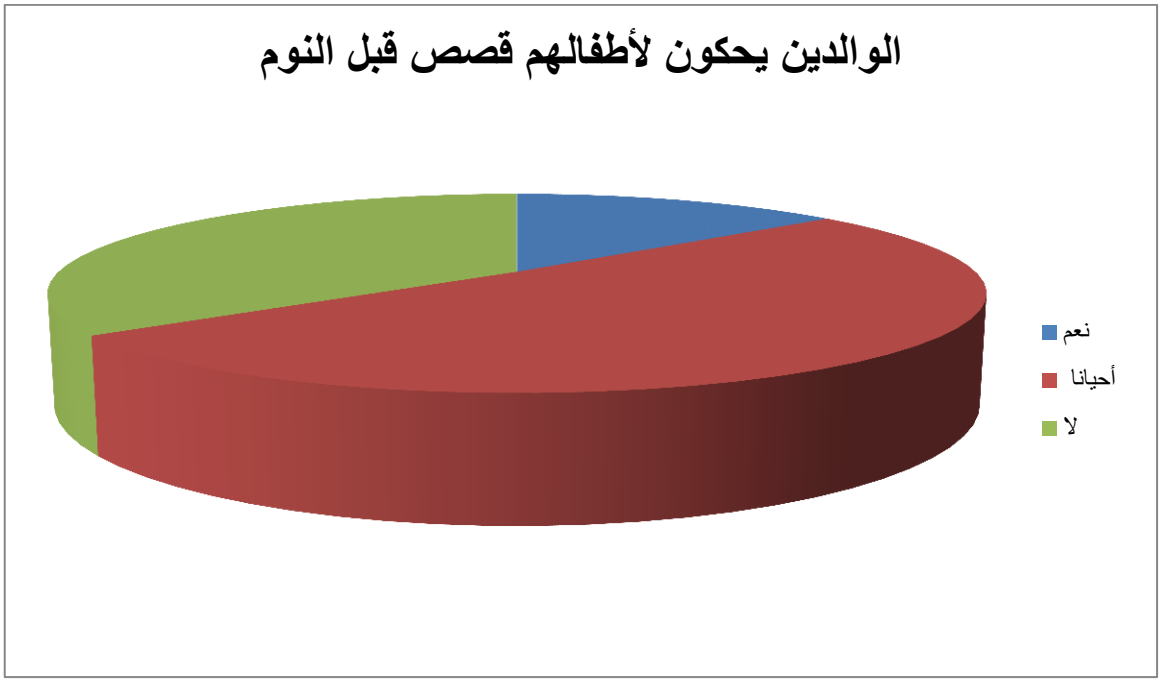

الجدول 09: يوضح إذا كان الوالدين يشكرون الطفل عند القيام بتصرفات إيجابية من غير الدراسة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	47	%78
أحيانا	11	%18
لا	02	%04
المجموع	60	%100

يوضح الجدول رقم 09 إذا ما كان الطفل يمدح ويشكر عند القيام بتصرفات جيدة أو إيجابية من غير الدراسة حيث بلغت نسبة إجابة الأمهات بنعم 78% في حيث أن نسبة 18% منهن كانت إجابتهن أحيانا أما نسبة 04% كانت إجابتهن لا.

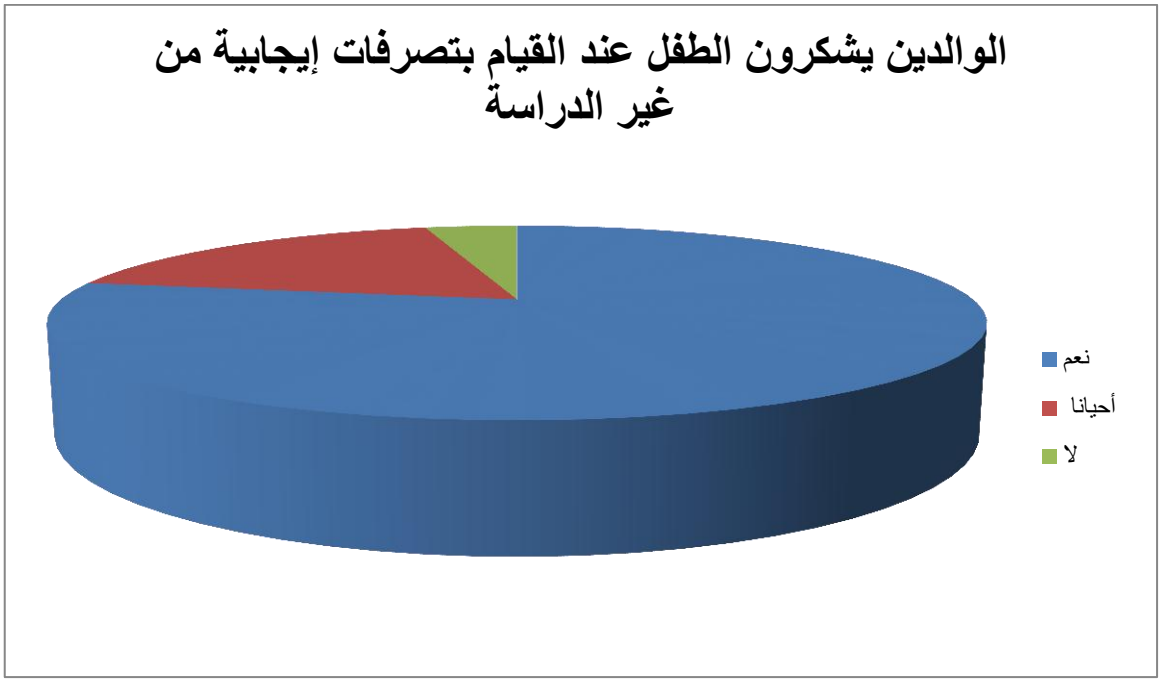

الجدول رقم 10: يوضح إذا ما كان الوالدين يحتضنون الطفل يقبلونه العديد من المرات في اليوم.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%50
أحيانا	25	%42
لا	05	%08
المجموع	60	%100

يشير الجدول رقم 10 إلى إذا كان الوالدين يحتضنون الطفل ويقبلون العديد من المرات في اليوم حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم إلى 50% في حين بلغت الإجابة بأحياناً إلى نسبة 42% أما مجموعة المبحوثات الباقية اللاتي كانت إجابتهن بلا بلغت نسبة 08%.

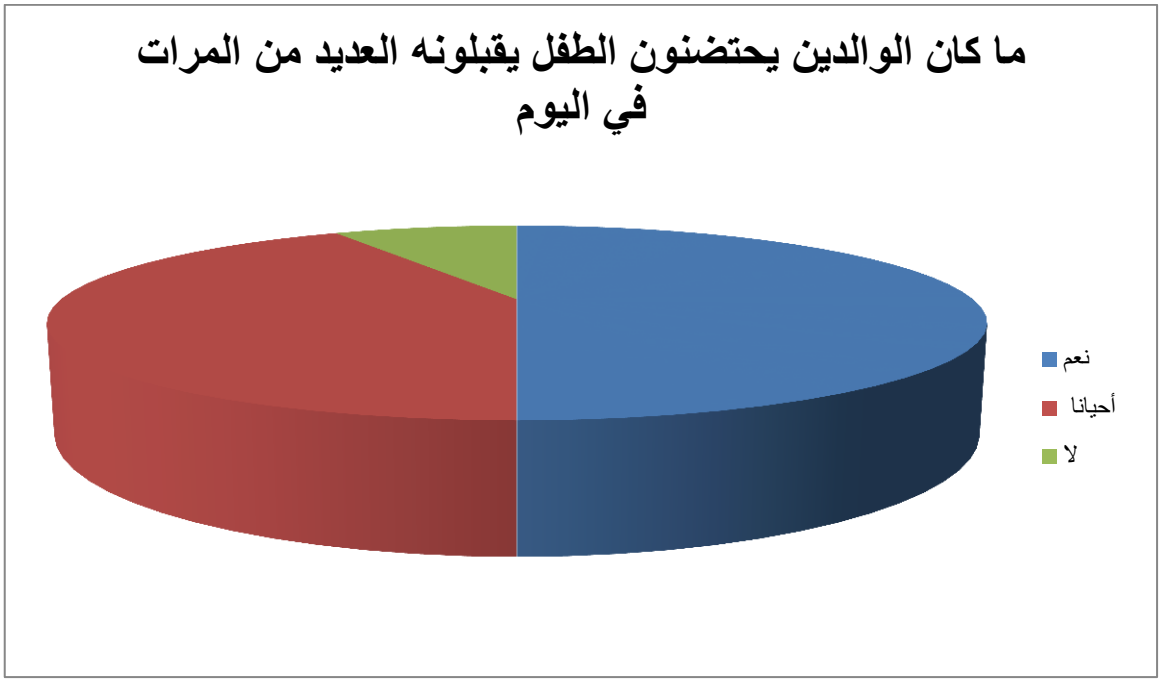

الجدول 11: يوضح إذا ما كان الأولياء يعطون أبناءهم هدايا من غير النجاح الدراسي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	%47
أحيانا	21	%35
لا	11	%18
المجموع	60	%100

يمثل الجدول رقم 11 إذا ما كان الأولياء يعطون أبنائهم هدايا من غير النجاح الدراسي حيث صرحت أغلبية المبحوثات أنهن يعطون أبنائهن هدايا فكانت النسبة 47% ونسبة اللاتي أجبن بأحيانا 35% ونسبة اللاتي أجبن بلا 18%.

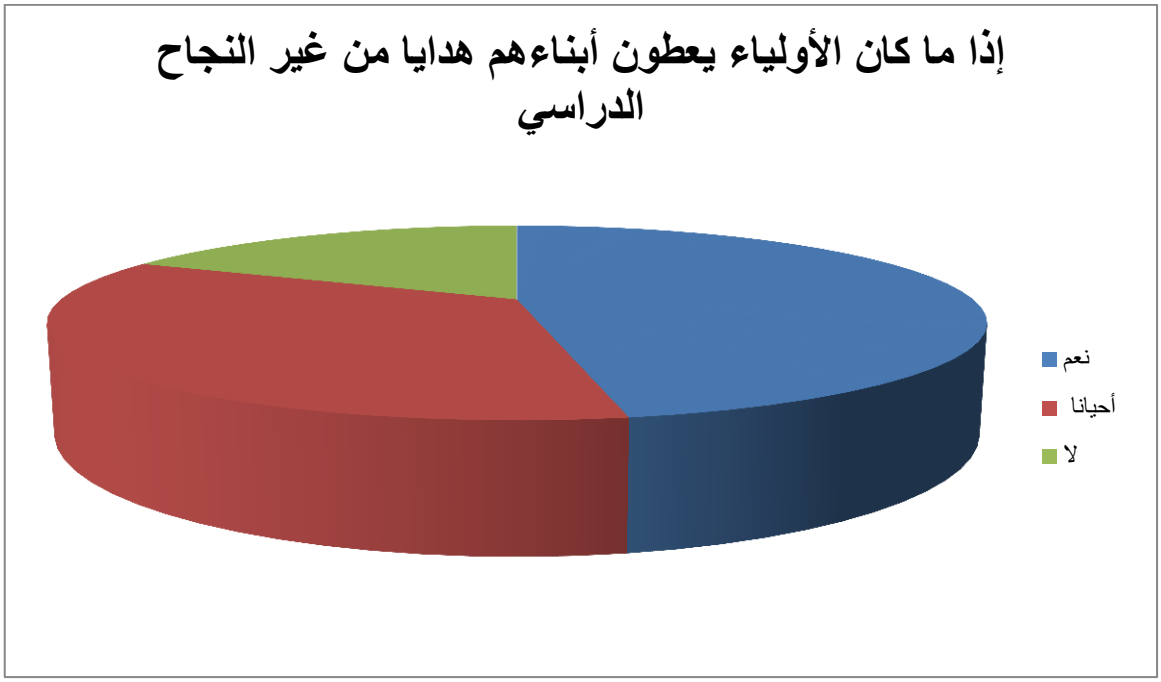

الجدول رقم 12: يوضح ما إذا كان يشعرونه بأنه الأفضل على إخوته.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	%18
أحيانا	17	%28
لا	32	%54
المجموع	60	%100

الجدول رقم 12 يبين ما إذا كان الأولياء يشعرون طفلهم بأنه أفضل من إخوته حيث بلغت نسبة الإجابة على ذلك بنعم إلى 18% في حين بلغت الإجابة بلا 54% أما البقية فقد كانت نسبة إجابتهن بأحياناً 28%.

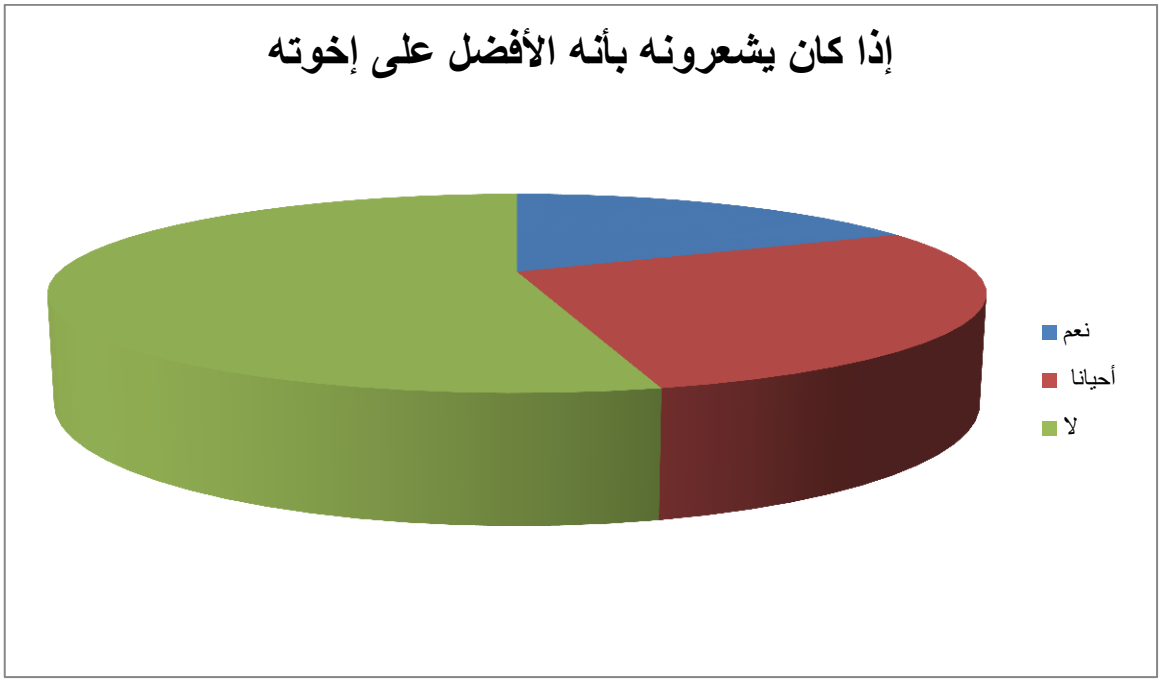

الجدول رقم 13: يوضح إذا ما كان الطفل يشعر بأنهم يفضلونه على إخوته.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	04	%06
أحيانا	07	%12
لا	49	%82
المجموع	60	%100

يشير الجدول رقم 13 إذا كان الطفل يشعر بأن إخوته أفضل منه بالنسبة لوالديه حيث بلغت نسبة الموافقة على ذلك من وجهة نظر الأمهات 06% وكانت أغلبية على ذلك بالرفض (بلا) حيث بلغت النسبة 82% في حين أن هناك من أجابت فيهن بأحيانا حيث بلغت نسبتهن 12%.

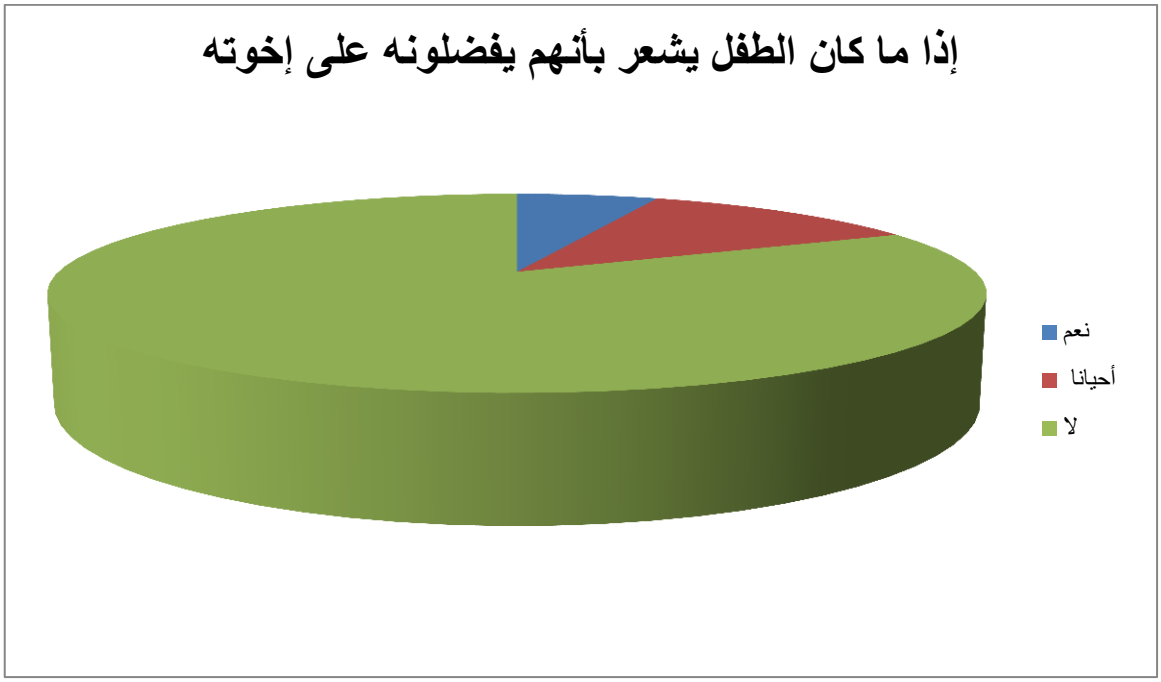

الجدول رقم 14: يوضح إذا كان الطفل يشعر بالخوف أثناء انقطاع الكهرباء أثناء وجودهم.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	19	%32
أحيانا	15	%25
لا	26	%43
المجموع	60	%100

يمثل الجدول رقم 14 نسب الإجابة إذا ما كان يشعر بالخوف أثناء انقطاع الكهرباء أثناء وجود أبنائه حيث بلغت نسبة إجابة البعض بنعم 32% في حين كانت إجابة البعض منهن بأحياناً بلغت 25% مع أن نسبة الأغلبية الإجابة قد بلغت 43%.

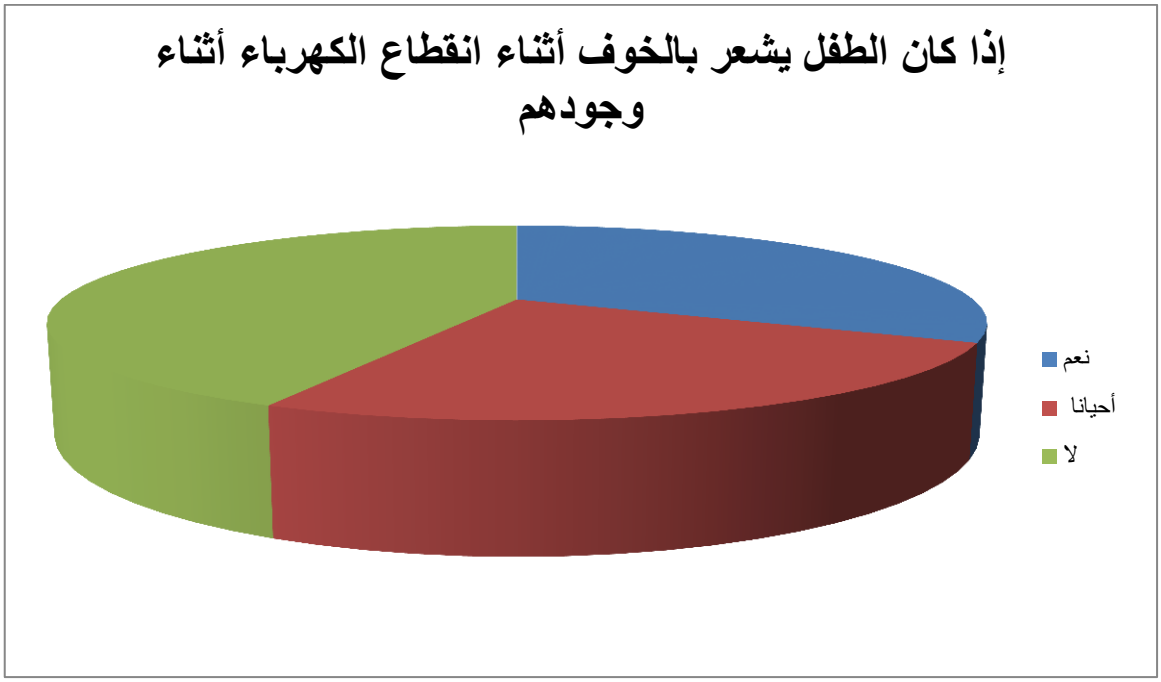

الجدول رقم 15: يوضح إذا كان الوالدين يعاقبان الطفل عندما يخطئ بشدة واستمرار.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	%38
أحيانا	25	%42
لا	12	%20
المجموع	60	%100

يوضح الجدول 15 إذا ما كان الوالدين يعاقبان الطفل عندما يخطئ باستمرار وبشدة حيث كانت نسبة الإجابة بنعم 38% في حين كانت البعض بأحيانا بنسبة 42% في حين كانت نسبة البعض الآخر 20% إجابتهم لا.

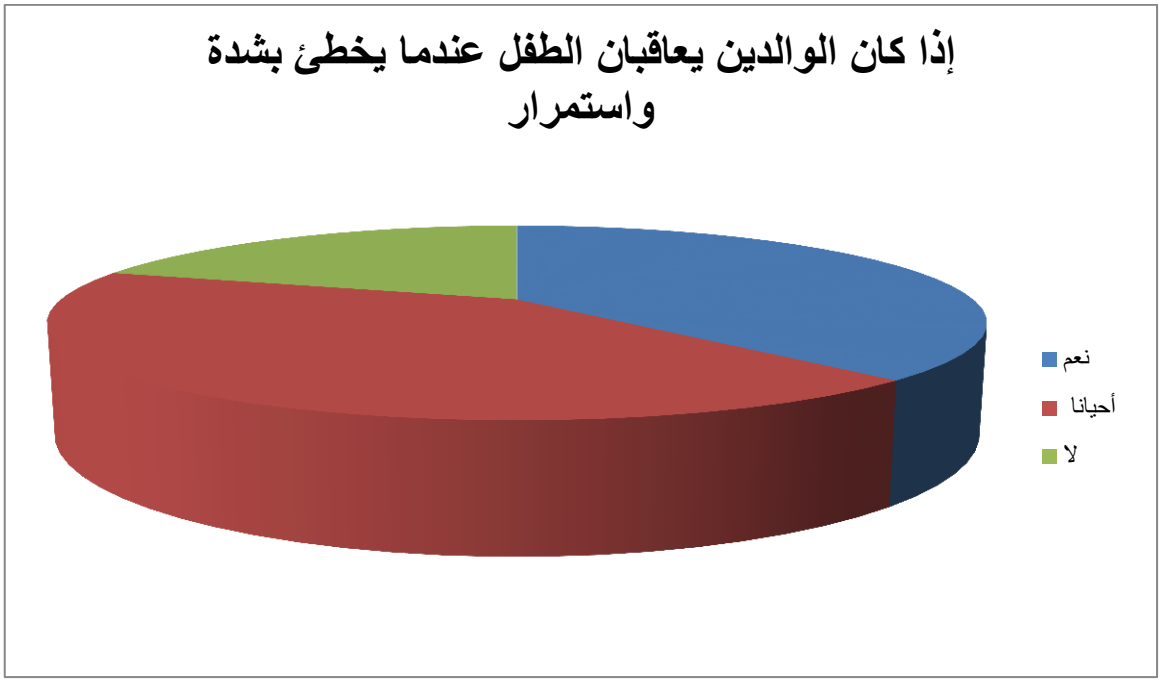

الجدول رقم 16: إذا ما كان الأولياء يساعدون الطفل في حل وحفظ واجباته ودروسه.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	48	%80
أحيانا	10	%17
لا	02	%03
المجموع	60	%100

الجدول رقم 16 يبين مدى مساعدة الأولياء للطفل في حفظ دروسه وحل واجباته حيث بلغت نسبة الذين يساعدون أطفالهم في ذلك نسبة 80% في حين بلغت نسبة الذين يقومون بذلك أحياناً 17% أما الذين لا يقومون بذلك نهائياً فبلغت نسبتهم 03%.

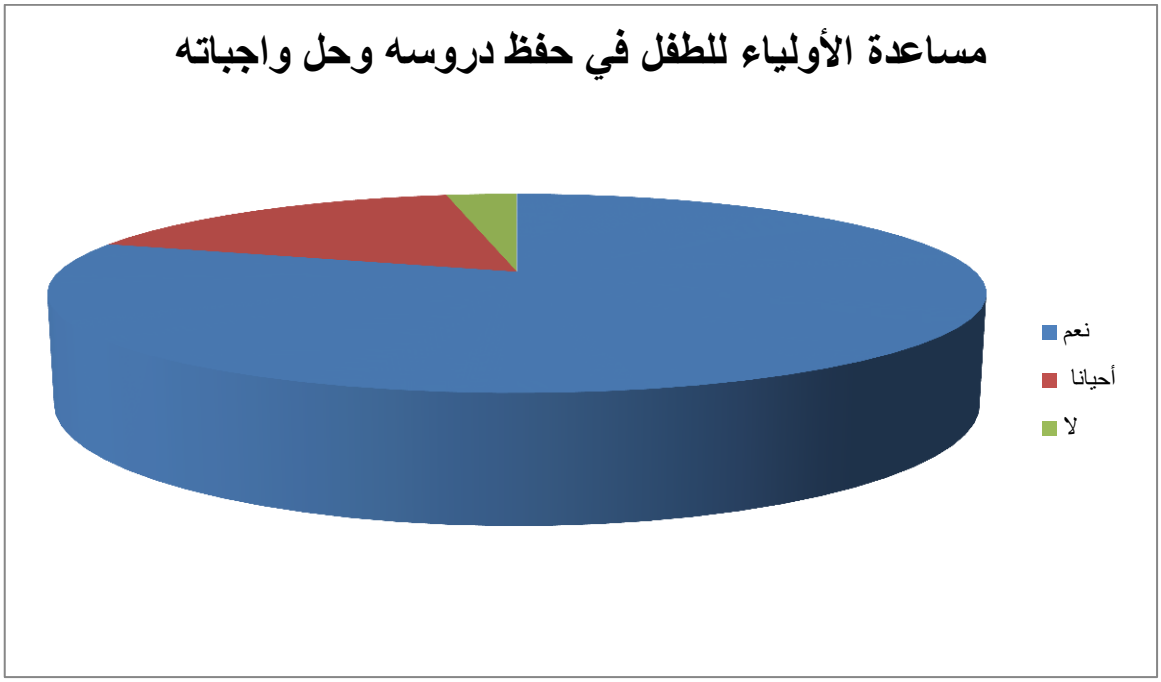

الفرضيات الجزئية:

الثانية للأسرة دور في تنمية قيمة التعاون لدى لطفل.

الجدول رقم 17: يوضح إذا ما كان يضع أغراضه المدرسية وثيابه في مكانها في غرفته.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	%38
أحيانا	20	%33
لا	17	%29
المجموع	60	%100

الجدول رقم 17 يوضح مدى تعاون الطفل يوضع أغراضه المدرسية وثيابه في مكانها في غرفته فبلغت نسبة الإجابة بنعم 38% ونسبة الإجابة بأحياناً 33% أما الإجابة بلا فبلغت نسبتها 29%.

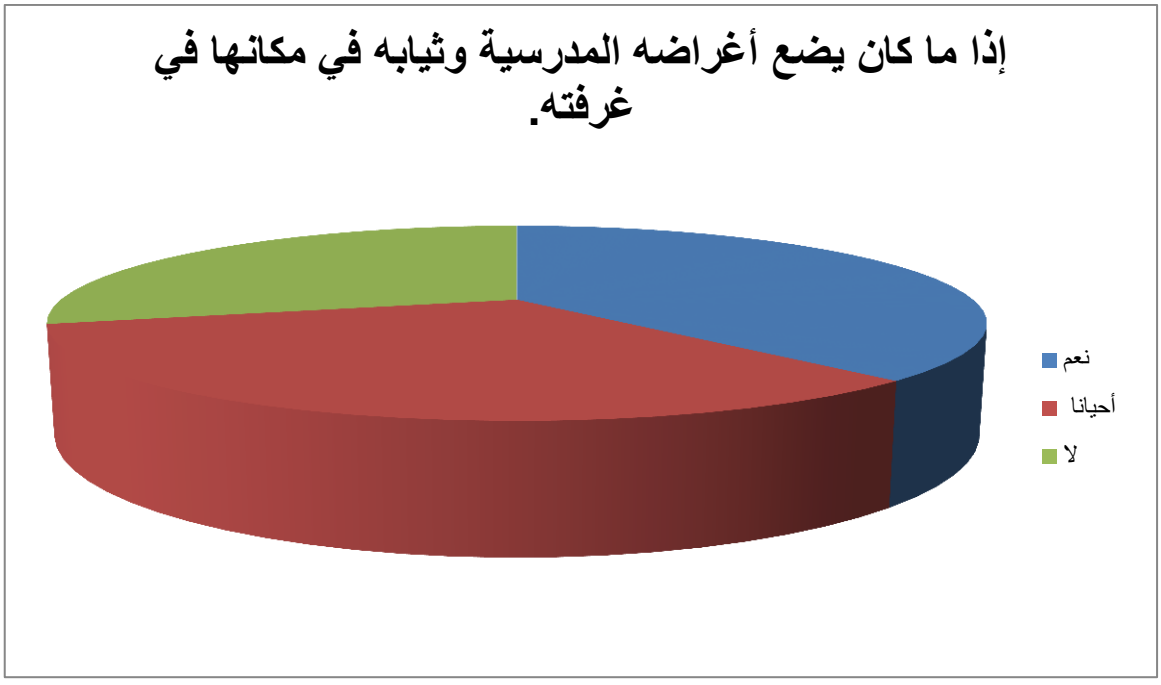

الجدول رقم 18 يوضح ما إذا كان الطفل يساعد في حل واجبات إخوته الأصغر وتدريسهم.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	%29
أحيانا	11	%18
لا	32	%53
المجموع	60	%100

الجدول رقم 18 يبين إذا ما كان الطفل يساعد في حل واجبات إخوته الأصغر وتدريسهم حيث بلغت نسبة إجابة المبحوثات بنعم إلى 29% أما البعض منهن قد بلغت نسبة إجابتهن بأحياناً 18% أما الأغلبية فكانت نسبة إجابتهن لا حيث بلغت 53%.

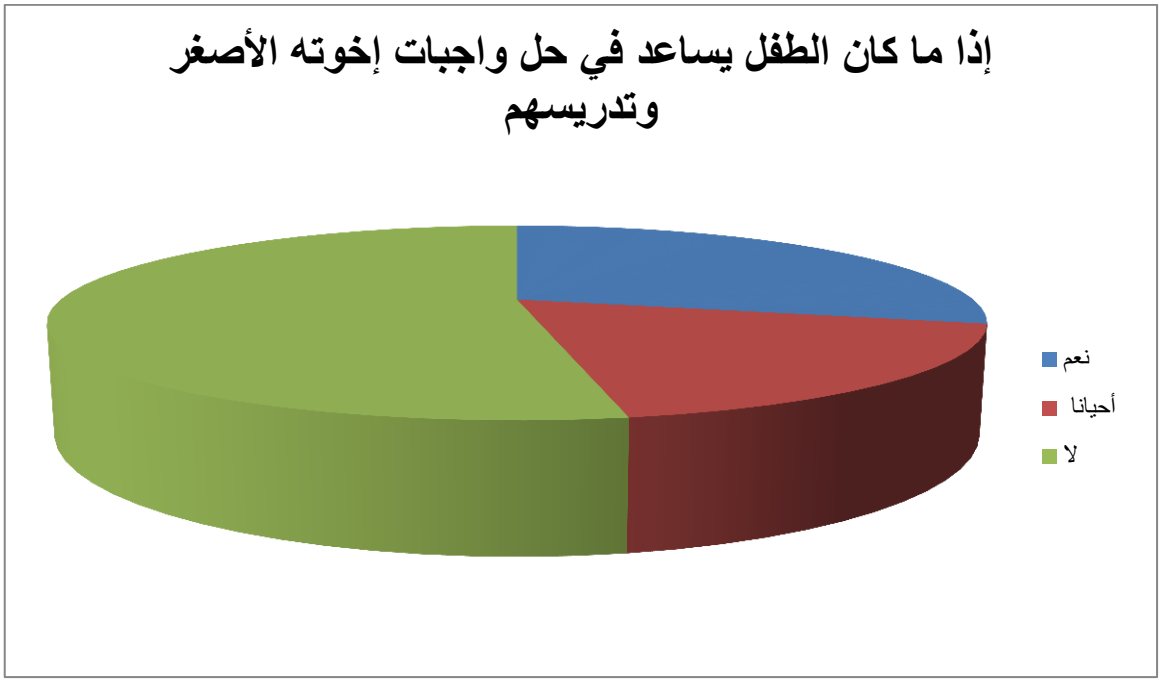

الجدول رقم 19: يوضح إذا ما كان يساهم ببعضٍ من مصروفه الخاص في مصاريف البيت.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	%19
أحيانا	20	%33
لا	29	%48
المجموع	60	%100

حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 18% في حين كانت إجابة البعض منهن أحياناً 33% أما اللاتي كانت إجابتهن لا فقد بلغت 48%.

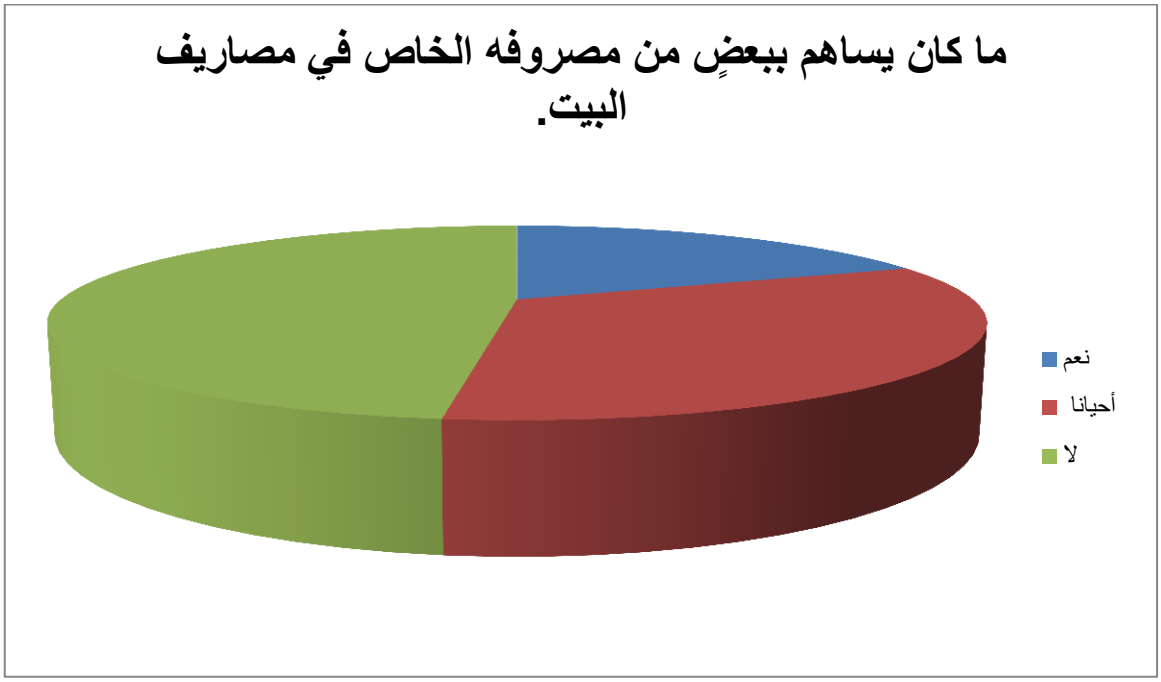

الجدول رقم 20: يوضح ما إذا كان يساعد في الاعتناء بالنباتات إن وجدت حيث بلغت أغلبية الإجابة بنعم 65% في حين بلغت نسبة الإجابة بأحياناً 18% أما البقية فقد بلغت 17%.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	%65
أحيانا	11	%18
لا	10	%17
المجموع	60	%100

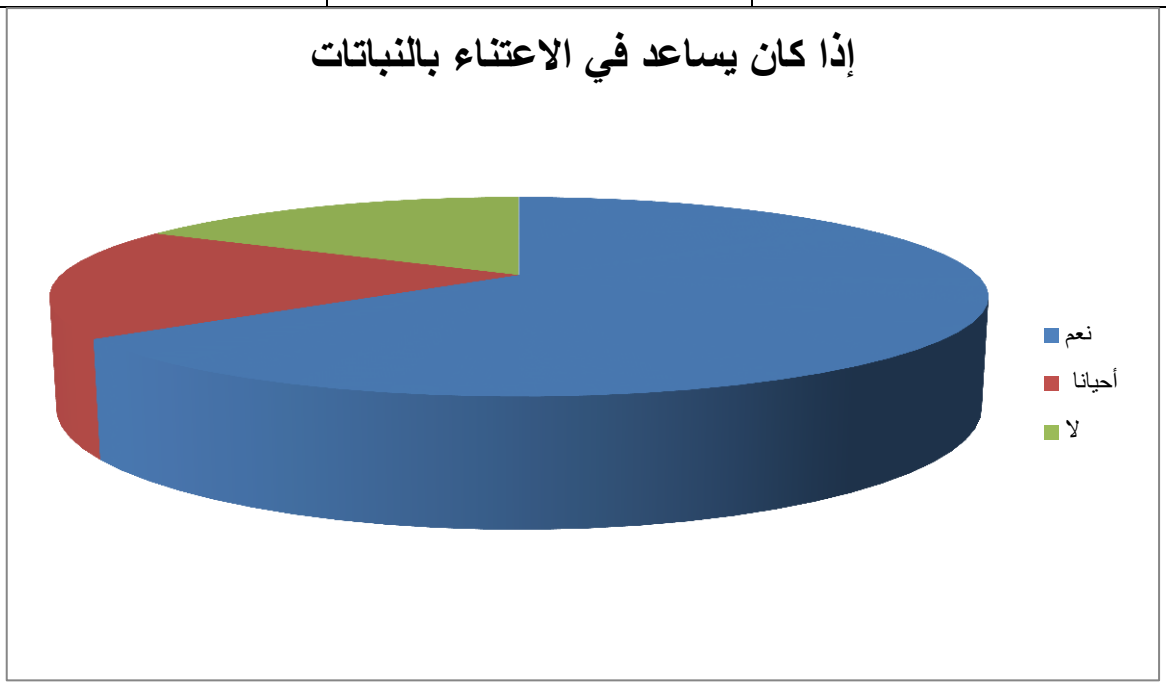

الجدول رقم 21: يوضح إذا كان الطفل يعين والده في شراء مصرف البيت.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	%65
أحيانا	07	%12
لا	14	%23
المجموع	60	%100

فقد بلغت نسبة الأمهات المبحوثات اللاتي أجبن بنعم 65% أما اللاتي أجبن بأحياناً فكانت النسبة 12% والبقية التي كانت إجابتهن بلا فقد بلغت النسبة 23%.

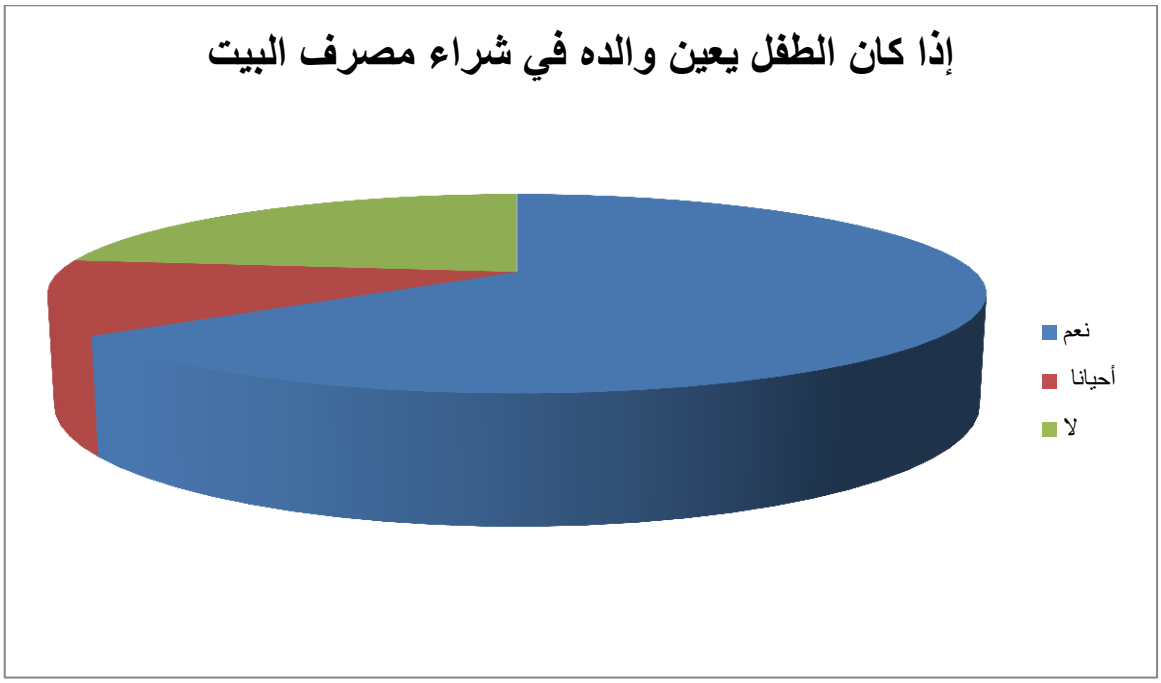

الجدول رقم 22: يوضح إذا كان الطفل يساعد أمه إذا كان الطفل يساعد أمه في الحفلات والأعياد حيث فمعظم المبحوثات كانت إجابتهن بنعم بلغت نسبتها 47% أما اللاتي كانت إجابتهن أحياناً كانت 13% في حين أن نسبة الإجابة لا بلغت 40%.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	%47
أحيانا	08	%13
لا	24	%40
المجموع	60	%100

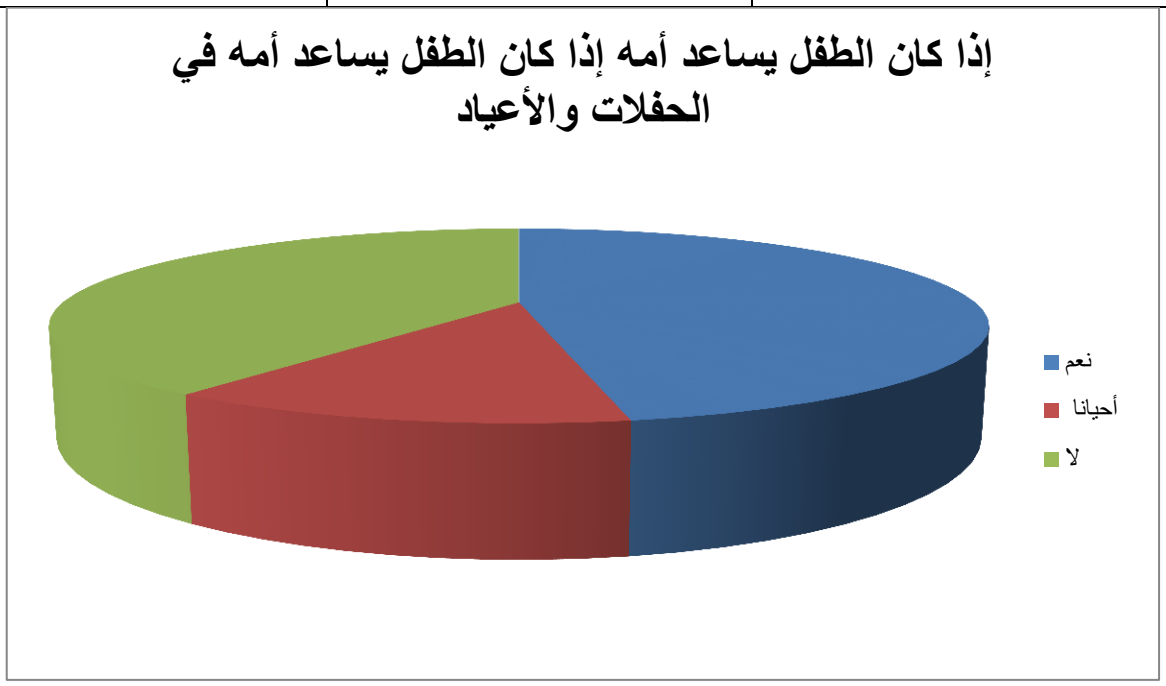

الجدول رقم 23: يوضح إذا كان الطفل يساعد الجيران في حملة نظافة الحي حيث نسبة الإجابة بنعم بلغت 67% ثم تأتي بعدها الإجابة بأحيانا حيث بلغت 23% أما نسبة الإجابة لا قفد بلغت 10%.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	%67
أحيانا	14	%23
لا	06	%10
المجموع	60	%100

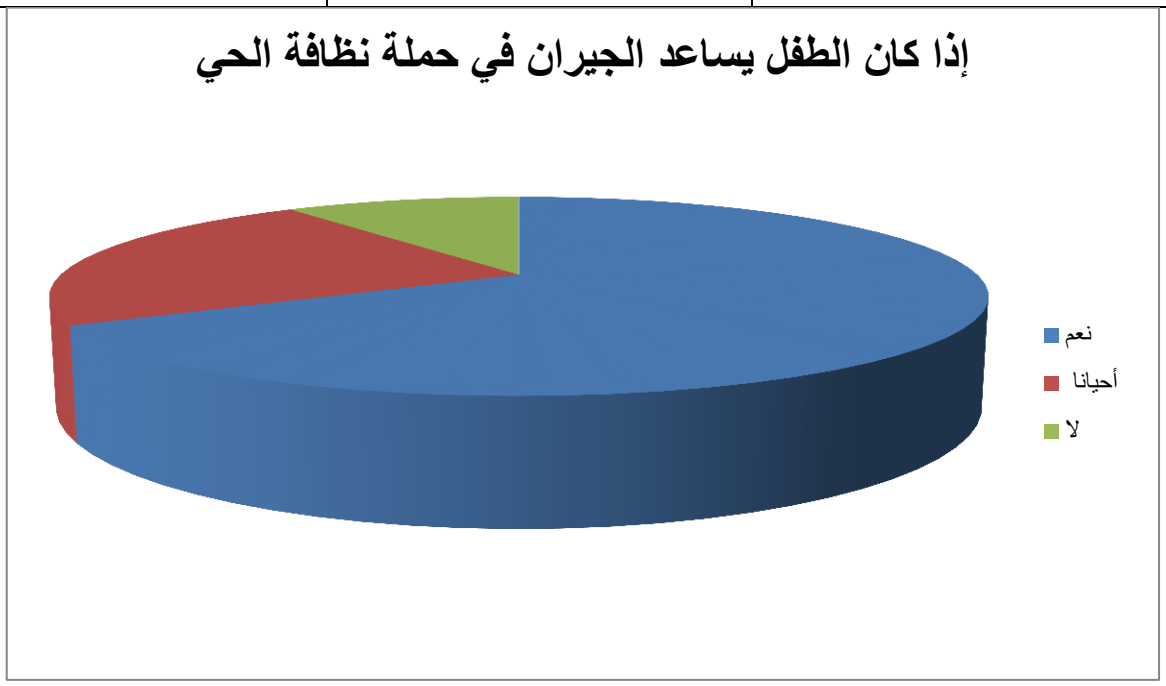

الجدول رقم 24: يوضح إذا كان الطفل يساعد زملائه المعوزين.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	37	%61
أحيانا	16	%27
لا	07	%12
المجموع	60	%100

حيث تمثلت الأغلبية بالموافقة على أن الأطفال يقومون بمساعدة زملائهم المعوزين 61% م تليها النسبة الأقل هي الإجابة بأحيانا حيث بلغت نسبتها 27% ثم تليها الإجابة بلا 12%.

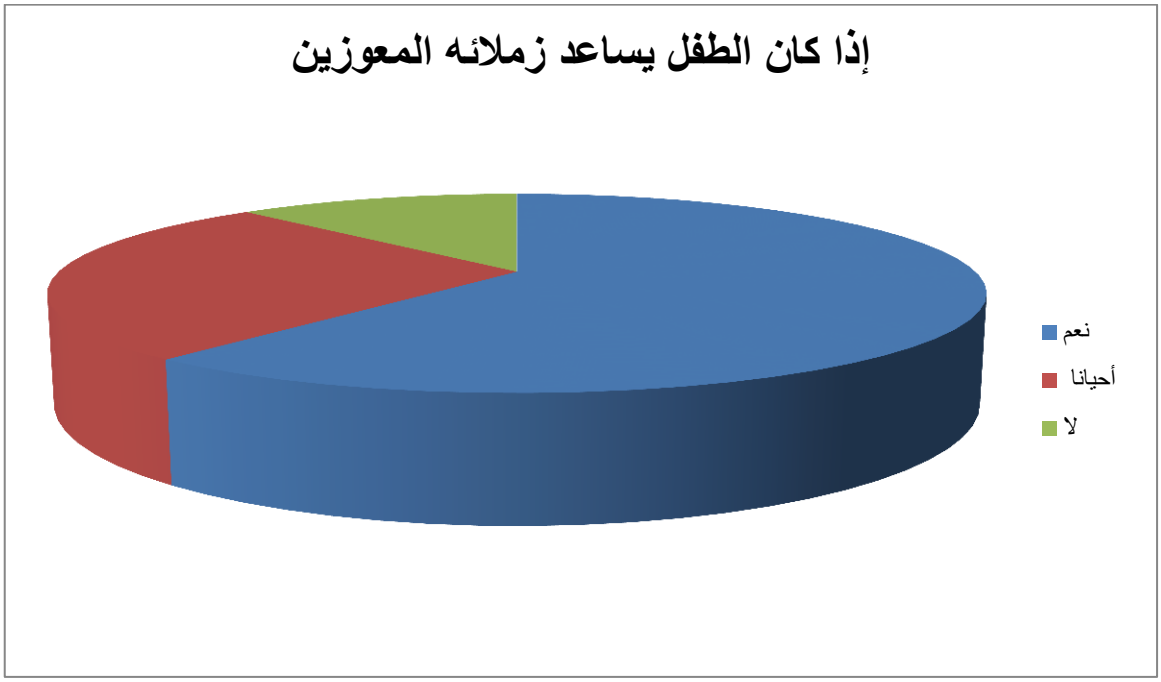

الجدول رقم 25: يوضح إذا كان يساعد كبار السن عند عبورهم في الممرات المكتظة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	33	%55
أحيانا	22	%37
لا	05	%08
المجموع	60	%100

فتمثلت نسب هذا الجدول في أن معظم الأمهات المبحوثات أجبن بنعم حيث بلغت نسبة 55% ثم تليها أحيانا 37% ثم لا بنسبة 08%.

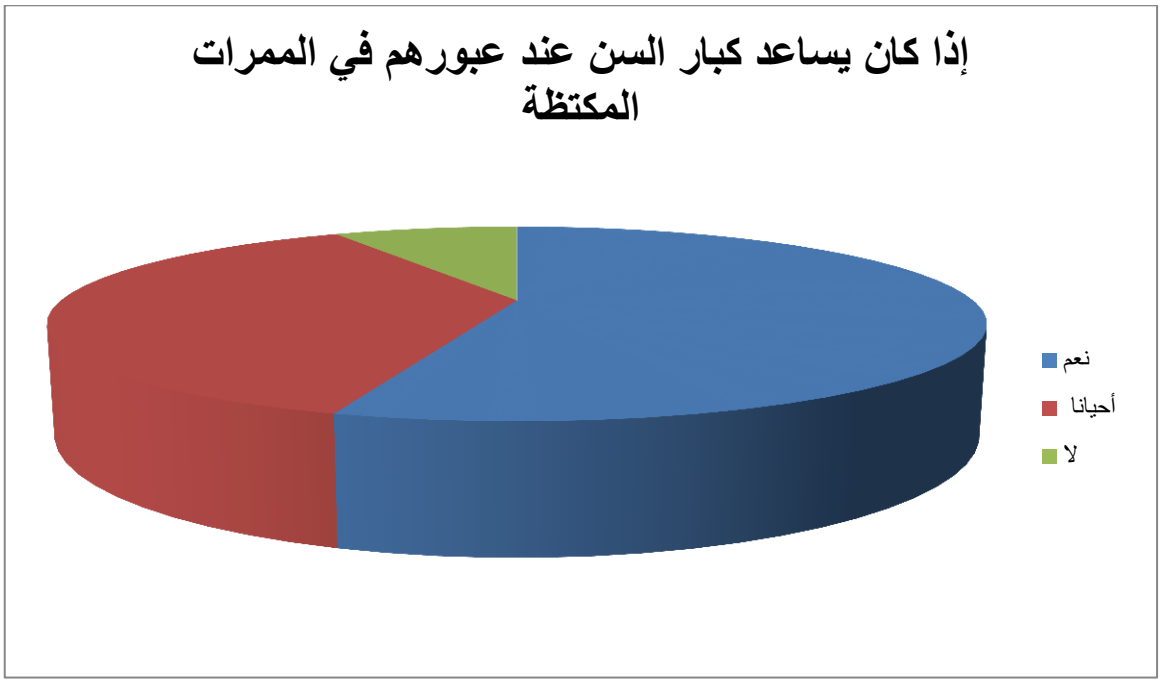

الجدول رقم 26: يوضح إذا كان الطفل يبادر بمساندة الآخرين وينصحهم بذلك.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	%57
أحيانا	15	%25
لا	11	%18
المجموع	60	%100

حيث تمثل نسبة الإجابة بنعم الأغلبية حيث بلغت 57% ثم تليها نسبة 25% الإجابة بأحياناً أما لا فقد بلغت نسبتها 18%.

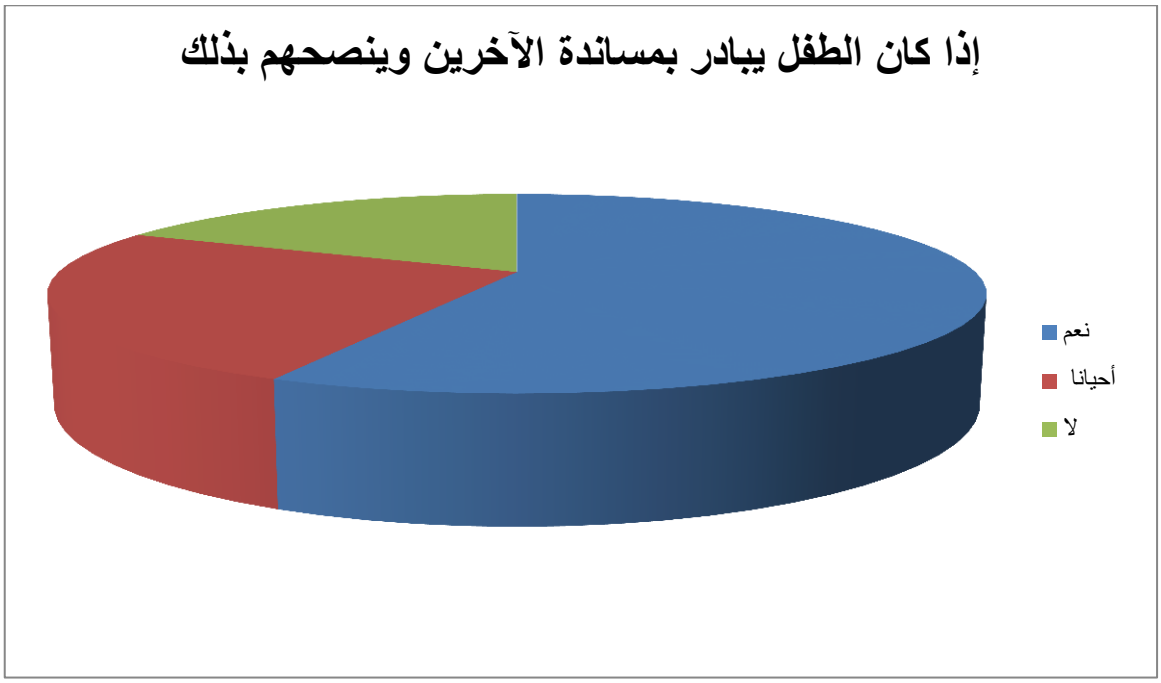

الفرضية الثالثة: للأسرة دور في تنمية قيمة الاحترام لدى الطفل.

الجدول 27: يوضح إنهاكات الطفل يحدث فوضى أثناء التحاور مع أفراد أسرته.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	%44
أحيانا	23	%38
لا	11	%18
المجموع	60	%100

يوضح هذا الجدول أن نسبة أفراد العينة التي يحدث أولادهن فوضى أثناء الحديث بلغت 44% ثم تأتي بعدها اللاتي أولادهن يقومون بذلك أحيانا ثم بلغت 38% أما نسبة اللاتي أولادهن لا يحدثون فوضى أثناء الحديث والتحاور معهم فقد بلغت نسبتها 18%.

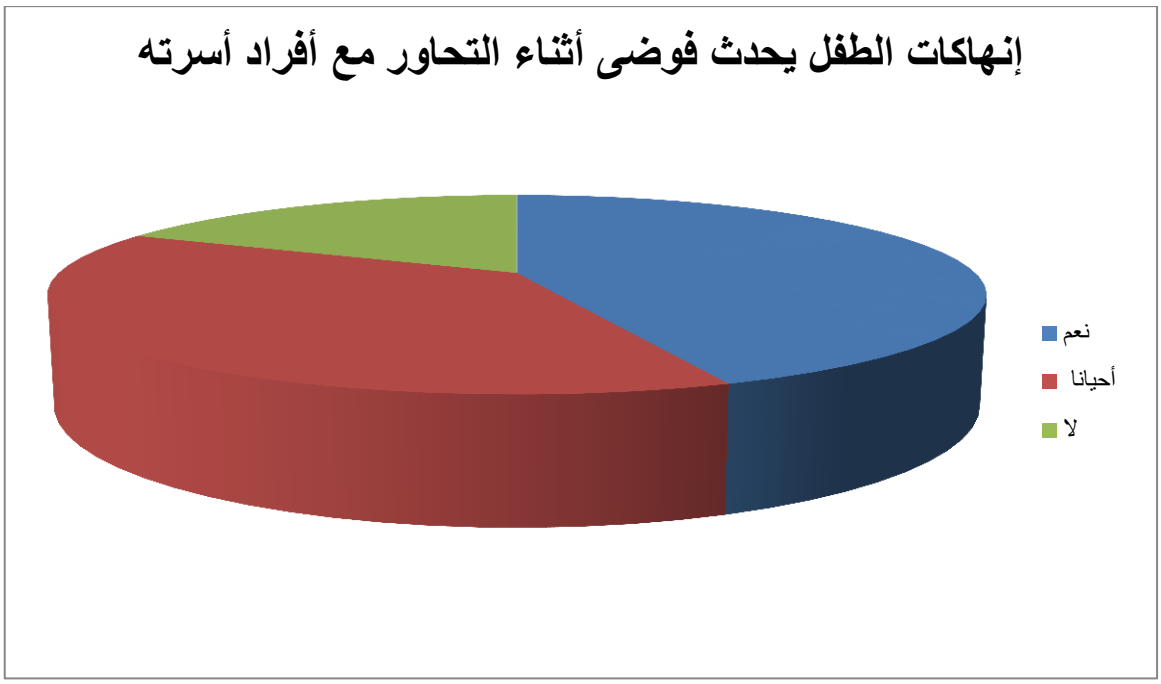

الجدول رقم 28: يمثل إذا كان الطفل هادئ أثناء دعوة والده من العمل.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%50
أحيانا	17	%28
لا	13	%22
المجموع	60	%100

نلاحظ أن الجدول رقم 28 يدين نسبة الأطفال الذين هادئين أثناء عودة آبائهم حيث بلغت النسبة من وجهة نظراً لأمهاتهم إلى 50% في حين بلغت نسبة الذين أحيانا يكونون هادئين 28% أما النسبة الأقل وهي نسبة الاحتمال لا حيث بلغت 22%.

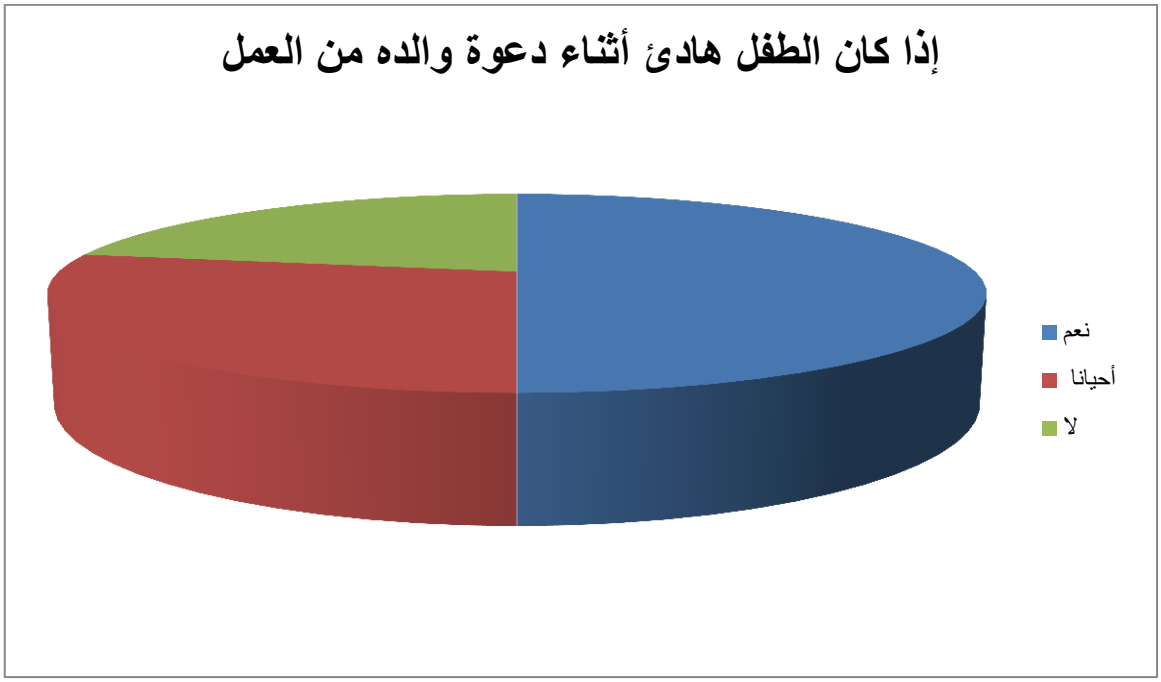

الجدول رقم 29: يبين إذا كان الطفل يقوم بالرفض أو برد الكلام أثناء أمره بشيء لا يريده.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%50
أحيانا	16	%27
لا	14	%23
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأطفال من خلال وجهة نظر أمهاتهم التي تمثل 50% هم الأطفال الذين يعبرون بالرفض ورد الكلام عن الأشياء والأوامر التي لا يريدونها في حين بلغت نسبة 27% الاحتمال أحيانا أما الاحتمال لا قد بلغت نسبته 23%.

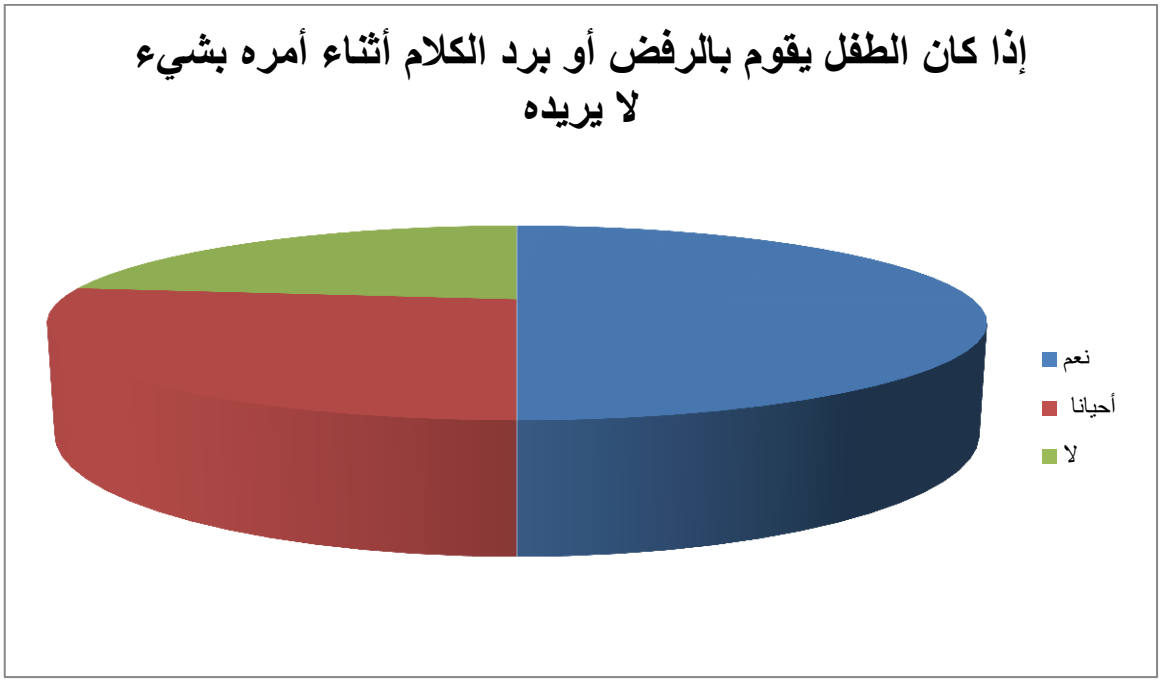

الجدول رقم 30: يمثل إذا كان الطفل يردد ألفاظ الأكبر منه سناً أثناء الحديث معه.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%33
أحيانا	29	%49
لا	11	%18
المجموع	60	%100

نلاحظ أن الجدول رقم 30 يوضح من جهة نظر الأمهات نسبة أطفالهن الذين يرددون ألفاظ الأكبر منه سناً بلغت لا 33% أما اللاتي يقلن بأن أولادهن يقومون بذلك أحياناً فقد بلغت نسبتهم 49% في حين بلغت نسبة اللاتي يقلن بأن أولادهن لا يقومون بذلك نهائياً فقد بلغت 18%.

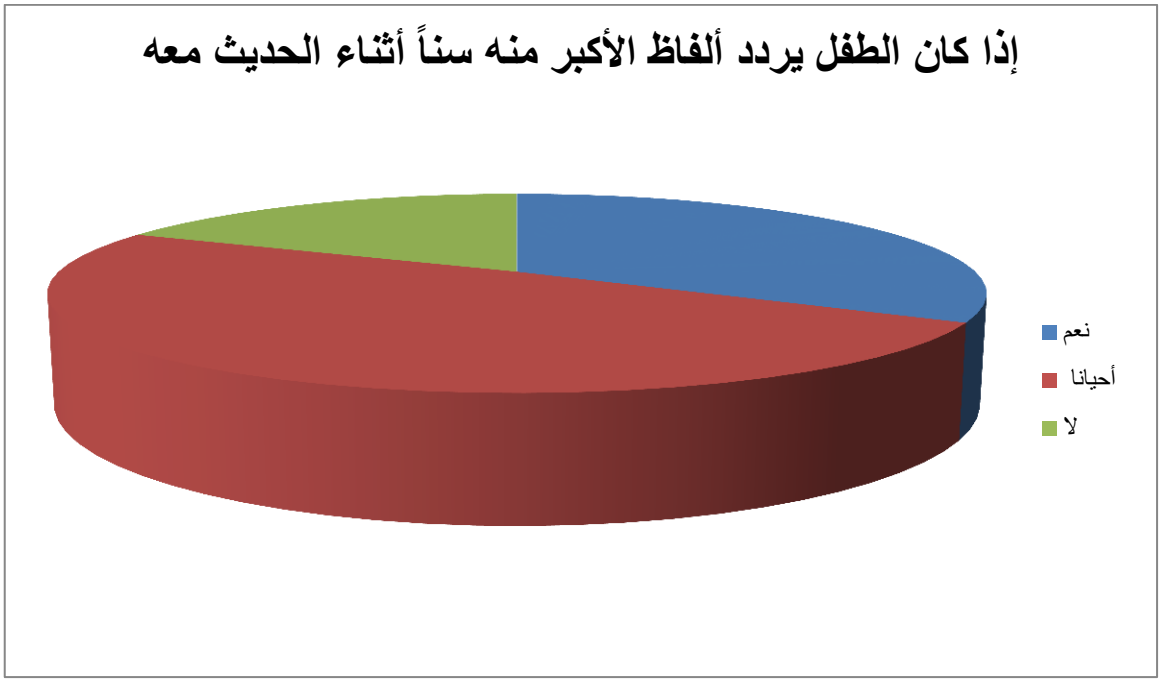

الجدول رقم 31: يبين هذا الجدول إذا كان الطفل يحترم الضيوف ولا يحرجهم بكلامه أو تصرفاته.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	%43
أحيانا	20	%33
لا	14	%23
المجموع	60	%100

نستنتج من هذا الجدول نسبة الأمهات اللاتي يقلن بأن طفلهم يحترم الضيوف ولا يزعجوهم بكلامه أو تصرفاته بلغت 43% ونسبة اللاتي يقلن بأن أطفالهن يقومون بذلك أحياناً بلغت 33% في حين بلغت نسبة اللاتي يقلن بأن أبناءهن لا يحترمون الضيوف ويزعجوهم 23%.

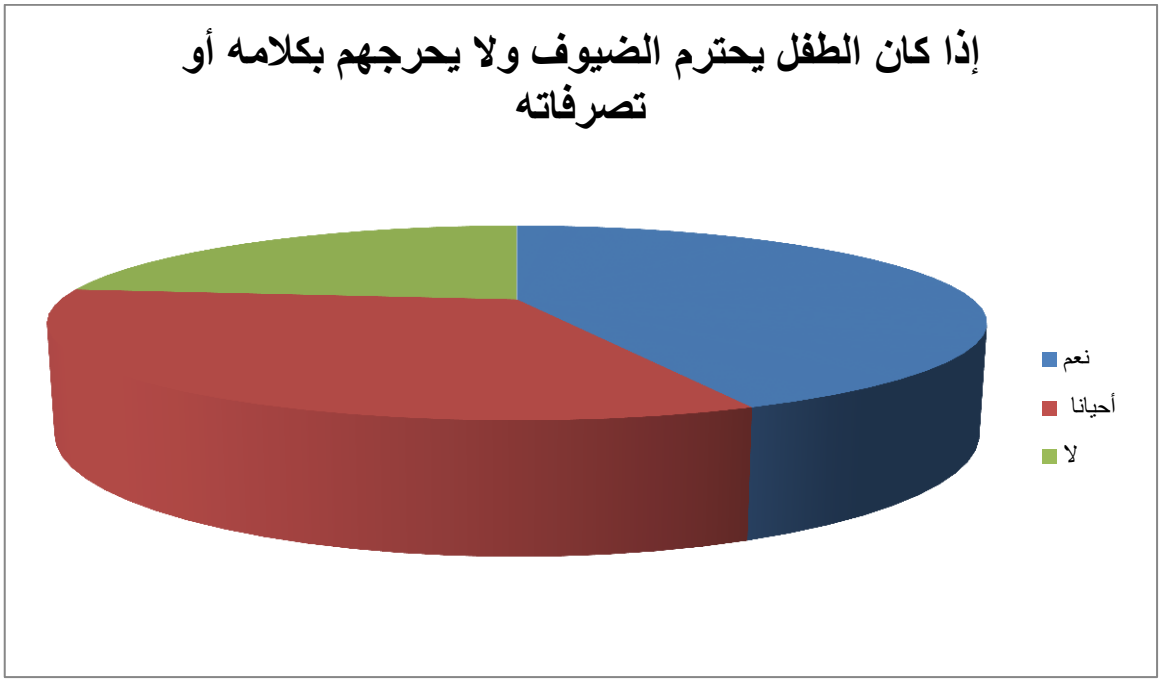

الجدول رقم 32: يوضح إذ كان يردد ألفاظ غير مهذبة عند عودته من الشارع.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	05	%09
أحيانا	15	%25
لا	40	%67
المجموع	60	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه نسبة الأمهات اللاتي يقلن بأن أولادهن يرددوا ألفاظ غير مهذبة عند الرجوع من الشارع حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 09% تليها الإجابة بأحيانا 15% ثم تليها الإجابة بلا حيث ترتفع نسبتها إلى 67%.

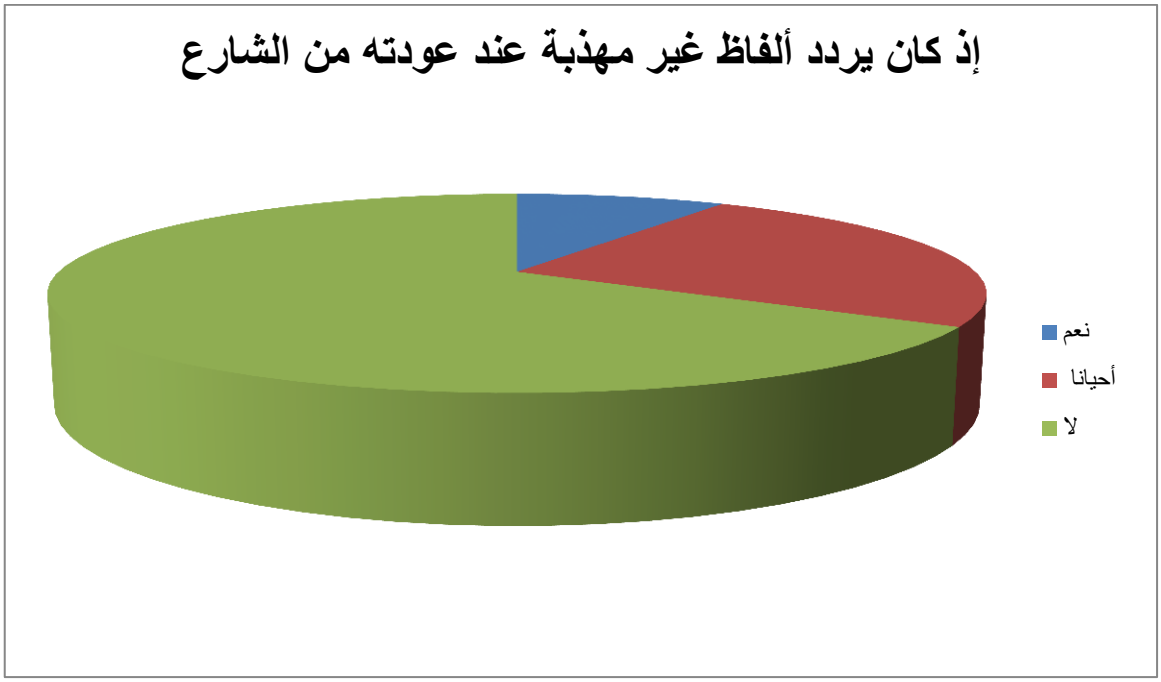

الجدول رقم 33: يبين إذا كان الأولياء يعطون طفلهم هدية لأنه مهذب ومطيع ويعامل أهله باحترام.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	%28
أحيانا	25	%42
لا	18	%30
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الموافقة على أن يعطوا أطفالهم هدية لأنه مهذب ومطيع ولأنه يعامل أهله باحترام 28% في حين نلاحظ أن الذين يقومون أحيانا بذلك بلغت نسبتهم 42% ثم نلاحظ الانخفاض المحسوس في النسبة التي تليها وهي 30% نسبة الذين رفضوا ذلك.

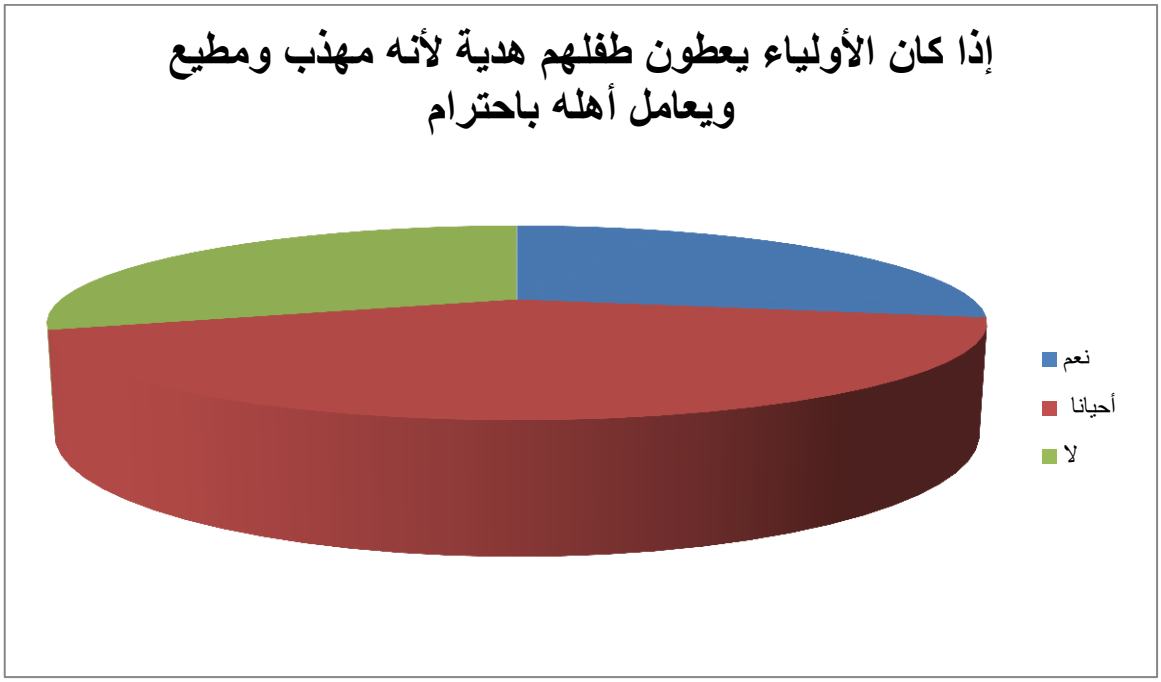

الجدول رقم 34: يوضح إذ كان الأولياء يعاقبون الطفل بشدة لأنه مشاكس ولا يعامل إخوته باحترام.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	%35
أحيانا	24	%40
لا	15	%25
المجموع	60	%100

نستنتج من الجدول الفارط أن نسبة الذين يعاقبون أبناءهم تبلغ 35% في حين بلغت نسبة الذين يفعلون ذلك أحيانا 40% أما النسبة 25% فهم لا يعاقبون أبناءهم وذلك من وجهة نظرة الأمهات.

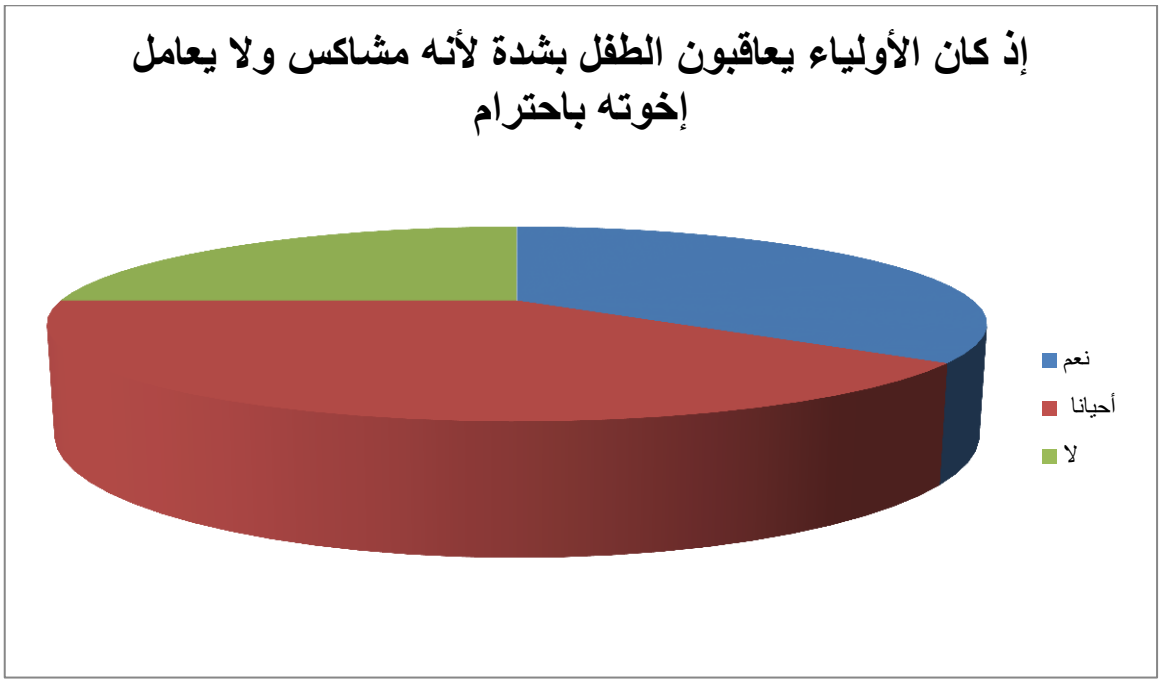

الجدول رقم 35: يمثل إذ كان الطفل يحترم الأكبر منه سنًّا ويتعامل معهم بلطف.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	%65
أحيانا	17	%28
لا	04	%07
المجموع	60	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه نسبة الأمهات اللاتي يوافق بأن أطفالهن يحترمون الأكبر منهم سنًّا حيث وصلت نسبة الإجابة بنعم 65% حيث كانت الإجابة بأحيانا منخفضة نسبيًّا حيث بلغت نسبتها 28% أما الإجابة بلا فكانت جد منخفضة حيث وصلت 07%.

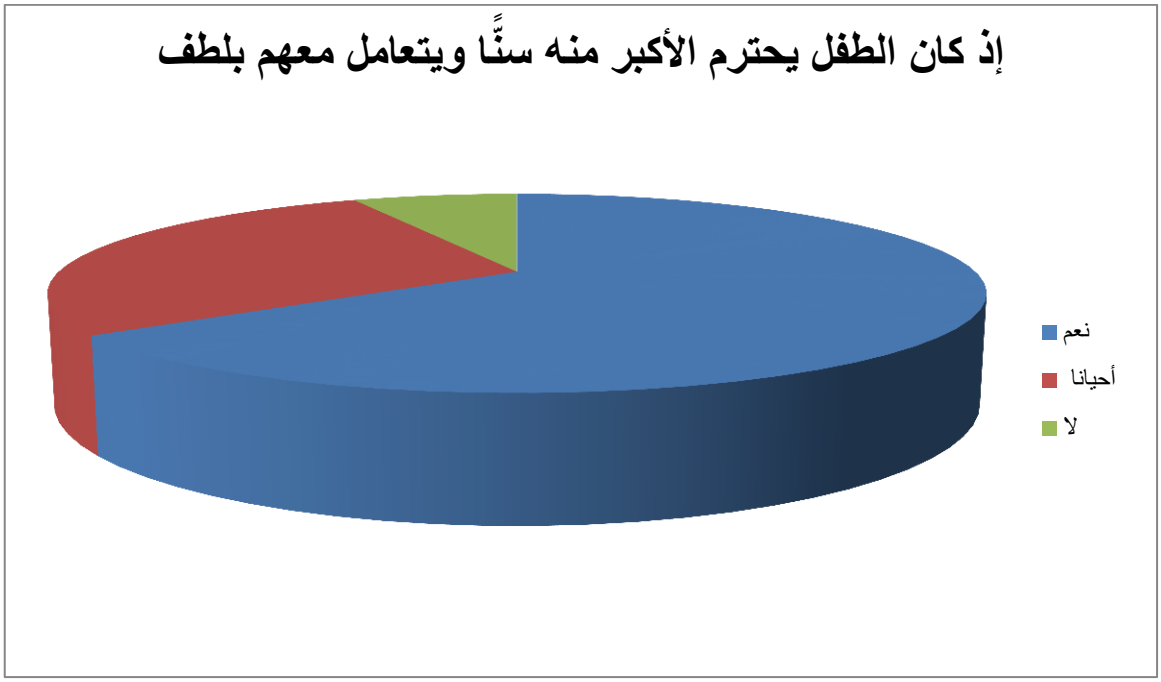

الجدول رقم 36: يمثل إذا ما كان الطفل يحترم نفسه وإخوته وينصحهم بذلك.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	%42
أحيانا	27	%45
لا	07	%13
المجموع	60	%100

يوضح لنا هذا الجدول نسبة الأمهات اللاتي كانت إجابتهن بنعم حيث بلغت 42% أما اللاتي كانت إجابتهن أحيانا فكان الارتفاع فيها محسوس فوصلت 45% أما نسبة اللاتي كانت إجابتهن لا 13%.

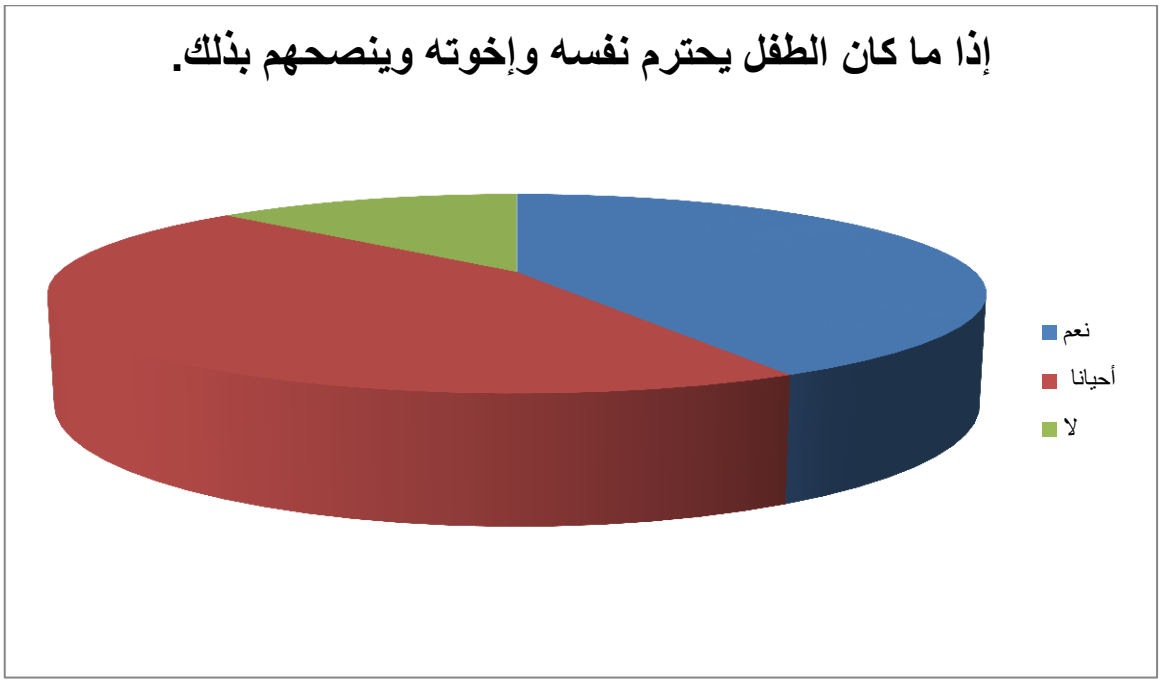

الفرضية الرابعة: للأسرة دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الطفل.

الجدول رقم 37: يوضح إذا كان الطفل يُخبر والده بسر طلبت الأم منه كتمانه.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	%15
أحيانا	10	%17
لا	41	%69
المجموع	60	%100

حيث نستنتج من الجدول أعلاه أن نسبة 69% كانت نسبة الأمهات المبحوثات اللاتي كانت إجابتهن بأن أولادهن لا يخبرن آباءهم بسر طلبن منهم بكتمانه في حين كانت النسبة الأقل للاحتمال نعم حيث بلغت 15% ثم تأتي الإجابة بأحيانا حيث غ 17%.

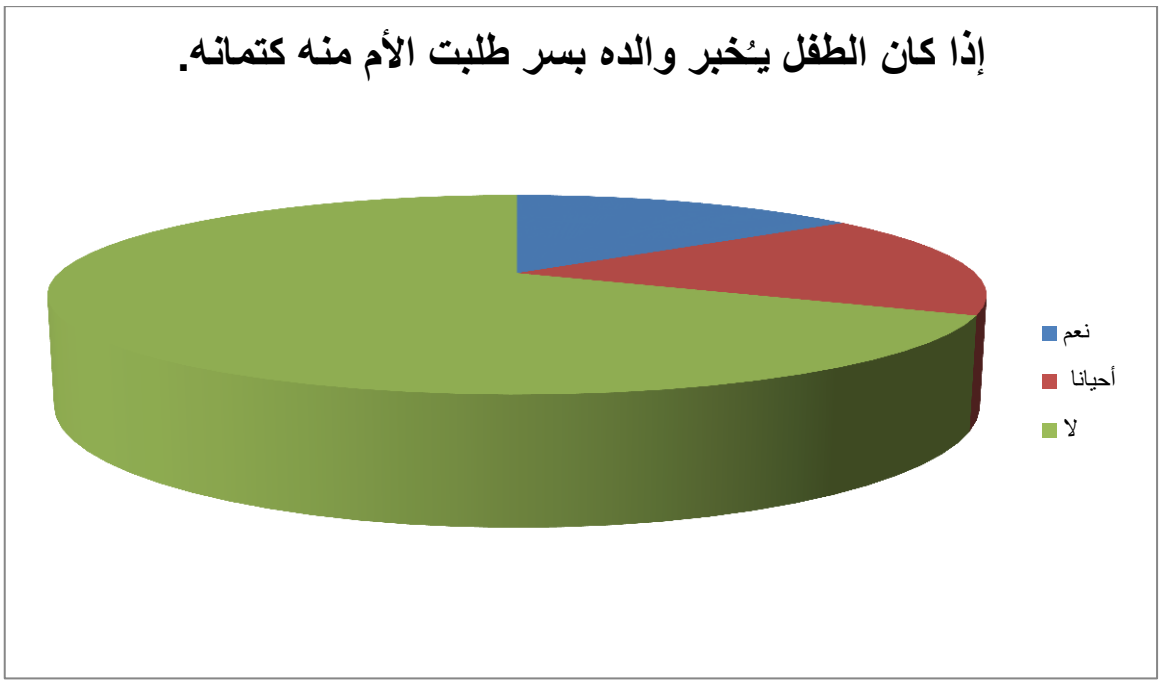

الجدول رقم 38: توضح إذا كان الطفل يخبر الغرباء بأشياء تحدث داخل المنزل، بلغت نسبة إجابة المبحوثات بلا 70% ثم تأتي الإجابة بأحيانا ثم بعد ذلك النسبة الأضعف وهي الإجابة بنعم فكانت نسبتها 07%.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	04	%07
أحيانا	14	%23
لا	42	%700
المجموع	60	%100

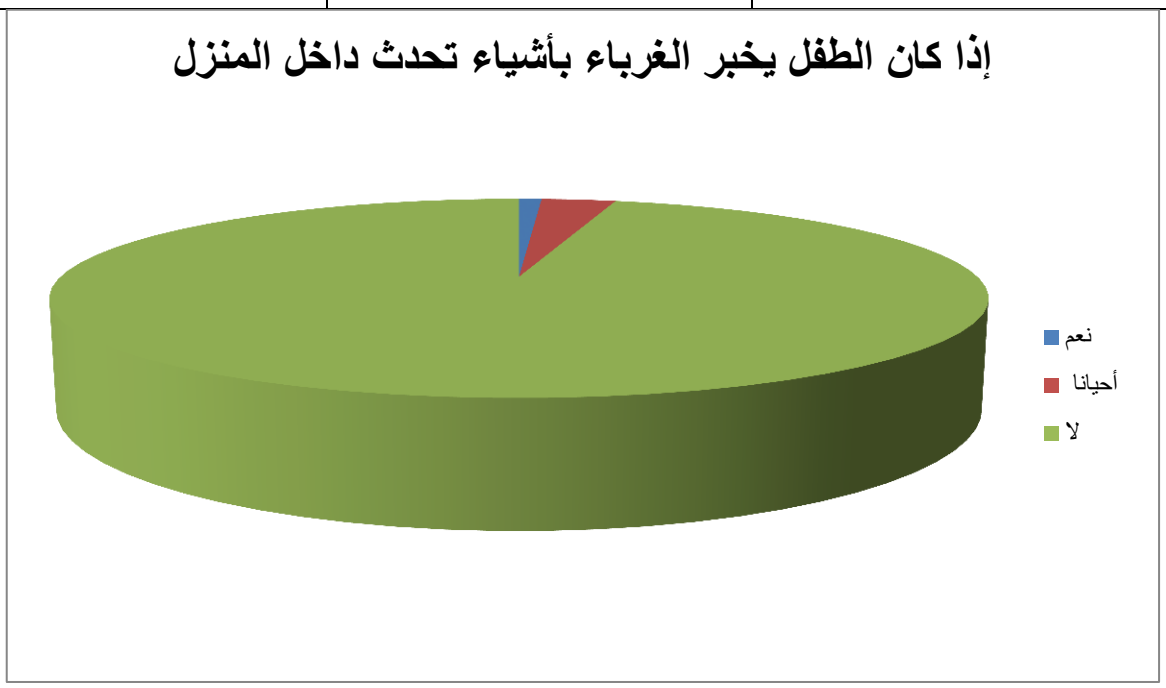

الجدول رقم 39: يوضح إذا ما كان الطفل يقوم بتفتيش أغراض والده بغرض أخذ النقود.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	02	%03
أحيانا	04	%07
لا	54	%90
المجموع	60	%100

فكانت نسبة الأمهات الغالبة التي بلغت 90% يقلن بأن أطفالهن لا يقومون بذلك في حين كانت الإجابة بنعم قد بلغت 03% ثم تأتي بعدها الإجابة بأحيانا حيث بلغت نسبتها 07%.

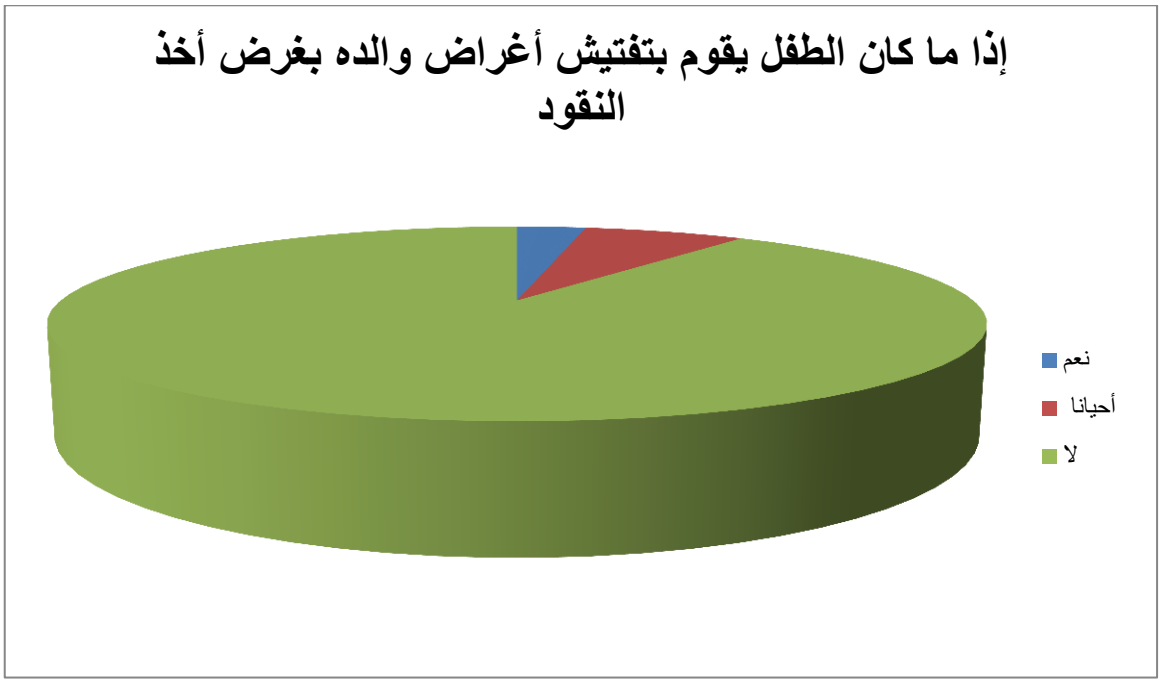

الجدول رقم 40: يمثل مجوعة النسب التي توضح إذا كان الطفل يحتفظ بالأدوات التي يستلفها من أصدقائه ولا يرجعها.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	01	%02
أحيانا	04	%07
لا	55	%91
المجموع	60	%100

يمثل إذا ما كان الطفل يحتفظ بالأدوات التي يستلفها من أصدقائه ولا يرجعها فكانت 91% لا أما نسبة 07% كانت للاحتمال أحيانا في حين كانت بقية المبحوثات كانت إجابتهن نعم 02%.

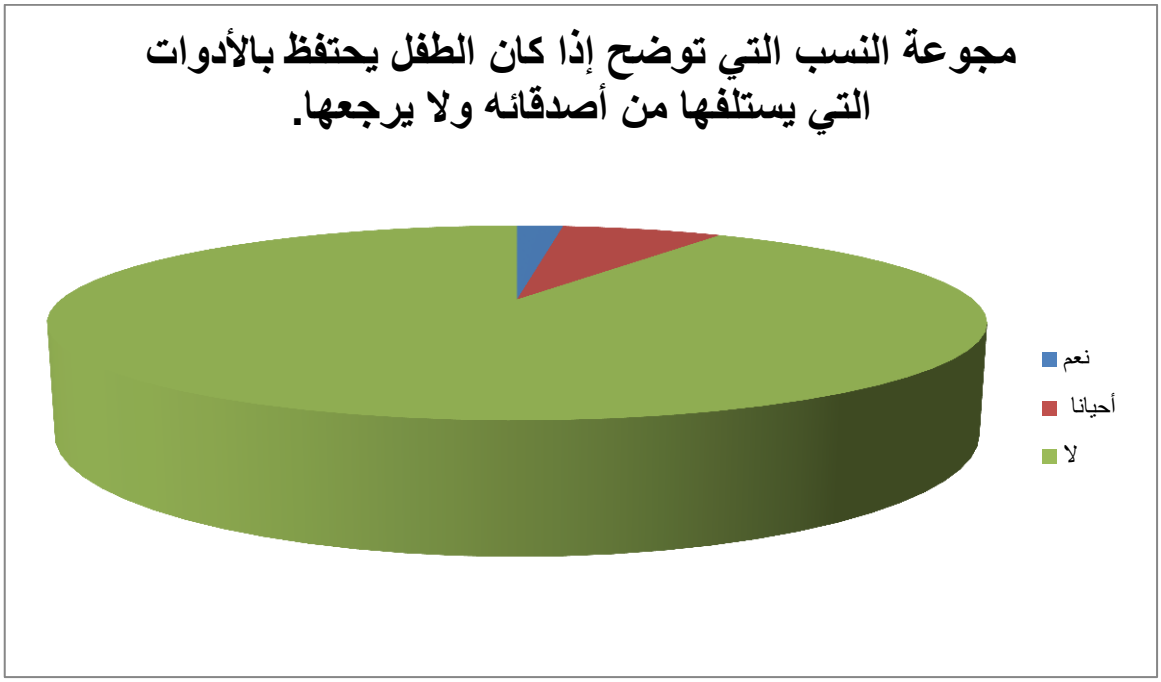

ا

لجدول رقم 41: يوضح إذا كان الطفل يحتفظ بالمال الباقي ويخبر أمه أن صاحب المحل لم يرجع.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	04	%07
أحيانا	05	%08
لا	55	%85
المجموع	60	%100

نستنتج من الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة بنعم بلغت 07% ثم تأتي نسبة الإجابة بأحيانا 08% ف حين ترتفع نسبة الإجابة بأحيانا 08% في حين ترتفع نسبة الإجابة بلا إلى 85% من الإجابات التي تبين إذا ما كان الطفل بالمال الباقي ويخبر أمه أن صاحب المحل لم يرجع شيء.

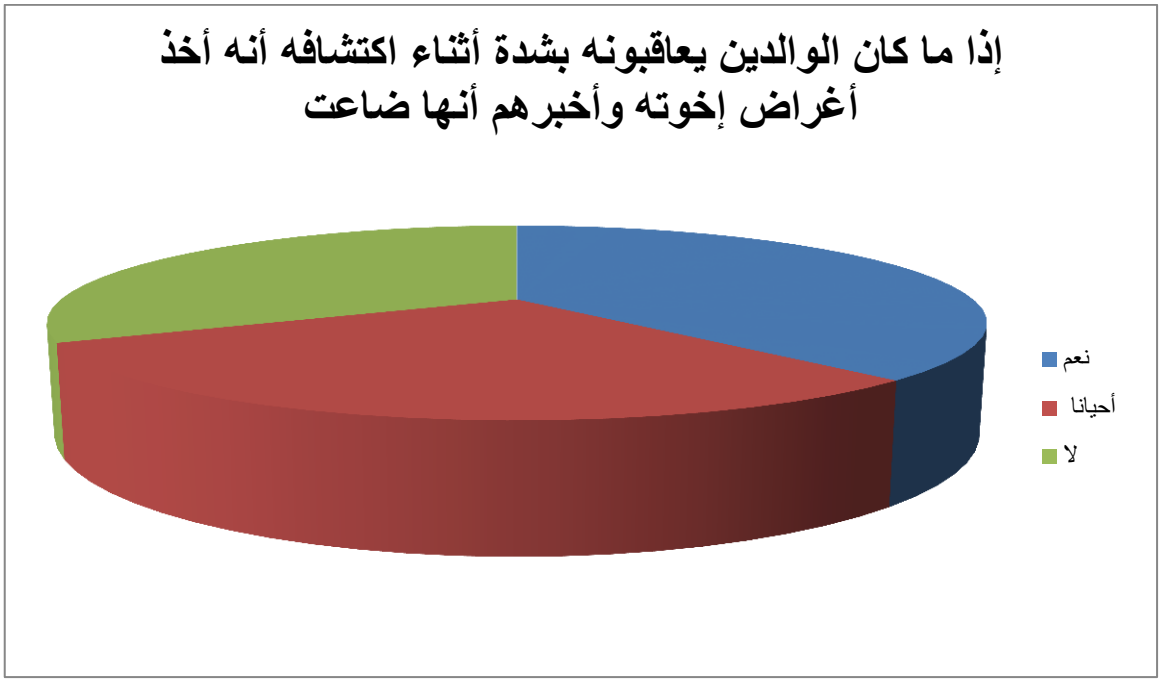

الجدول رقم 42: يوضح إذا ما كان الوالدين يعاقبونه بشدة أثناء اكتشافه أنه أخذ أغراض إخوته وأخبرهم أنها ضاعت.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	%38
أحيانا	18	%30
لا	19	%32
المجموع	60	%100

تمثلت نسب هذا الجدول والتي لاحظناها أن نسبة 38% كانت نعم ثم تأتي نسبة 30% أحيانا في حين تأتي الإجابة بلا نسبة 32% حيث توضح هذه النسب إن كان الوالدين يعاقان أطفالهم وبشدة أثناء اكتشافه أنه أخذ أغراض إخوته وأخبرهم أنها ضاعت.

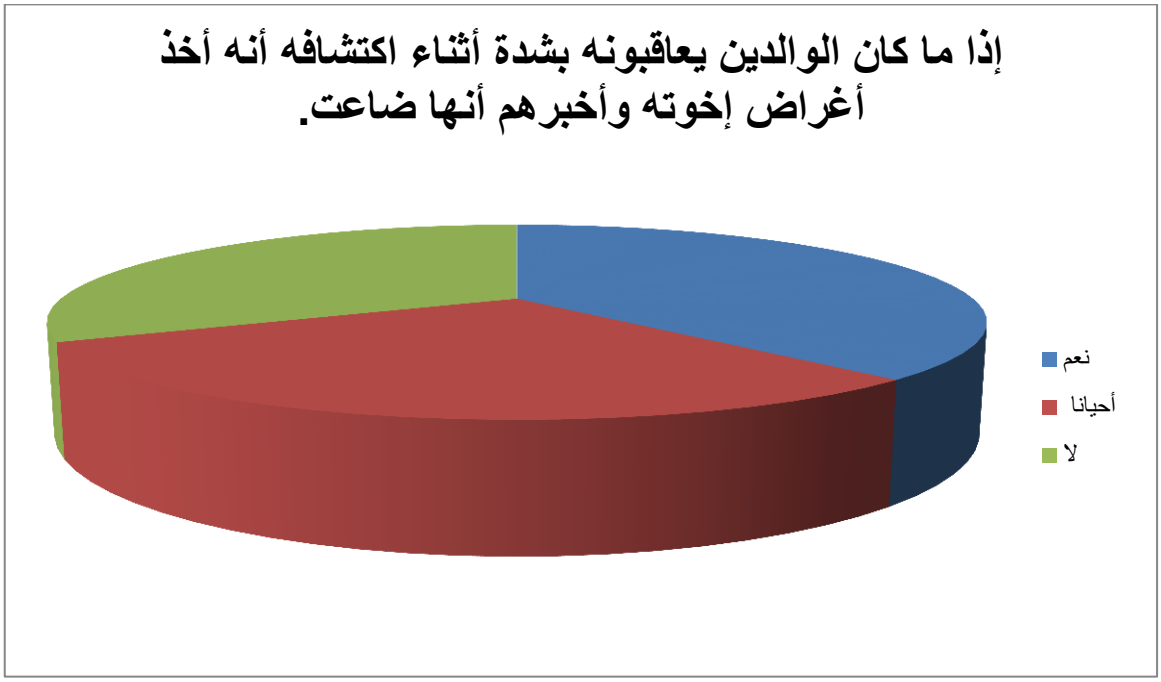

الجدول رقم 43: يوضح إذا كان الطفل يحتفظ لنفسه بالأشياء الجيدة ويعطي لإخوته غير ذلك.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	%23
أحيانا	21	%35
لا	25	%42
المجموع	60	%100

تمثل النسب في الجدول أعلاه الأمهات المبحوثات اللاتي أجبن بنعم بلغت 23% أما اللاتي أجبن بأن أطفالهم أحيانا يحتفظون لأنفسهم بالأشياء الجيدة ويعطون لإخوتهم غير ذلك بلغت 35% أما نسبة اللاتي أجبن بلا فقد بلغت 42%.

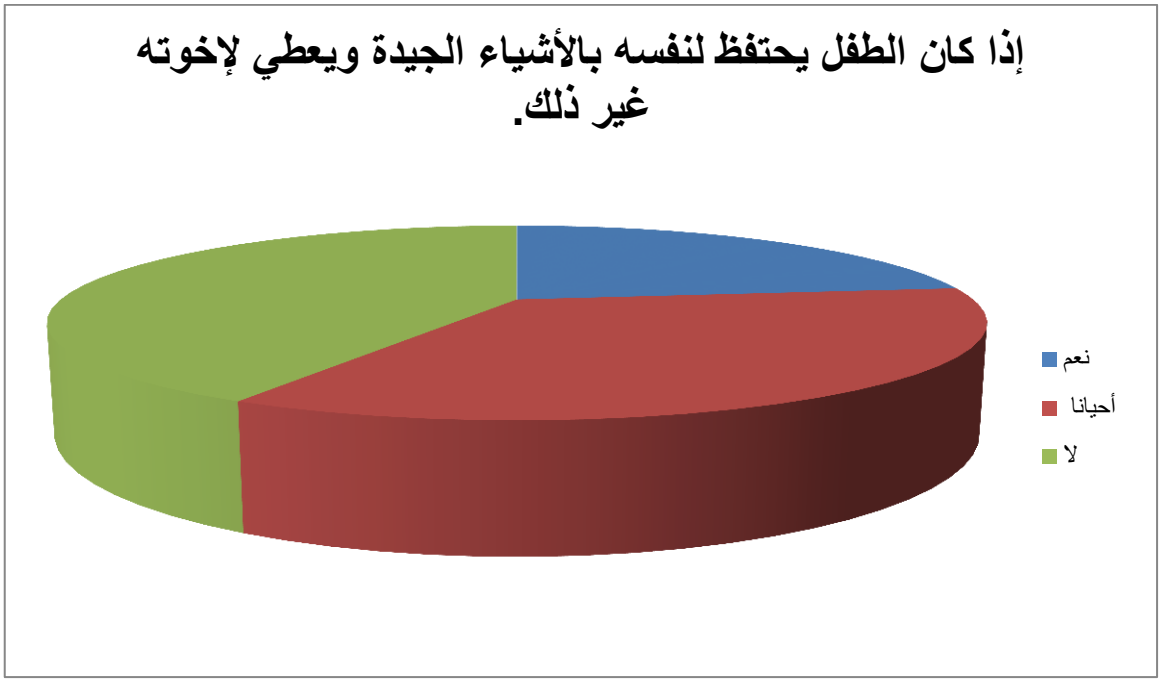

الجدول رقم 44: يبين مدى إعتقاد الطفل أن حفظ الأمانة يزيد من حب الناس له.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	%47
أحيانا	09	%17
لا	04	%37
المجموع	60	%100

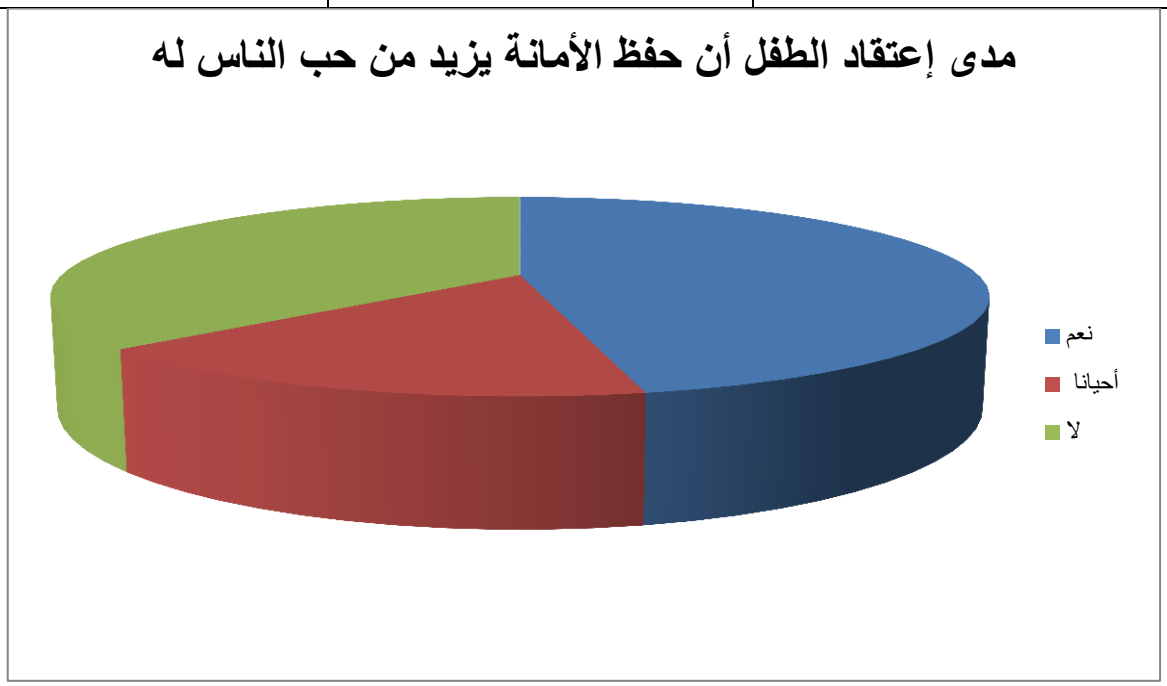

الجدول رقم 45: يمثل إذا ما كان الطفل يحتفظ بنصيب أحد إخوته من الحلوى عند انتمائه عليها.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	%47
أحيانا	10	%17
لا	22	%37
المجموع	60	%100

نجد في الجدول أعلاه مجموعة من البيانات التي تدل على النسب المتمثلة في مجموعة من الاحتمالات للإجابة على السؤال إذا كان الطفل يحتفظ بنصيب أحد إخوته من الحلوى حيث أن نسبة 47% استحوذت على الإجابة بنعم والإجابة بأحيانا بلغت نسبتها 17% أما الإجابة بلا فبلغت نسبتها 37%.

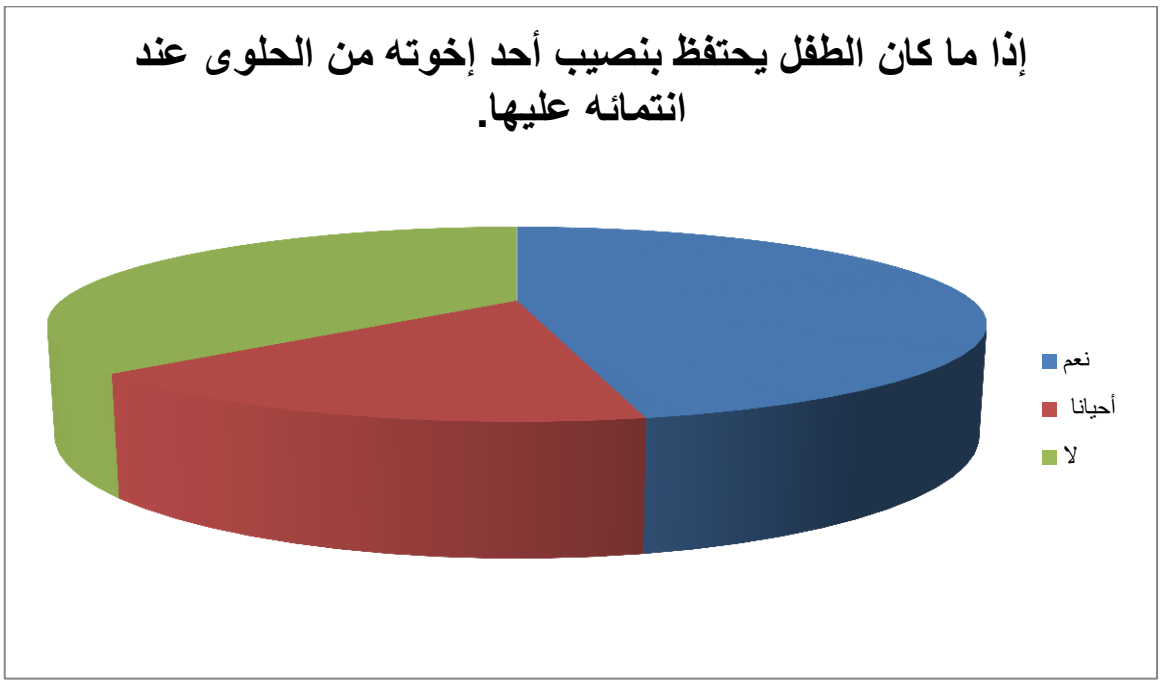

الجدول رقم 46: يوضح إذا ما كان الوالدين يكافئون الطفل بهدية على أمانته.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%33
أحيانا	28	%47
لا	12	%20
المجموع	60	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه مجموعة الإجابات المتحصل عليها من طرف الأمهات المبحوثات إذا ما كان الطفل يحصل من عند أبويه على هدية على أمانته حيث بلغت الإجابة بنعم 33% والإجابة بأحيانا 47% أما الإجابة بلا فقد بلغت 20%.

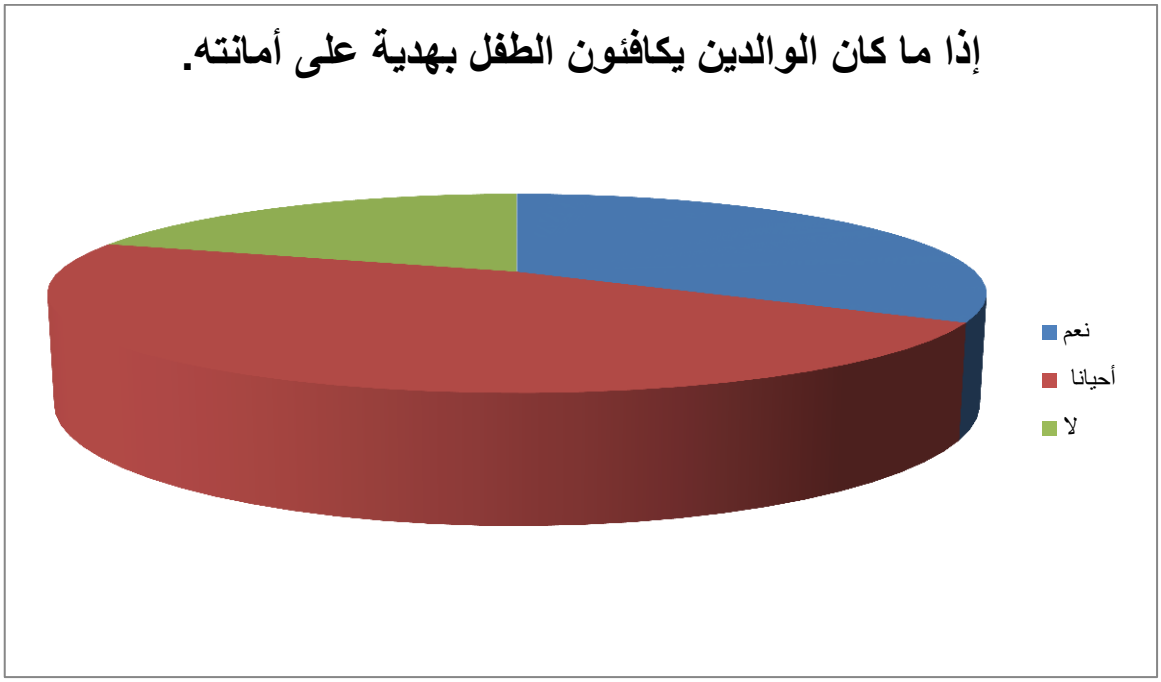

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

2-1- الفرضية الأولى: للأسرة دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل.

2-1- مناقشة وتفيسر نتائج الدراسة:

2-1- الفرضية الأولى: للأسرة دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل

لإثبات هذه الفرضية تم حساب التكرارات المئوية حيث أظهرت الأسئلة الخاصة لهذه الفرضية ضمن استمارتنا الموزعة على أفراد عينة الدراسة أن للأسرة دور في تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل وذلك من خلال ما وضحه الجدول رقم (6) ضمن فئة أحيانا النسبة 45% لمدى اهتمام الأسرة بأطفالها وتخصيص لهم بعض الوقت واللعب معهم مما يعزي ذلك الحالة الإقتصادية والإجتماعية للأسرة وكذلك المستوى التعليمي فبالنظر إلى الجدول الذي يمثل الحالة الاقتصادية رقم (03) تمركزت أعلى نسبة عند الأسر المتوسطة وذلك من وجهة نظر الأمهات حيث بلغت 80% مما يتداخل مع نوع الحالة أو نوع المسكن للأسرة أن نسبة 60% من أفراد العينة يمتلكون سكن فردي عادي حيث نستنتج أن الظروف الراهنة للأسرة تؤثر في عملية التنمية الأخلاقية والاجتماعية للطفل حيث يرتبط ذلك أيضا بالمستوى التعليمي للوالدين وذلك ما أثبته الجدول رقم (02) حيث بلغت نسبة الأمهات المبحوثات 30% وبالتالي نلاحظ أن المستوى التعليمي للأسرة ذو علاقة وطيدة بالتطبع الاجتماعي وترسيخ القيم الاجتماعية حيث أن الأسر منخفضة المستوى نجدها تفتقد إلى المواقف والقيم الاجتماعية المؤيدة للثقافة والتربية.

2-2: للأسرة دور في تنمية قيمة التعاون لدى الطفل:

لتفسير الفرضية أعلاه وإثباتها تم حساب التكرارات والنسب المئوية حيث أظهرت مجموعة الجداول المندرجة المحللة لمجموعة من الاسئلة تخص هذه الفرضية والتي أثبتت أن للأسرة دور في تنمية قيمة التعاون لدى الطفل، حيث يوضح الجدول رقم (17) بأن الطفل يتعاون بوضع مجموعة أغراضه في الأماكن المخصصة حيث بلغت الفئة (نعم) 38% بالاضافة إلى ما وضحته مجموعة الجداول الأخرى من تعاونه

مع الجيران حيث بلغت نسبة ذلك في الجدول رقم (23) ضمن الفئة (نعم) 67 وما وضحه أيضا الجدول رقم (21) والجدول رقم (22) في مساعدة أمه في الأعياد والمناسبات ومساعدة والده في شراء مصروف البيت حيث بلغت نسبة ذلك ضمن فئة (نعم) في الجدول (21) 65% وفي الجدول (22) 47% فيما نلاحظ انخفاض فئة الاجابة بأحيانا وفئة الاجابة لا مقابل الفئة نعم في هذه الجداول ونجد أيضا أن الجدول رقم (26) يوضح أن الممارسة اليومية والترسيخ المباشر والغير مباشر للأسرة لعملية التنمية لقيمة التعاون تظهر في ممارسة ذلك في المحيط الخارجي للطفل بالمبادرة بمساعدة الآخر ونصحهم بذلك وذلك ضمن إرتفاع الفئة نعم إلى 57% وهذا ما يفسر تأثير ودور الأسرة كمؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية حيث يفوق دورها أي مؤسسة أخرى يتلقاها الفرد في حياته. وبالنظر إلى النتائج الواردة في الجداول المفسرة للفرضية والتي أعطت نتائج عالية بالنسبة لدور الأسرة في تنمية قيمة التعاون يمكن القول أنها تحققت.

2-3: للأسرة دور في تنمية الاحترام لدى الطفل.

لتفسير هذه الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المئوية حيث أظهرت الأسئلة الخاصة بهذه الفرضية أن للأسرة دور في تنمية قيمة الاحترام لدى الطفل فيشير الجدول رقم (28) إلى أن الطفل يحترم والده عند العودة من العمل وبالتالي يكون هادئ. حيث كانت النسبة 44% ضمن فئة نعم في حين نلاحظ إنخفاض واضح وكبير في الفئة لا حيث بلغ 18% وهذه العبارة تعتبر إحدى المؤشرات الدالة على تنمية قيمة الاحترام لدى الطفل ونجد أيضا الجدول رقم (32) والجدول رقم (35) يوضحان عملية امتزاج لهذه القيمة في تصرفاتها وممارستها سواء كان في احترام الأكبر منه سنا أو في ترديد الألفاظ الغير لائقة أو ألفاظ الأكبر منه سنا حيث بلغت نسبة الفئة نعم في الجدول (32) انخفاظا واضحا 9% في مقابل ارتفاع الفئة لا 67% أما في الجدول (35) فترتفع نسبة الفئة نعم 65% مقابل انخفاض الفئتين وأحيانا نلاحظ أن الجدول رقم (33) يوضح عملية التعزيز لهذه القيمة بإعطاء الطفل هدية عند احترام غيره حيث بلغت الفئة أحيانا 42% ويعتبر ذلك راجع لسببين الأول للحالة الاقتصادية للأسرة والمستوى التعليمي للوالدين.

وبناءًا على النتائج المتحصل عليها في مجموعة الجداول الدالة على تعزيز قيمة الاحترام وغرسها في الطفل يمكن القول أن الفرضية قد تحققت.

2-4: للأسرة دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الطفل.

لتفسير هذه الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المئوية حيث أظهرت الأسئلة الخاصة بهذه الفرضية أن للأسرة دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الطفل حيث وضعت مجموعة الجداول السابقة المندرجة تحت تفسير هذه الفرضية أن العديد من التصرفات التي يقوم بها الطفل التي تدل على أن قيمة الأمانة من المبادئ لهؤلاء الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم فنجد أن الفئة لا شهدت إرتفاعا كبيرا وواضح في الجداول التي تضمنت إذ ما كان الطفل يفشي بأسرار أمه لأبيه أو العكس أو أسرار أسرته للغرباء حيث نلاحظ إرتفاع الفئة لا في الجدولين (37) و(38) إلى 69% و70% في مقابل انخفاض الفئتين نعم وأحيانا إلى 07% و15% في حين يوضح الجدول رقم (42) أن الوالدين يعاقبان طفلهم بشدة أثناء اكتشافه أن يأخذ أغراض إخوته حيث بلغت نسبة الفئة نعم 38% وقد يكون إحدى الأسباب الجانب الديني للأسرة ونجد أيضا أن هذه الأسر تكافئ أبنائهم على أمانتهم حيث أثبت الجدول رقم (46) ذلك في ارتفاع الفئة نعم 33% ونجد نسبة الفئة أحيانا أكثر من الفئة نعم إلى 47% وذلك راجع ربما إلى المستوى التعليمي أو الحالة الاقتصادية للأسرة ومنه يمكن القول أن الأسرة دور في تنمية قيمة الأمانة ونستخلص من ذلك أن الفرضية تحققي.

3/ الاستنتاج العام للدراسة:

إن موضوع الدراسة الحالية من خلال الفرضيات التي ضفناها حاولنا التعرف أكثر على دور الأسرة كمؤسسة فاعلة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ولبنة أولى في بناء النشء وفي تنمية القيمة الاجتماعية استدعى ذلك إلى القيام بالدراسة الميدانية للوقوف على مدى فاعلية دور الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية وترسيخها في الفرد منذ صغره وإعداده لمواجهة المجتمع والمستقبل وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي هي عبارة عن إجابة على الفرضيات والتي سبق طرحها في هذه الدراسة وهي كالآتي:

- للأسرة دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل.
- للأسرة دور في تنمية قيمة التعاون لدى الطفل.
- للأسرة دور في تنمية قيمة الاحترام لدى الطفل.
- للأسرة دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الطفل.

وبعد دراسة النتائج المتحصل عليها والتأكد منها بالنسبة لكل فرضية من فرضيات الدراسة والتوصل إلى تحقيقها أمكن القول بإثبات وقبول الفرضية العامة للدراسة التي تقول بأن للأسرة دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل.

4/ توصيات الدراسة:

بناءًا على نتائج الدراسة المتوصل إليها ولتفعيل دور الأسرة في تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل يمكننا تقديم بعض التوصيات:

- توعية المجتمع بكل أطرافه ومؤسساته بأهمية القيم الاجتماعية لتماسك النسيج الإجتماعي والحفاظ على هويته.
- توعية الأسر ودعمها في كيفية تنمية القيم الإجتماعية.

- تفعيل دور المساجد من خلال دروس التوعية وغيرها من النشاطات العلمية لإدراك أهمية القيم الإجتماعية في بناء الأجيال.
- إدراك خطر التكنولوجيا والعولمة الزاحف على المجال الثقافي والفكري المهدد لهويتنا.
- مراقبة الأطفال وتحصينهم في كيفية التعامل مع وسائل التكنولوجيا وإدراك خطرها على القيم الإجتماعية.

الخاتمة :

لقد شغل دور الأسرة الكثير من الدراسات والبحوث في العديد من المجالات ونخص بالذكر في تنمية القيم الإجتماعية باعتبارها دراسة داخل أقدم مؤسسة يعرفها المجتمع يعود على أفرادها في الداخل والخارج إذا كان هذا الدور إيجابيا فيعود عليهم بالنفع وإذا كان سلبياً فيعود بالضرر على المجتمع.

حيث قمنا في دراستنا هذه بتحديد مجموعة من القيم والتي تمثلت في التعاون والإحترام والأمانة وذلك بناءًا على جملة الأهداف التي سبق تحديدها وقد توصلنا لإثبات الفرضية العامة للدراسة والتي تمثلت في أن للأسرة دور في تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل وقد تم دراسة ذلك من وهبة نظرا الأمهات حيث استخلصنا من نتائج هذه الدراسة بعد التأكد من صحة الفرضيات والتوصل الى تحقيقها بأن الأسرة تمثل الوسط الذي يتشبع فيه الفرد بمختلف دوافعه الغريزية وكذا تنمية قيمة إنفعالاته الإجتماعية بالإضافة الى الحماية التي تقوم بها للطفل من كل ما يهدد حياته وهويته الاجتماعية ويعرقل تقدمها أو يحاول طمسها والتغيير في معتقداته ومحاولة إبعاده عن المسار الصحيح.

أولا : المصادر

1) القرآن الكريم .

ثانيا : المعاجم

2) الفيروز آبادي محمد بن يعقوب: القاموس المحيط دار إحياء التراث العربي لبنان، 1991.

3) المنجد فيا والإعلام، دار المشرق لبنان ط38، 2000.

4) لسان العرب / ابن منظور 4 : 20 ، مادة: أسر ، نشر أدب الحوزة ، قم 1405 هـ.

ثالثا : الكتب

1) أبو العنين على خليل، القيم الإسلامية والتربية مكتبة إبراهيم حلمي، السعودية، 1988.

2) أحمد الكندري: علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط3، 2005.

3) أحمد زكي البدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، 1993.

4) أحمد عبد اللطيف وحيد علم النفس الاجتماعي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط 1 ، الاردن ، 2001 .

5) أميرة منصور يوسف علي، قضايا السكن والأسرة والطفولة، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1.

6) بن مرسلي أحمد، مناهج الباحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص197.

7) جادر نصر الدين دلو: مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى، الجزائر، ب.ط، 2006.

8) حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي، دار الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 1995، ص22.

9) حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الاسرة والمجتمع – دراسة في علم الاجتماع الأسري، مؤسسة الشباب الجامعة، الاسكندرية 2002، ص132.

10) خالد حامد: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، حسور للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2012 .

11) سامية مصطفى الخشاب، النظرية الاجتماعية لدراسة الأسرة، دار المعارف، ط1، القاهرة 1982.

12) سعيد سبعون، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الإجتماع، دار القصبة للنشر، د.ط، الجزائر، 2012.

13) سميرة أحمد السيد: علم اجتماع التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1933.

14) سناء الخولي، الأسرة والحياة العقلية، دار المعرفة الجامعية، 1997.

15) سهير كامل أحمد وآخرون: تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، د ط، مركز الاسكندرية للكتاب – القاهرة، 2002.

16) السيد رمضان، مدخل في رعاية الأسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

17) صالح علي الزين وآخرون: قضايا في علم الاجتماع، دار الكتب الوطنية، بن غازي، 1996.

18) طلعت إبراهيم لطفي: مدخل إلى علم الاجتماع، دار غربية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د.س.

19) عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام المعلومات، دار اليازوري في العلمية، عمان 1999.

20) عبد الحافظ سلامة علم النفس الاجتماعي، دار اليازوردي للنشر والتوزيع، الأردن.

21) عبد الرحمان الداقي: الوجيز في علن النفس الاجتماعي، د.ط، دار هومة، الجزائر، 2012.

22) عبد الرؤوف الضبع: علم الاجتماع العائلي، دار الوفاء لدنيا الطبع والنشر، ط1، اسكندرية، 2003.

23) عبد القادر القصير: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة، دراسة ميدانية علم الاجتماع الحضري، بيروت، دار النهضة العربية 1989.

24) عفاف بنت حسين الحسيني: دور الأسرة في استتباب أمن الفرد والمجتمع من خلال التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي دار المحمدي، جدة، ط1، 2005.

25) علي غربي: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، د.ن، قسنطينة، 2006.

26) عمار بوحوش وآخرون، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1992.

27) غازي عناية: منهجية البحث العلمي عند المسلمين.

28) فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خناجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة الإشعاع القيه، مصر، 2002.

29) فهمي نورهان: القيم الدينية من منظور الخدمة الاجتماعية الاسكندرية 1999.

30) محمد أحمد بيدمي وآخرون: علم الاجتماع العائلي، دراسة متغيرات الأسرة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، سنة 2003.

31) محمد السويدي، مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، 2105.

32) محمد ج شفيق: البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 1985 .

33) محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.

34) محمد لبيب النجيجي، في الفكر التربوي، دار النهضة العربية، ط2، بيروت، 1981.

35) محمد محمد نعيمة: التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، ط1، دار الثقافة العلمية، القاهرة، 2002.

36) محمود حسن: الأسرة ومشكلاتها، دار المعارف، مصر 1967.

37) محمود حسن، مقدمة الخدمة الاجتماعية، د.ط، دار النهضة العربية، بيروت.

38) مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، عنابة، 2002.

39) مصطفى الخشاب: دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية ببيروت، 1985.

رابعا : الرسائل الجامعية

40) مريم بوطي: دور الأسرة في تثقيف الصحي للطفل، مذكرة ماستر، 2018 .

41) حسين عزي ، دور الاسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة ، رسالة ماجستير ، تيزي وزو ، 2013.

42) عبد الرحمان بن عبد الله العفيصان، أثر التحول في القيم الشخصية والأسرية على السلوك العنبي لدى مرتكبور جرائم العنف بمدينة الرياض، رسالة دكتوراة، جامعة نايف العربية للعلوم الأنسية، رياض 2006.

43) مثيب بن محمد بن عبد الله ،رسالة ماجسيتر اسهام الاسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب ، السعودية ، 2009 .

44) المزين خالد محمد، القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا للمرحلة الأساسية .. رسالة ماجستير، 2009.

45) أحلام شايع، العطرة مفتاح: القيم الاجتماعية في منهج التربية الإسلامية سنة خامسة وتأثيرها على سلوك التلميذ، الوادي.

46) أسيا بنت علي راجع بركات: دراسة ماجستير في علم نفس النمو، العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المنحرفين، المملكة العربية السعودية، 2000.

47) موسى نجيب موسى: دراسة ماجستير، أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين، جامعة حلوان، تونس، 2003 .

خامسا : المجلات

48) سعيد عواشرية: الأسرة الجزائرية إلى أين، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 56، قسنطينة، الجزائر، 2003، ص116.

49) ذياب موسى البدانية: المجلة العربية للدراسات الأمنية التدريب، المجلة 26، العدد 53.

سادسا المواقع الالكترونية

50) www.mawdoo3.com بواسطة هديل شلش 31:14، 15-05-2018،

51) https://www.google.com/search?client=opera&biw=1253&bih=647&tbm=isch&sa=1&ei=d64CW4OGEtDUwALVhafYDQ&q=طفل+يساعد+امه+في+اعمال+المنزل

52) https://www.google.com/search?client=opera&biw=1253&bih=647&tbm=isch&sa=1&ei=UK4CW_3wE8_fwAK6opPoDQ&q=اطفال+ينضفون+الحي&oq=+اطفال+ينضفون+الحي